

العدد ٧٠٦ - ٩ فبراير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية

سميرة أحمد

إلى المطبعة رأساً



باب يقدمه

هذا الأسبوع

أبو بثينه

هذا هو العنوان الصحيح لهذه الصفحة من هذا العدد فقد استاذنت رئيس التحرير في ان اشغل هذا الحيز هذا الاسبوع ، فاذن لى ، وعندئذ فرحت ، وكتبت هذه السطور واخذت السلم اربعا اربعا فرحا بهذه الفرصة ، وقدمت هذه الكلمة الى قسم الجمـــع « رقصا »

ولست محـــدث كتابة في الصحف حتى افرح بهـــذه الفرصة ، فقد كتبت في الصحف وعمري اقل من ١٧ ســـنة

ولكن سبب فرحي هو انني اريد ان « افش غليلى » في رئيس التحرير ، بعد ان اجرد نفسه طائعا مختـــارا من كل سلاح يستطيع ان يشهره في وجهى ، والقى بقلمه الاحمر . وبذلك اصـــبحت كما قال الشاعر

واذا ماخلا الجبان بارض

طلب الطعن وحده والنزالا

الاستاذ سعد الدين توفيق يصر على ان يقرا كل رسالة تصل الى باب « بيني وبينك » وكثيرا ما يؤشر على بعضـــها بمشروع الرد الذى يقترحه ، وفى تاشيراته الوان من خفة الدم التى يتهمنى بها القراء ... ولكنه يصر ايضا على ان يقرا ردودى على القـــراء ويحذف منها كل ما فيـــه اطراء للمجلة او له شخصيا ... يحذفه وهو متجهم ... يعني « مكلضم » وكانه يقول لى « ليه تعمل العمله السوده دى ؟ »

وانا اعتبر هذا العمـــل اساءة لسلطة وظيفته .. انه يتحكم في آراء القراء . وياليته يتحكم بلا تحيز .. انه ينحاز للاقلية ، فاذا راى خطابا من قارىء به نقد ، او « نقرزة » فرح به ونشره ، واذا راى خطابات المديح او الثناء قتلها ومزج حمرة دمها المســفوح بحمرة قلمه الرهيب .

اليس هذا تحيزا للاقليـــة في عهد اصبح فيه الحـــكم للاغلبية ... للـــكل ..... للشعب ؟

دى واحده ... واحـــدة اخرى انه يرى فى كـــثير من خطابات القراء عتابا لى على عدم نشر اغانيهم وازجالهم بل انه يرى ان احدهم اتهمنى باننى اخفيت اغانيه لـــكى ادعيها لنفسى بعد فـــترة من الزمن ، ومع هذا فهو لايحمينى من القراء ، ولا من الزميـــل وهيب سابا .

ووهيب يدعى انـــه يحب الزجل ، ولهـــذا يحتفظ به ولا يفرط فيه صـــحيح ان ظروف العمـــل والمواد المعدة هى التى تتحكم في النشر .

وليس من المعقول ان يؤخر موضوعا وصورا ارسلتها الفنانة ماجدة من الهند - مثلا - لينشر اغنيتـــين او زجلين ولكن ... انا ذنبى ايه افضل اسمع عتـــاب قرائى . بل وشتائمهم ؟

ووهيب يعتذر لى دائمـــا بقوله « لما يكون عندى موضوع ضعيف شويه اخـــره وانشر الازجال » والمصـــيبة انه ما بتجيش مواضيع ضـــعيفة ابدا .!

يا استاذ سعد . لقـــد طفح الكيل . وهانا انذرك بانه اذا لم تكف عن « شـــلفطة » رسائل المعجبين والمعجبـــات بالكواكب ... واذا لم تفسح المجال للناشئين الموهوبين من الزجالين ، الذين فتحت لهم صدرك وشجعتهم وطمعتهم من قبل . فان اول حيز يتـــاح لى ان اشـــغله في صـــفحة « الى المطبعة راسا » سيكون مجموعة من رســـائل المعجبين والمعجبات . او مجمـــوعة من الاغانى والازجال ، اقدمهـــا للمطبعة « رقصا » ... واما نشوف مين اللى حا يغلب !

صورة الغلاف



سميرة أحمد

تصوير : محمود عارف

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 706 — 9 — 2 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهوريه العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



لماذا سحب المسرحية ؟



أنيس منصور سحب مسرحية « بعد السقوط » لارثر ميللر التى قدمها للمسرح العالمى ، بسبب الخلاف على لغة المسرحية .. أنيس كان قد ترجمها الى اللغة العامية .. ولكن حمدى غيث المشرف على المسرح العالمى طلب منه أن يكتبها باللغة الفصحى .. أنيس قدم المسرحية لفرقة المسرح القومى . مسرحية « رومولوس العظيم » لدورينمات التى ترجمها أنيس منصور .. يقدمها مسرح الجيب هذا الموسم ويقوم ببطولتها صلاح منصور . .

الكشف عن المواهب



رتيبة الحفنى عميدة معهد الدراسات الموسيقية العليا .. تقوم الآن بوضع تخطيط لتنظيم دراسة الموسيقى فى المدارس الابتدائية والاعدادية بطريقة تكشف عن المواهب التى تؤهل أصحابها ليكونوا فنانى المستقبل .. رتيبة تقوم ايضا بتدريس مادة الالقاء والتنغيم الموسيقى لطلبة معهد الفنون المسرحية .. كانت تقوم بتدريس نفس المادة لطلبة معهد السينما . .

أسبوع للفيلم الإنجليزى فى مارس !

النجم الانجليزى ديرك بوجارد وزميلته سارة مايلز يصلان القاهرة خلال الايام الاولى من مارس .. سيحضران أسبوعا للفيلم الانجليزى فى القاهرة ستعرض هذا الاسبوع نخبة من الافلام الانجليزية التى توقف عرضها فى السنوات الاخيرة فى بلادنا . ديرك بوجارد وساره مايلز يحضران فى أول يوم حفل الافتتاح لاول فيلم يعرض فى الاسبوع وهو فيلم « الخادم » الذى مثلاه معا .. ستعرض خلال هذا الاسبوع ستة افلام .



●● **محمد عبد الوهاب** قال للكواكب أن سبب تأجيل اللقاء الثالث بينه وبين أم كلثوم الى شهر مارس ، هو تدريب أحد الموسيقيين على استعمال الآلة الجديدة التي تشترك بالعزف في المقدمة الموسيقية .

●● **محمد** عبد العزيز المخرج المسرحي .. يخرج لمسرح الحكيم مسرحيتين من فصل واحد في سهرة واحدة .. المسرحيتان كتبهما شوقي عبد الحكيم .. محمد يخرجهما بأسلوب كاريكاتيري .. المسرحيتان اسمهما « ملك العجوز » و « الشبابيك » ..

●● **« الالكتروني الرياضي »** جهاز جديد يوضح بدقة مدى صلاحية أعضاء اللاعب .. حصل التليفزيون العربي على فيلم طوله الزمني ٣٠ دقيقة يوضح كيفية عمل الجهاز .. يعرض الفيلم ضمن فقرات برنامج « الرياضة في أسبوع » ..

●● **جون واين** بدأ يسمع نصائح الاطباء أخيراً .. أقلع عن التدخين تماما .. اعتاد جون أن يدخن ثلاث علب سجائر يوميا .. صار اليوم لا يقربها .. ولو أن الامر ليس سهلا كما يؤكد هو

●● **محمد أمين حماد** .. وافق على اعارة على الغندور للمسرح الكوميدي .. لاخراج عدة مسرحيات .. بحيث لا يتعارض ذلك مع عمله في مسرح الحكيم ..

●● **« الشارع الجديد »** .. مسرحية من تأليف نبيل فاضل .. وافقت لجنة القراءة بالمسرح الحديث على أن تقدم هذا الموسم ..

●● **فيلم** الراهبة جزء كبير منه يتم تصويره في قطاع غزة والعريش .. أسرة الفيلم تسافر بعد اجازة العيد مباشرة .. المناظر الداخلية للفيلم ستتم في استوديو مصر ..



يطلب تغيير العقد !

الاوبريت التي كتبها جليل البنداري « وداد الفازية » ليخرجها محمد سالم وتقدم على مسرح البالون .. وافق عبد الوهاب على تلحينها .. مؤسسة المسرح والاذاعة أرسلت الى عبد الوهاب عقدا ليوقعه للتلحين . رد عبد الوهاب العقد بلا توقيع ، ووضع هو مشروع عقد أرسله الى المؤسسة لتدرسه .. عبد الوهاب سيلحن «الاوبريت» اذا وافقت المؤسسة على عقده الذي وضع شروطه . يرشح لادوار البطولة أحمد مظهر وشريفة فاضل .. نفس الاوبريت ستتحول الى فيلم تقوم شريفة ببطولته ينتجه ويخرجه السيد بدير .



تحتفل بالعرسان

« ليلة الزفاف » .. برنامج جديد تستعد لتقديمه ثريا حمدان مديرة البرامج النسائية .. بالتليفزيون . ستقام حفلة الزفاف في أحد المسارح .. كل أسبوعين .. ويدعى اليها عروس وعروسه يناسب زفافهما موعد البرنامج . نجوم الغناء سيحيون هذه الليلة . التليفزيون ينقل الحفل الى جمهوره على الهواء . هذه ليست المرة الاولى التي تستضيف فيها ثريا العرسان .. سبق لها أن قدمت « نادي العائلة » .. ثم قررت أن تخصص « ليلة الزفاف » .. كبرنامج لهذه المناسبات .



يطلب إعفاءه من منصبه !

السيد بدير طلب من المسئولين اعفاءه من منصبه كمستشار لفرق التليفزيون المسرحية . وهو يتولى هذا المنصب منذ انشاء فرق التليفزيون من أربع سنوات تقريبا . من المنتظر تعيين السيد بدير في منصب كبير بمؤسسة السينما بعد أن يترك منصبه الحالي .

المعلم شحاته في إذاعة لندن

القصاص المصري عبد المنعم سليم ، يقدم في القسم العربي بالاذاعة البريطانية سلسلة أسبوعية تحت عنوان « حكايات المعلم شحاته » المسلسلة تعالج بعض المعتقدات الدينية والاخلاقية في أسلوب درامي ، وتستغرق الحلقة نصف ساعة .

●● مسرحية « خيال الظل » تأليف الدكتور رشاد رشدى ، بدأت البروفات عليها بمسرح محمد فريد .. يقوم ببطولتها ويخرجها كمال يس .. يشترك فى البطولة أيضا بثينة حسن وعزت العلايلى ورشوان توفيق .

●● **يوسف وهبى** أرسل الى طبيبه بلندن صورة بالاشعة لساقه مع تقرير كتبه طبيبه المحلى عن حالته الصحية .. يريد أن يسترشد برأيه قبل أن يبدأ فى تسجيل مسرحياته سينمائيا للتليفزيون ..

●● **عبد الغنى** قمر كتب سيناريو لبرنامج « أيام زمان » عن « البواب » عبد الغنى يقوم ببطولة هذا البرنامج .. يخرجه أحمد الجندى ..

●● **ممدوح** زاهر يطير الى تونس فى بعثة تليفزيونية لمدة ثلاثة أشهر ..

●● **فى هوليود** .. كثير من العاملين هناك يستعدون للحصول على جزء من اجازاتهم خلال شهرى فبراير ومارس .. يمضونها فى المكسيك يزورون بريجيت باردو وجان مورو أثناء قيامهما ببطولة فيلم فيفا ماريا الذى يصور هناك . اخراج لوى مال ..

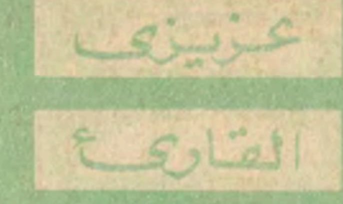
●● **جين كرين** .. الممثلة القديمة بطلة فيلمى « فيكى » و « أرخص بالدستة » .. تستعد لاستقبال طفلها السابع من زوجها بول برينكمان .. جين أكبر أطفالها عمره ١٧ سنة .. ولاتزال حسناء تقوم ببطولات فنية .. قامت فى الصيف الماضى بجولة مسرحية قدمت فيها مسرحية « كلوديا » ..

●● **شكوكو** يستعد ليقدم ثلاثة منولوجات عن الاسراف .. يدعو الى محاربته .. يقدم أيضا لوحة فكاهية من تأليفه عن الدباغين ..



الزوج السابق أصبح مفصولا

اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون لم يعد مايكل وايلدنج - الزوج السابق لليز - لم يعد يعمل وكيلا لهما فى العقود السينمائية التى يوقعانها.. صارا يقصران معاملاتهما على كرت فرينجز وكيل الاعمال الذى قدم لها عقد بطولة فيلم كليوباترا بمليون دولار .. علاقتهما مع وايلدنج لاتزال تتسم بالصداقة.. لكن فرينجز يحقق لهما مكاسب اكبر





اعددنا لك هذا الاسبوع عددين من مجلة « الكواكب ». ولكنك لن ترى منهما غير عدد واحد فقط هو هذا الذى تقرؤه الان . أما العدد الآخر فانه لن يصل الى يديك انه عدد لن يقرأه غير مجموعة صغيرة جدا من القراء لا يتجاوز عددها ٣٠ شخصا هم أعضاء اسرة التحرير ..

العدد الذى وصل اليك هو العدد « العادى » . أما العدد الآخر فهو تجربة . مجرد بروفة . انه مشروع « الكواكب الجديدة » . مشروع « تجديد » الكواكب الذى حدثتك عنه فى رسائلى السابقة . لقد انتقل المشروع من مرحلة التفكير الى مرحلة التنفيذ والتجربة . بدأت الافكار الجديدة تتحول الى حروف ورسوم وصور وخطوط .. انها مرحلة فى منتهى الصعوبة واللذة ! شعورنا فيها اشبه ما يكون بشعور السيدة الحامل فى شهرها الثامن ! ..

والمفروض طبعا ان العدد « المجدد » الذى لا يصل اليك هو مجرد « ماكيت أزرق » نتفرج عليه ، ونناقشه ، وندخل عليه تغييرات، ونحذف منه أشياء ، ونضيف اليه اشياء . وبعد هذا تنتهى وظيفته ونرميه فى احد الادراج . فاننا نعد مشروع « التجديد » لنقدمه لك على بعضه . فهو تجديد فى الابواب ، فى الموضوعات ، وفى « التوضيب » . ومعنى هذا ان نحتفظ لانفسنا بهذه التجارب حتى تنتهى الى الصورة التى نرضى عنها تماما . ثم نقدمها لك فى اليوم المحدد لظهور « الكواكب الجديدة » .

هذا طبعا هو المفروض . الا اننا اضطررنا فى هذا الاسبوع الى عمل استثناء صغير . وحولنا موضوعا من ماكيت التجديد الى العدد العادى . وهو موضوع عنوانه : « المؤلف يتكلم لاول مرة . سعد الدين وهبة ينقد سكة سلامة !! » . واضح طبعا أننا لم نستطع ان نضيع فرصة سبق صحفى مهم كهذا .

افلت السر اذن ! .. لا بأس . اذ فاعلم ان أول شىء فى مشروع التجديد هو « نقد الكواكب » . سنقدم لك هذا الباب فى صورة جديدة وفى حجم جديد . لن يكتبه واحد فقط . انما سيكتبه لك فريق كبير من النقاد والفنانين . كل متخصص منهم فى ناحية اختصاصه . هذا فضلا عن « ضيف شرف » سنقدمه فى باب النقد اسبوعيا . و« ضيف الشرف» هذا سينقد بنفسه عمله الفنى بمنتهى الصراحة ! ..

أرأيت !؟ . هذه مجرد عينة من مشروعنا . ان « الكواكب الجديدة » ستكون حدثا صحفيا بكل معنى الكلمة . صبرك بالله ..

سعد الدين



●● **وحش جديد** تقدمه الشاشة فى فيلم « مدينة البحر » لادجار الان بو .. ال « جيلمان » أو الرجل ذو الزعانف .. الوحش اخضر اللون نصفه سمكة ونصفه الاخر ادمى .. له مخالب مكان الذراعين .. وزعانف مكان الساقين .. يقوم بدور الوحش الممثل بيتر بريس أو رجل المخاطرات كما يسميه زملاؤه ..

●● **بهيجة حافظ** .. احتفل بعض المؤلفين والملحنين بمرور ٣٥ عاما على عضويتها لجمعية الملحنين وناشرى الموسيقى بباريس .. بهيجة أول موسيقية مصرية تنضم لتلك الجمعية ..

●● **مارى كوينى** تتولى انتاج فيلم « ليلة الزفاف » قصة توفيق الحكيم .. شادية وأحمد مظهر ويوسف وهبى يشتركون فى بطولة هذا الفيلم ..

●● **صلاح أبو سيف** اختار عشرة من لاعبى السيرك القومى للاشتراك فى فيلم « السيرك » الذى تنتجه شركة فلمنتاج من اخراج طلبه رضوان .

●● **« موهوب وسلامة »** الحلقات الاذاعية التى قدمها البرنامج العام خلال رمضان ، وقام ببطولتها فؤاد المهندس وعبد المنعم ابراهيم .. ستتحول الى حلقات تليفزيونية ..

الدراسات الحرة.. بعد الأجازة !




حسن فهمي عميد معهد السينما قال أنه ينوى تنظيم دراسات حرة مسائية فى المعهد بعد أجازة نصف السنة مباشرة .. قال أيضا أنه يريد أن تضم هذه الدراسات كل المهتمين بالسينما من الشبان المثقفين والعاملين فى السينما ممن يحتاجون هذه الدراسات .. ستكون الدراسات مسائية لتسع ساعات كل اسبوع ، وستتناول السينما بشكل عام . ينتظر أن ينشر المعهد اعلانا عن هذه الدراسات .

تحذر بنات جنسها من البرنامج !!




« للرجال فقط » برنامج جديد تقدمه كاميليا الشنوانى .. يكتب حلقاته نصر الدين عبد اللطيف .. البرنامج يهتم بمشاكل الاسرة والمجتمع .. ويعالج مشاكل الزوج والزوجة بعقلية عصر الصواريخ والفضاء .. يتضمن البرنامج فقرة « خطاب مفتوح » موجه من الزوج الى الزوجة لترد عليه .. كاميليا كتبت لافتة تذاع قبل بداية البرنامج تحذر فيها النساء من مشاهدة البرنامج . لانه مفيد للرجال فقط.



كمال الملاخ ينقد

سقوط الإمبراطورية الرومانية

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **الناقد الفنان الصحفى الكبير كمال الملاخ** . شاهد فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » ليقول رأيه . قال كمال :

● يتناول موضوع هذا الفيلم الفترة التى بدأت فيها عوامل الانهيار والتحلل والضعف تنتاب الامبراطورية الرومانية . الفيلم **فوق المتوسط . ليس ممتازا ، على المستوى العالمى فلم ولن يبلغ مستوى « ذهب مع الريح » مثلا ، أو مستوى فيلم « كوفاديس » على وجه التحديد** ، طالما انه فيلم يحدده الاطار التاريخى .

ضعف الفيلم : التطويل فى **تفاصيل كان من الممكن الاستغناء عنها فنيا من ناحية الاخراج احتراما لذكاء المتفرج** وعدم تضييع وقته . اذ أن الفيلم اكثر من التفاصيل ، وهناك من المشاهد بلغ فيه الاخراج حد الضيق والملل عند المتفرج .

●● ولو أن منتج « سقوط الامبراطورية » كان يقصد جذب المتفرج الى دار العرض ليرى تفاصيل عصر معين بكل دقة ، فكأنه

●● **مديحة كمال** .. مقدمة برنامج « مع الفن » والمخرجة بالتليفزيون العربى تستعد لاستقبال أول طفل لها .. مديحة متزوجة من على حمدى الجمال المحرر بالاهرام

●● **بديع خيرى** .. قدم اليه أحد المؤلفين المسرحيين الجدد مسرحية من تأليفه .. طلب منه قراءتها وابداء رأيه فيها .. بديع رحب بهذا الطلب .. وشجعه ..

●● **يوسف ادريس** مشغول هذه الايام .. يكتب مسرحية جديدة .. المسرحية يقدمها المسرح القومى فى أواخر الموسم الحالى ..

●● **كاترين هيبورن** تستعد لبطولة فيلم لا تريد أن تفضى بسره الان .. من المنتظر أن تقدمه شركة مترو جولدوين .. كاترين تزور الشركة المذكورة .. وتجتمع ببعض المسئولين فيها تتناقش معهم عن الوان السيناريوهات التى تفضلها.

●● **مسرح متنقل** تقدمه ادارة رعاية الشباب للمحافظات بمبلغ ١٥٠٠ جنيه للمسرح الواحد .. هذا المبلغ فى الواقع هو سعر التكلفة الاصلى بدون زيادة ..

●● **الحلقات الاذاعية** المسلسلة « مع الله » التى قدمتها اذاعة صوت العرب فى رمضان .. ستكون اول حلقات اذاعية تطبع على اسطوانات لتوزيعها فى البلاد العربية والاسلامية ..

أول فيلم يمثله

صلاح أبو سيف رئيس مجلس ادارة فيلمنتاج رشح المخرج المسرحى كرم مطاوع لبطولة فيلم من انتاج الشركة واخراج سعد عرفه .. لم يستقر بعد على اسمه .. هذه أول مرة يمثل فيها كرم بالسينما .. رشح بعد أن شاهده صلاح فى «هاملت» وفى المسلسلة التليفزيونية «لا تطفىء الشمس»

مخرج انجليزى للمسرح القومى

هيئة الاذاعة والمسرح اتفقت مع المخرج الانجليزى « دنيس كيرى » لاخراج مسرحية شيكسبير « ترويض النمرة » التى يقدمها المسرح القومى فى الموسم القادم . سناء جميل اختيرت للقيام بدور النمرة . هذا هو ثانى مخرج أجنبى تستعين به فرقة المسرح القومى ، كان الاول المخرج السوفييتى لسلى بلاتون الذى أخرج « الخال فانيا » ..

النتيجة عكسية ، **اذ طغت فكرة التسجيل على فكرة الرواية فى هذا الفيلم ..** الا أن هذا لا يمنع من بلوغ ممثل غير معروف فى القاهرة أو الشرق العربى كل المعرفة وأعنى به **كريستوفر بلومر ، بلوغه مستوى الاعجاز فى تأدية غموض شخصية ابن الامبراطور الذى أصبح قيصرا** للامبراطورية التى توشك شمسها ان تغرب . فهنا وفى هذا الفيلم كان كريستوفر يؤدى بكل خلجة تعبيرية ، ناجحا جدا فى التحليل النفسى لشخصية دوره تماما **وعلى نفس المستوى الذى بلغه بيتر أوتول فى « لورانس » أو هنرى الثانى فى « بيكيت »** .

ويلى كريستوفر باومر من ناحية التفوق الفنى اليك جينس ثم ستيفن بويد وبعدهما تلك الجميلة صوفيا لورين ، فقد استعانت بجمالها أكثر من تعبيرها فى هذا الفيلم !!! ولكن السؤال الذى مازال يحيرنى : ما الذى دها بأمر عمر الشريف ، الذى أسند اليه المخرج تمثيل شخصية ملك الارمن . لقد كان باهتا .. باهتا وجها وتعبيرا وصوتا لدرجة أنه لو « ما كانش مثل فى الفيلم ما كانش الجمهور أحس بأن حاجة ناقصة » .

●●● على الاقل فى « سقوط الامبراطورية » **١٠ لقطات ممتازة أثارت اعجابى** .. لقطة الجيوش التى تتحرك تحت الثلج المتساقط ، كانت واقعية ولم أشعر فيها بأى افتعال .. ومشهد حرق جثمان الامبراطور الميت .. والخطبة التى ألقاها اليك جينس على قواد جيشه الذين جاءوا من أطراف الامبراطورية .. والمبارزة بين كريستوفر بلومر وستيفن بويد .. **ثم مشهد التعبير عن الالم على وجه جيمس ماسون والبرابرة يحرقون يده .. كان أى متفرج يشعر بالالم دون ان يكون فى حاجة الى أن يرى منظر النار تحرق اليدين ..**

يزورنا هذا الأسبوع

جورج سادول الناقد الفنى « لمجلة لينوفيل ليتريز » والمؤرخ السينمائى الفرنسى يزور القاهرة فى هذا الاسبوع . سيصل اليها يوم ١٥ فبراير وسيبقى بها لمدة ٣ أيام . سادول كان فى الهند حيث شهد مهرجانها السينمائى الدولى كعضو فى لجنة التحكيم . سادول هو صاحب اشهر كتاب عن تاريخ السينما فى العالم . ترجم الكتاب الى عدة لغات . اسمه « قصة السينما » . كان سادول هو اول ناقد عالمى كتب عن السينما العربية . كلفته هيئة اليونسكو بوضع كتاب عن « صناعة السينما فى البلاد العربية » . اتم سادول تأليف الكتاب ويجرى الان طبعه . هذه هى أول مرة يزور فيها سادول القاهرة . سيلقى بها محاضرة تلبيه لدعوة عز الدين فؤاد مدير مركز التعاون الفنى للسينما ..



رد على رسالة الأسبوع

عزيزى الاخ حسام الدين مصطفى
تحية واحتراما . قرأت رسالتك المنشورة فى العدد الماضى من **(الكواكب)** ترد فيها على ملاحظات جاءت فى نقدى لفيلم **« الطريق »** .. وقد ظهر الانفعال على كلماتك حتى ارتقى الى مستوى الغضب وليس أدل على هذا من انك وصمتنى بمركب **(النقص)** .. واضفيت على نفسك مركب **(العظمة)** .. وقلت عن نفسك **(.. اننى مصرى حفيد الفراعنة أول من خلقوا الفنون ونشروها على العالمين .. كما اننى سليل العرب الذين عنهم نقل العالم الرياضيات والعلوم والفلك ..)** واعتزازك يا صديقى حسام بالفراعنة والعرب لا ينبغى أن يدخل فى مناقشة علمية لاننى – على ما اذكر – احمل الجنسية المصرية ، وشكلى ولونى يقول اننى حفيد للفراعنة والعرب !.. واعتز مثلك بأصلى .. ولكن – على كثرة ما شهدت – من آثار فى المتحف المصرى وتل العمارنة وتونا الجبل والكرنك والاقصر لم ألمح اى نقش يشير الى أن الفراعنة عرفوا السينما .. – وعلى كثرة ما قرأت – للاساتذة العرب ، الذين صنعوا الحضارة العربية لم اقرأ سطرا واحدا لابن سيناء والفارابى والكندى عن السينما!! والمسألة – فى غاية البساطة – اننا اخذنا السينما عن (الخواجات) كما اخذنا عنهم العديد من المخترعات ! ولا يضيرك ان يقال عنك انك تأثرت بالمدرسة الامريكية التى درست فيها ، والواقع الواضح فى انتاجك انك متأثر بهذه المدرسة ..

وقلت – فى ردك – اننى ضربت مثلا بعمليات النقل عن الافلام الامريكية بفيلم (أدهم الشرقاوى) ولم أحدد اى لقطة من فيلم (الطريق) .. وقد اعترفت بالتشابه فى نهاية فيلمى (صراع تحت الشمس و«أدهم الشرقاوى» ، وعللت ذلك بتشابه الحدث .. اما (الطريق) فان لقطات المطاردة بعد أن قتل صابر عشيقته امريكية الملامح والقسمات ١٠٠٪ كما انها – أى هذه اللقطات – قائمة على الاساس الثابت لكل الافلام الامريكية تقريبا وهو المطاردة .. على الرغم من ان هذه المطاردة ليست موجودة اصلا فى النص ، **بل أن الاخ حسين حلمى المهندس قال انه لم يضع فى السيناريو هذه المطاردة !**

.. وهذا يكفى لان نقول انك (مدرسة امريكية) فى الاخراج ، وعليك فى اخراجك ان تفرق بين « التأثر » و « النقل » وبينهما خيط سميك ..

المخلص
عبد الفتاح الفيشاوى

●● ليلى مراد تسجل لاذاعة الكويت أغنية دينية من كلمات مصطفى القوصى وتلحين رءوف ذهنى ..

●● اسماعيل القاضى عرب قصة « اللؤلؤة » للكاتب الامريكى شتاينبك .. القصة تنتجها المؤسسة المصرية فيلما .. تم الاتفاق مع حمادة عبد الوهاب المخرج التليفزيونى لاخراجه .. حمادة يفعل هذا أثناء اجازته السنوية ..

●● اول اغنية تصورها مها صبرى للتليفزيون بعد شفائها اسمها « دقات القلب » .. أحمد فؤاد حسن كتب مقطوعة موسيقية تحمل نفس الاسم .

●● اديب من الفليبين ارسل للمجلس الاعلى لرعاية الفنون يطلب معلومات عن سيد درويش .. ومجموعة من اغانيه .. تسهم فى بحث يعده عن الموسيقى المعروف .. الفليبين تضم كثيرين من المعجبين بموسيقاه ..



المعارضة من الطرفين

عادت مشاعر الصداقة تجمع بين جين فوندا ووالدها هنرى فوندا .. طالما لا يتناقشان فى موضوع الزواج .. زواجها هى من المخرج الفرنسى روجيه فاديم .. وزواجه هو من صديقته المضيفة الجوية .. هنرى لا يرضى أن يصير روجيه صهره .. وجين لا ترغب أن يتزوج هنرى المضيفة .. ولكن يبدو أن هذا ما سيحدث فعلا ..



رجل الشارع يقول :

● أؤيد من كل قلبى الدعوة التى انبعثت فى الاسبوع الماضى من راديو بغداد - برنامج صوت الفن - تطالب كل الفنانين العرب بالعمل على اتخاذ ما يلزم لانبثاق اتحاد للفنانين العرب على غرار الاتحادات الاخرى ، للمحامين والمعلمين والاطباء والعمال والمهندسين والصحفيين والادباء .. والدعوة الى انشاء هذا الاتحاد جاءت متاخرة ثلث قرن لان الفنانين العرب كانوا اول من ارسى دعائم الوحدة ... بلاش نضيع وقت لتؤلف لجنة تحضيرية للاتحاد وأنا - كأمين عام لاتحاد الصحفيين العرب - مستعد لمعاونة هذه اللجنة بكل ما امكن ... ان هذا الاتحاد يمكنه على الاقل - ان ينقذ العرب من أدعياء الفن !! وهم كثيرون أكثر من ألهم على قلب العبد لله

● فى الاذاعة برامج متشابهة ما يطلبه المستمعون الذى تقدمه سامية صادق فى البرنامج العام وما يطلبه المستمعون الذى تقدمه علا بركات فى اذاعة الشرق الاوسط و .. و .. وفى التليفزيون - كما يقول المستمع المشاهد عونى وديع اسعد اتفاق بعض البرامج فى الهدف والطريقة وكل شىء ما عدا الاسم : برنامج رسالة - وفى بيتنا مشكلة - على الهواء وعلى شط النيل .. لماذا لاتوحد هذه البرامج ، ولماذا الاصرار على الابقاء على هذا التماثل ، هل هو الفقر فى التفكير او هى الرغبة فى ارضاء بعض الوجوه ؟

● الفنانة لبلبة بعد ان كبرت وتزوجت ، ولم تعد طفلة صغيرة مطلوب منها ان تترك الاغانى المائعة « على دول يامة على دول ، ومش عارف ايه وعليها - اذا ارادت ان تسير فى الميدان الفنى . على طول - ان تبحث لنفسها عن خط جديد فان ما يتقبله منها الناس وهى طفلة صغيرة لا يمكن أن يقبله منها الجمهور وهى شابة كبيرة .. انا لا تهمنى لبلبة كفنانة وانما يهمنى الجيل الجديد الذى يتأثر بمثل هذه الاغانى والحركات المايعة

● وعلى ذكر الاغانى المايعة والبايخة والسخيفة ، لماذا الاصرار من بعض الفنانين وبالاخص فى الحفلات على اداء الاغانى التى تعودوا اداءها منذ سنوات عديدة ، ان هذا التكرار يؤدى الى ان يخسر الفنان بعض جمهوره ، ويؤدى الى أن تفقد الاغنية مكانتها .. الا اذا كان المقصود من ذلك ان التكرار يعلم الحمار ومن هو الحمار لست ادرى ؟

● الفنان احمد طوغان غاضب منى لاننى لم اكتب عن معرضه الرائع ، الذى اقيم بالمركز الثقافى فى صنعاء اليمن ، وقد أعجبنى المعرض ، وكتبت عنه - فيما اذكر - كلمة صغيرة لا ادرى هل هى نشرت ام لا ان الرفاق الجزارين فى مجلة الكواكب وعلى راسهم الزميل وهيب سابا قد قطموا رقبة الكلمة رعاية للفن الصحفى على كل حال فان « طوغان » الذى عاش فى اليمن ستة أشهر وخاض معارك عديدة فيها انتجت مثل هذا المعرض ، جدير بان يقدم له الشكر والتهنئة ، ومعرضه جدير بان ينتقل فى البلاد العربية وغير العربية ، كنموذج للفن الصادق .

صبرى أبو المجد

●● **نينو** كاستيلنوفو .. النجم الشاب الذى رأيناه فى فيلم «مظلات شيربورج» اختاره فيتوريو دى سيكا ليقوم ببطولة فيلمه الجديد «عالم جديد» .. الفيلم يصور خلال الربيع القادم فى باريس ..

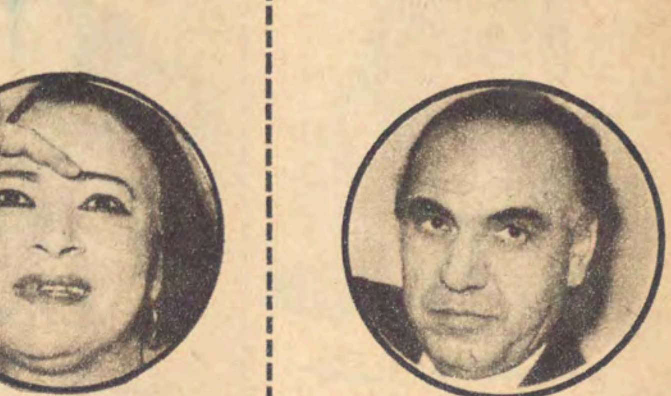
●● **مدير** مصلحة الارصاد الجوية أرسل خطابا للتليفزيون العربى يطالب فيه نسخة من الفيلم الذى سجله التليفزيون لمرصد حلوان .. الفيلم يعرض على طلبة معهد الارصاد الدراسة ..

●● **نور الدمرداش** يسافر الى دمنهور ثلاث مرات كل أسبوع .. يشرف على اخراج مسرحية جديدة تقدمها فرقة البحيرة المسرحية ..

●● **شريفة فاضل** رفضت أن تغنى فى الحفلة التى قدمها مسرح البالون ما لم يكتب اسمها فى مكان مناسب .. كان اسم شريفة قد كتب بعد اسم فدوى عبيد .. تم تغيير الاعلانات فى آخر لحظة .. وضع اسم شريفة بعد اسم عبد الحليم مباشرة ..

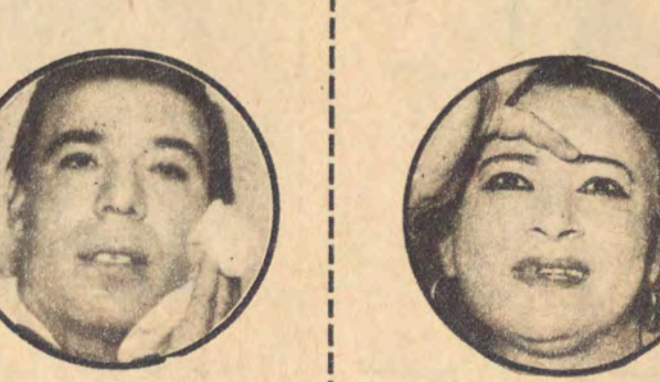
●● **شيرلى تمبل** تعيش حاليا فى هوليوود .. تقوم ببطولة مسلسلة تليفزيونية .. تشارلز بلاك زوجها لا يرضيه الحال .. شيرلى .. على قدر ماتحب حياتها كزوجة وربة بيت .. ليست مستعدة لتبك العمل الفنى نهائيا ..

●● **سميرة الكيلانى** سجلت تعليقا بصوتها لفيلم « رياض الاطفال » .. الفيلم انتاج التليفزيون الكويتى ويقدم فى مهرجان مونت كارلو القادم ..



من يخلفه ؟!

أكثر من مشاورة وأكثر من اسم تردد فى اجتماعات المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون الخاصة بشغل منصب رئيس شركة الانتاج السينمائى العربى بعد استقالة صلاح ابو سيف .. ترددت اسماء السيد بدير وسعد الدين وهبه واحمد المصرى .. استقالة صلاح ابو سيف التى انفردت « الكواكب » بنشر خبرها الاسبوع الماضى لن تعلن الا بعد ان يختار من يخلفه فى منصبه .. صلاح مرتبط بالشركة لاخراج ثلاثة افلام هى «أفراح بعلبك» و «عودة الروح» و « الزوجة الثانية » .



عشرة نجوم وعقود ثابتة

عشرة من نجوم الفن ممن يشتركون فى مسرحيات التليفزيون يستعدون لامضاء عقود ثابتة للعمل مع فرقه مقابل مرتبات تتراوح بين ٨٠ و ١٢٠ جنيها .. النجوم هم عماد حمدى ومحسن سرحان وعمر الحريرى وعقيلة راتب وزوزو ماضى وسميحة توفيق وخيرية احمد وزوزو نبيل وسامية رشدى وليلى طاهر .. ستتحرر لهم عقود خاصة تعفيهم من لوائح العمل المعمول بها فى مسارح التليفزيون حسب النظام المطبق على باقى النجوم .. مفاوضات هذه العقود تبدأ الاسبوع القادم.



من المستشفى للتصوير!

تجمع الناس حول « فريد شوقى » .. عند تصوير المناظر الخارجية لفيلم « السويس » .. فى مصر الجديدة . استعان المخرج حسن الصيفى بالشرطة لتفريق الناس . فجأة صرخ فريد .. يطلب طبيبا .. تقدم احد المتجمعين واسعف فريد . اتضح انه طبيب سمحوا له ان يظل قريبا من الكاميرا حتى يسعف فريد وقت اللزوم . فريد كان قد خرج من مستشفى العجوزة .. الى مكان التصوير .. فريد فى فيلم « العريس الثانى » يغنى من كلمات حسين السيد وتلحين منير مراد

كلمة ورد غطاها مع : فريدة فهمى

س ـ كانت رحلة طويلة .. الحمد لله على السلامة ! ..

ج ـ الله يسلمك .. فعلا .. منذ ٢٠ أكتوبر الماضى ونحن نجوب بلاد جنوب اسيا ..

س ـ فكم بلدا زرتم ؟ ..

ج ـ سبعة بلاد .. باكستان والهند وبورما والصين الشعبية وهونج كونج والفلبين واندونيسيا

س ـ قرأت فى الجرائد انهم كانوا يستقبلون رقصاتكم باعجاب!

ج ـ فعلا .. وفى كل بلد كانت نظرة الاعجاب تختلف فى زاويتها .. بعض بلاد أعجبت ببعض رقصات .. وبلاد غيرها انصب اعجابها على رقصات اخرى .. عموما .. كنا نترك اثرا فى كل بلد نزوره

س ـ ولم تشاهدى فنونا شعبية فى البلاد التى زرتها ؟ .

ج ـ طبعا .. كنا فى كل بلد نزور الفرق الشعبية .. نشهد عروضا لفنونه .. ونتعرف على المدارس الفنية فيه ..

س ـ ولا شىء بالذات أثار اعجابك ؟ .

ج ـ استرعى نظرى .. فى الصين الرقص الشعبى عندهم متقدم جدا .. فى كل مكان توجد مدرسة للرقص .. كل الناس هناك ترقص .. ثم .. عندهم رقصة جميلة .. أظن .. يسمونها رقصة الوشاح .. كل الناس ترقصها ..

س ـ وبالنسبة للفرقة .. هل ثمة مشاريع جديدة ؟ .

ج ـ آه .. محمود رضا أشياء كثيرة هى موضع دراسة الان .. ثم .. دائما فى كل مكان كان يستمر يخطط لخطوات ورقصات جديدة .. يرسمها .. حتى تتمرن الفرقة عليها بعد عودتها .. وتجدد برنامجها .. بدون أدنى تأخير ..

س ـ فمتى تبدأ التدريبات ؟ .

ج ـ خلال ايام .. الايام الماضية بعد عودتنا .. كنا نلتمس بعض الراحة ..

س ـ ومتى نراكم على المسرح؟

ج ـ فى الواقع .. لم يتحدد موعد بعد .. لكننى أرجو أن يحدث ذلك قريبا ..



أسابيع أفلام فى المغرب ..!

٧ افلام طويلة وقصيرة يجرى الآن اختيارها لارسالها الى بلاد المغرب العربى .. تونس .. الجزائر .. المغرب .. ادارة المهرجانات بوزارة العلاقات الثقافية الخارجية اتفقت على اقامة أسبوع للافلام العربية فى كل بلد من هذه البلاد وتبدأ بالجزائر .. أسابيع هذه الافلام تبدا فى منتصف الشهر الحالى .. سيطير مع هذه الافلام أكبر عدد ممكن من أبطالها .. اغلب هذه الافلام معروضة فى دور السينما حاليا ..



●● مارلون براندو عاد يرتدى الباروكة .. دفع مبلغ ألف جنيه ثمنا لعدة باروكات .. فشل حلاقه الخاص جاي سيبرينج فى محاولة انبات شعره الطبيعى مرة أخرى ..

●● جيمس ماسون يقوم ببطولة فيلم «الشيطان والجنرال» .. نيكولاس راى يخرج الفيلم المقتبس عن قصة ديلان توماس .. الفيلم تدور أحداثه فى ادنبره باسكتلندا فى القرن التاسع عشر .. يصور كله فى ستوديوهات لندن ..

●● جاك جارفين المخرج .. وزوج كارول بيكر .. يخرج فيلمين هذا الموسم بالاشتراك مع جوزيف ليفين .. الفيلمان يتم تصويرهما فى هوليوود .. ولا تشترك كارول فى أى واحد منهما ؟ !!

●● ديبى رينولدز الاطباء ينصحونها ان تلجأ للراحة .. حتى لا تفقد طفلها المنتظر .. لكنها تستمر تعمل فى نادى لاس فيجاس الليلى .. ديبى سبق أن فقدت طفلين بسبب استمرارها فى العمل خلال أشهر الحمل ..

●● فرقة مسرح عرائس القاهرة عادت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، بعد أن قامت بجولة فى دول أوربا استغرقت ثلاثة أشهر ..

●● الدكتورة لطيفة الزيات قامت بتحويل حوار مسرحية « مصير صرصار » لتوفيق الحكيم من الفصحى الى العامية ، المسرحية يخرجها الان حسين جمعة لتقدمها فرقة مسرح الحكيم ، وتقوم ببطولتها سناء جميل ..



الثالثة فى تاريخ السينما

سميرة .. اخر اخبارها انها تستعد لانتاج فيلم من تاليف واخراج زوجها كاتب السيناريو وجيه نجيب .. تقوم سميرة ببطولة الفيلم كما تساعد زوجها فى عملية الاخراج .. لو حدث ذلك فعلا تكون ثالث محاولة فى تاريخ السينما العربية بعد بهيجة حافظ والمرحومة عزيزة امير ..



الأطباء يقولون رأيهم بعد العيد !

نجاة .. لمدة اسابيع طويلة استمر وزنها ينقص بدرجة ملحوظة .. نصحها الاطباء باجراء عملية اللوز التى تشكو منها منذ فترة .. صممت ان تستشير كونصولتو عن اثار هذه العملية على احبالها الصوتية .. الكونصولتو يجتمع قريبا .. نجاة ترفض اجراء العملية .. بغض النظر عن متاعبها الصحية حتى يقول الاطباء رأيهم



طلب المؤلفين لمناقشتهم !

نجيب محفوظ .. قرأ عشرين قصة قدمت لتصبح افلاما .. ثم طلب مؤلفيها ليناقشهم .. قبل أن يضع تقريره عن كل قصة . كانت شركة التوزيع ودور العرض التابعة لمؤسسة السينما قد احالت العشرين قصة الى نجيب محفوظ بعد أن تقدم بها بعض منتجى القطاع الخاص لانتاجها بالتعاون مع الشركة . ثم تحول للجنة التخطيط

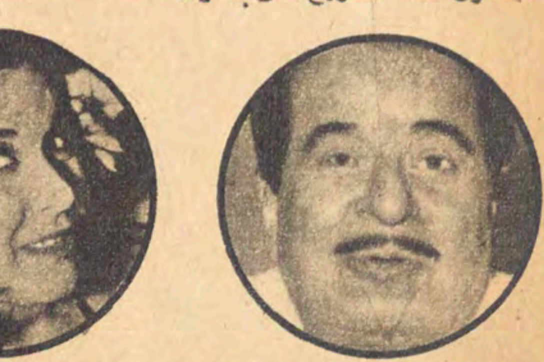


إختاروه محكما للمرة الثانيه

ادارة مهرجان بوخارست للعرائس اختارت الدكتور على الراعى محكما فى المهرجان الثالث الذى يقام فى سبتمبر القادم . الدكتور الراعى كان محكما فى مهرجان العام الماضى . وجهت الدعوة للجمهورية العربية المتحدة للاشتراك فى المهرجان ، سبق لنا الاشتراك فى هذا المهرجان وفزنا بالمركز الثانى عن «الليلة الكبيرة»

همسات

●● الازمة الصحية التى اجبرت فريد شوقى على دخول المستشفى ، سببها الإرهاق ، والعمل فى خمسة افلام فى وقت واحد ، وهذه ليست اول ازمة يصاب بها .. ويخيل الى انه لابد من وضع فريد شوقى تحت وصاية فنية ، لا تسمح له بالعمل الا فى فيلم واحد ، وما نقوله عن فريد ، نقوله عن باقى النجوم الذين يستهلكون انفسهم صحيا وفنيا بكثرة الافلام التى يمثلونها .. وكان - هناك - مشروع قانون يمنع الممثل من العمل فى أكثر من فيلم واحد فى وقت واحد .. لماذا لا يتحول هذا المشروع الى قانون ؟؟





●● استقالة صلاح ابوسيف - فى هذا الوقت بالذات - قبل ان تستكمل شركة الانتاج العربى مقوماتها ، ليس لها معنى سوى الهروب ، لان صلاح كان يعرف بقبوله المنصب انه يضحى بتاريخه الفنى فى سبيل تحويل السينما العربية من الراسمالية الى الاشتراكية .. وغير معقول ان « يمشى » ونحن ما نزال فى مرحلة التحول ! ..

●● سينما اوبرا ، بعد التجديد ، وقد صرف عليها اكثر من عشرين الف جنيه ، تحولت الى عروسة حلاوة بدون ذوق .. ترى من هو المهندس العبقرى الذى قام بعملية التجديد - استغفر الله - أقصد عملية التشويه !..

●● سعاد حسنى ، فى برنامج اذاعة صوت العرب « شكل للبيع » شرحت مفهومها لقصة فيلم «الطريق» وحللت شخصية « صابر » على المستوى الذى كان يقصده المؤلف نجيب محفوظ ، وكنت اتمنى ان يتفق معها المخرج فى هذا التحليل

●● حسين رياض ، قال - فى نفس البرنامج - انه على استعداد للمشاركة فى بعث الاوبريتات القديمة .. وانه يضع نفسه تحت تصرف المسرح الغنائى .. والرأى - الان - للاستاذ عبد الحليم نويره مدير المسرح الغنائى ..

●● ايرادات ضخمة سجلتها الافلام العربية فى العيد ، نريد سياسة ايرادات ضخمة فى غير ايام الاعياد !!

●● اسماعيل عبد التواب كتب حلقات بوليسية جديدة للبرنامج العام فى الاذاعة .. الحلقات اطلق عليهااسم « حلقة الرعب » .. زين العشماوى يقوم بدور البطولة

●● بيالند ستروم الشقراء الجميلة ابنة انجريد برجمان من زوجها الاول تعيش فى روما هذه الايام .. تشترك فى بطولة فيلم « سيدة البحار » يخرج الفيلم روبرتو روسيلليني ابن الزوج الثانى لامها ..

●● ظافر الصابونى مؤلف المسلسلة التليفزيونية « رسالة السماء » كتب مسلسلة جديدة باسم « طارق بن زياد » تتناول مجد العرب فى الاندلس ..

●● روبرت ميتشوم اول اسم فى كشف يضم ثلاثين نجما يتعاقد لبطولة فيلم « سقوط كاستر » .. كاستر ضابط أمريكى قاتل ضد الهنود الحمر فى داكوتا ومونتانا بأمريكا .. الفيلم يتكلف عدة ملايين من الجنيهات ويخرجه فريد زينمان

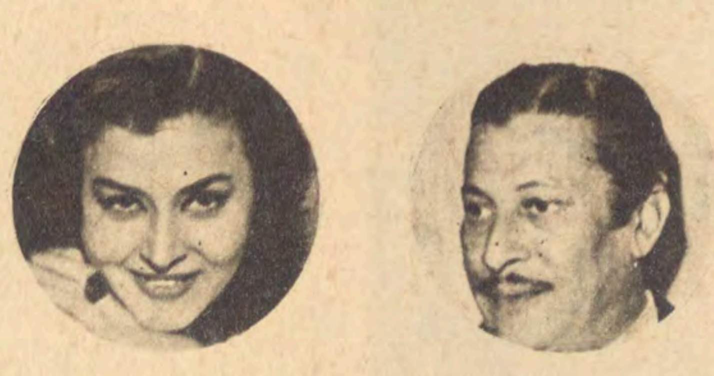
●● جمال الليثى تعاقد مع المخرج التليفزيونى أحمد الجندى لاخراج قصة فتحى غانم « الرجل الذى فقد ظله » .. هذا اول فيلم طويل يخرجه الجندى .

●● يول برينر .. ترك هوليوود أخيرا ليعود الى لوزان .. لم يحضر لوداعه بالمطار غير نفر قليل جدا .. يبدو أن يول استطاع أن يخلق لنفسه عددا كبيرا من الاعداء .. بسبب تعاليه وكبريائه المتفرد ..



يرفض ترشيحها للدور ..!

عباس كامل انتهى هذا الاسبوع من كتابة سيناريو فيلم .. مقتبس عن مسرحية «د. كنوك» .. يخرجه بنفسه لحساب فيلمنتاج . الشركة رشحت سعاد مكاوى .. زوجة عباس التى انفصل عنها .. لتقوم باحد ادوار البطولة .. عباس رفض .. خشى ان تؤول موافقته .. المسئولون بالشركة أقنعوه ..



يصورون فى التليفزيون

◆ تمثيلية سهرة باسم « حياة جديدة » من اخراج حسن اسماعيل بطولة حسين رياض وامتثال زكي وزين العشماوى وسامية رشدى وزكى عبد المجيد .. ◆ الحلقة رقم ٣ من مسلسلة « اللقاء الرهيب » بطولة عماد حمدى وليلى طاهر ومحمد الدفراوى اخراج عمر بدر الدين .. تمثيلية « الصفقة » اعداد رأفت الميهى واخراج أحمد عثمان وبطولة زيزى البدراوى وصلاح قابيل وعبد الوارث عسر .. حلقة جديدة من برنامج رسالة اخراج فايز حجاب عن المراهقة وخطورة الاستهتار بتربية الشباب فى هذه السن .. تقوم بالبطولة سناء جميل ومحمد الدفراوى .



تأخرت عودتها فطلبت تعويضا ..

هيدى لامار - ٥٠ سنة - لاتزال تأمل ان تعود للسينما .. الممثل الاسبانى اسبارتا كويورجا عرض عليها بطولة فيلم « جونى تنبريو » بالاشتراك مع بيرانجلى وتاب هنتر ورومان نافارو .. يخرجه ميتش لايزن ويصور فى مدريد يوما ما خلال شهر نوفمبر الماضى .. حدد لهـا أجرا مغريا .. لكن الاشهر تمر والعمل لا يبدأ .. اخيرا قررت هيدى بعد استشاره مايك اينمان - محاميها - قررت أن ترفع دعوى تطالب بتعويض قدره ٧٠٠ الف دولار .. بالاضافة الى أجرها المتفق عليه .. هيدى اعلنت أنها لا تزال مع ذلك تود أن تمثل الفيلم .. ليست هذه المرة الاولى التى تتعرض فيها هيدى لمثل هذا الموقف .. بل سبق أن مثلت فعلا أحد الافلام وكانت لاتزال زوجة لهواردلى المليونير صاحب آبار البترول .. وحتى الان لم يعرض هذا الفيلم .. هيدى تعيش حاليا مع زوجها الخامس .. حياة هادئة فى منزل جميل خارج هوليوود .. ولا تزال تراودها احلام العودة .. الى شاشة السينما ..

ماذا فى الاستوديوهات

ستوديو مصر

● البلاتوهات معطلة مؤقتا

● فى قسم المونتاج يجرى مونتاج افلام « الحرام » و « هارب من الايام » و «طريق الفردوس » ..

● يتم تصوير بعض افلام اعلانية ..

ستوديو الاهرام

● لاتصوير افلام سينمائية مؤقتا ..

● فى قسم المونتاج يتم مونتاج فيلم «الثلاثة يحبونها» بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ..

ستوديو نحاس

● ديكورات فيلم «معبودة الجماهير» مازالت قائمة .. الفيلم بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ..

ستوديو ناصيبيان

● فيلم «ذكريات التلميذة» اخراج على بحيرى .. هذا اول فيلم يقوم باخراجه بطولة امال فريد وعبد الله غيث وكريمة الشريف ..

ستوديو جلال

● « خلف النافذة » .. اخراج احمد ضياء الدين بطولة رشدى اباظة ونادية لطفى وسهير زكى ..

● « حب واحلام » بطولة رشدى اباظة وسميرة احمد ونوال ابو الفتوح وحسن يوسف اخراج محمود فريد..



.. وندوة للذكريات



رسالة طريفة تلقتها «آمال فهمى» مديرة اذاعة الشرق الاوسط .. الرسالة من احدى زميلاتها فى الجامعة .. زمان .. طلبت صاحبة الرسالة من آمال أن تعقد ندوة تجمع كل زميلات الدراسة ليناقشن ما حدث لهن بعد التخرج . آمال وافقت . اذاعة الشرق الاوسط ستذيع الندوة .. آمال تخرجت فى الجامعة من ١٥ سنة .

شباك التذاكر

العيد دائما أحد المواسم التى يرتفع فيها ترمومتر الايرادات . وخلال أيام العيد ، عرضت دور السينما فى القاهرة خمسة أفلام جديدة ، لاقت اقبالا ضخما . وحققت هذه الايرادات فى أيام العيد الثلاثة . « هى والرجال » فى سينما ميامى ١٨٩٦ جنيها . « فجر يوم جديد » فى سينما ريفولى ١٦٥٠ جنيها . « المدير الفنى » فى سينما ديانا ١٧٢٠ جنيها . « العقل والمال » فى سينما راديو ١٥٠٤ جنيهات . « تنابلة السلطان » فى سينما قصر النيل ١٣٦٤ جنيها . وفى المسرح ، ارتفع أيضا ترمومتر الشباك وحقق ايرادات قياسية بالنسبة للايام العادية . « سكة السلامة » حققت فى يومين ٢٨٥ جنيها .. فى اليوم الثالث تعطلت بسبب حفلة ام كلثوم على مسرح الازبكية . « شلة الانس » بمسرح محمد فريد حققت فى أيام العيد الثلاثة ٢٨١ جنيها . « الدبور » بمسرح ٢٦ يوليو ٣١١ جنيها . « الجريمة والعقاب » بمسرح الجمهورية ١٠٤ جنيهات . « حبر على ورق » بمسرح الحرية ٨٦ جنيها فى يومين فقط . « فرقة الفنون الشعبية » بمسرح دار الاوبرا ٢١٣ جنيها .



هل تتحول إلى الكوميدى؟

بيتى ديفيز كثير من أصدقائها يحاولون اقناعها بالتحول الى الكوميدى .. لا يوافقونها ان تستمر تمثل افلام الرعب .. فهى لاتبدو فيها انيقة كعادتها .. ويؤكدون انها لو تحولت الى الكوميدى سوف تثبت مقدرتها ايضا .. اخر افلامها المرعبة كانت .. « ماذا حدث للصغيرة جين ؟ » و « شارلوت الجميلة »

توافق من جديد





هند رستم عادت فوافقت من جديد على القيام ببطولة فيلم « شياطين الليل » انتاج شركة القاهرة واخراج نيازى مصطفى ، يشترك معها فى البطولة فريد شوقى ، وحسن يوسف ومحمود مرسى ، كانت هند قد رفضت العمل فى هذا الفيلم لاعتراضها على الدور .. تم لقاء بينها وبين المخرج والسيناريست .. استمعا الى ملاحظاتها .. تم تعديل الدور فوافقت على العمل ..

تحقيق بسبب "أرملة وثلاث بنات"!



المخرج « جلال الشرقاوى » اصيب بالذهول عندما شاهد فيلم « أرمـــلة وثلاث بنات » بعد عملية المونتاج . فوجىء بأن ستة فصول غير موجودة فى الفيلم ، وأن زمنه لا يتجاوز ساعة وخمس دقائق . بعد البحث .. اتضح انها موجودة فى مخازن المونتـــاج مع أفلام أخرى « صلاح أبو سيف » أمر باجراء تحقيق سريع مع المســـئول عن هذا الاهمال عرض الفيلم بعد ذلك فى عرض خاص حضره صلاح عامر الذى طلب اجراء بعض تعديلات جوهرية فى القصة . السيد الشوربجى .. مؤلف القصة .. طلب مقابلة صلاح عـامر لمناقشـــته فى التعـــديلات .



إعتذرت بسبب الحادث السعيد!

من اجل الحادث السعيد ، قررت خيرية احمد ان تعتذر عن جميع الاعمال الفنية فى شهرى مارس وابريل . خـــيرية كانت مرشحة لبطولة بعض المسرحيات وفيلمين يبدأ تصويرهما فى مارس القادم ، خلال هذا الاسبوع .. عاودت خيرية الام شديدة اثنـــاء عملها فى مسرحية «أخلص زوج فى العالم» فى الاسكندرية . بعد الكشف .. اتضح ان عندها التهابا حادا فى اللوزتين . وتعذر اجراء العملية .. بسبب الحادث السعيد



لم تسافر إلى شمال أفريقيا!

« تحية كاريوكا » .. اجلت سفرها الى شـــمال افريقيا . المتعهد لم يف بالتزاماته المتفق عليها قبل سفر الفرقة .. تحية تلقت دعوة من بعض المحافظات لتحيى مع فرقتها موسما مسرحيا فى الشهرين القادمين . الفـرقة ستقوم برحلتها هـذه اول مارس القـــادم .. امين الهنيدى .. سيعمل مع الفرقة خـــلال رحلة المحافظات اعتذاره عن السفر لشمال افريقيا . كان بالاتفاق مع تحية .



بطولة فى الإذاعة

« نجوى فؤاد » .. مرشحة لدور « ســـعدية الغجرية » .. المسلسلة الاذاعيـــة التى كتبها « محمود اســـماعيل » ويخرجها فتح الله الصفتى . الدور عرض على « تحية كاريوكا » تحيـــة اعتذرت لارتباطها برحلة فرقتها. المخرج لم يجد من يقـــوم بدور البطولة فغالبية ممثلات وممثلى الاذاعة .. اســـتنفدوا البرامج المحددة لهم لمدة ثلاثة اشهر .. خـــلال شـــهر واحـــد ...

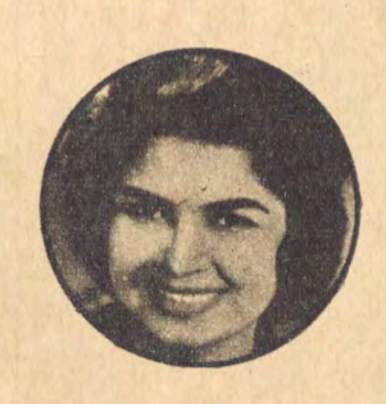


"لعبة الحب" يخرجه مونتير

مسرحية « لعبة الحب » من تاليف الدكتور رشاد رشـــدى تحولت الى فيلم سينمائى باسم « الوان من الحب » يخـــرجه للمؤسسة العامة البير نجيب الذى تحول من مونتير الى مخرج سينمائى .. تشترك نادية لطفى وســـعاد حسنى فى بطولة الفيلم .. لم يتم بعد اختيار الابطال من الرجال .. المؤلف يصر على تقديم الفيلم باســـم « لعبـــة الحب » .. السيناريست والمخرج يفضـــلان « الوان من الحب » ..

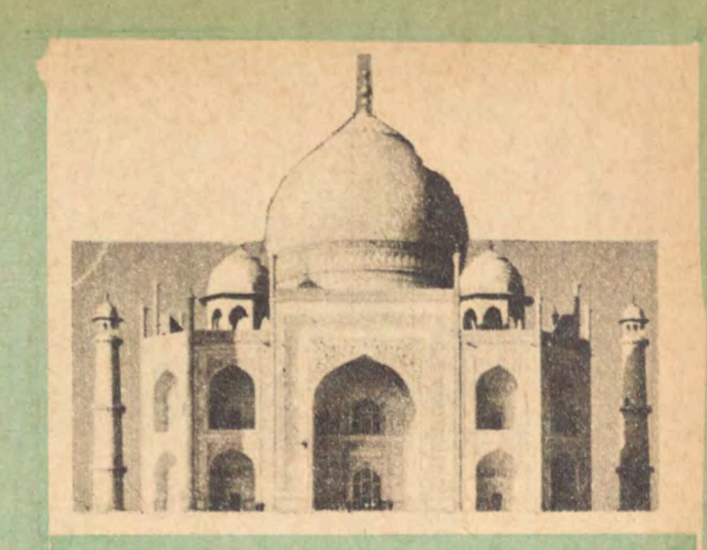
يختصر موسمه بسبب الرحلات

فرقة « اســـماعيل يس » ستقوم برحلة الى البلاد العربية تبدأ الرحلة فى اول ابريل وتنتهى فى اواخر مايو . تزور الفـــرقة الكويت والعراق والاردن . تقوم بعدها برحـلة اخـــرى داخل الجمهـــورية .. فى مدن الوجه البحرى . ستضطر الفـرقة الى اختصار موسمها الشتوى فى نهاية شهر مارس . هـــذه اول رحلة لفـــرقة اســـماعيل يس خارج الجمهورية العربية المتحـــدة ..



تنقل نشاطها إلى الاذاعة

« كريمة مختـــار » .. نقلت نشـــاطها من التليفزيون .. الى الاذاعة . السبب انها فى الشهر السابع . اضطرت الى الوقوف امام الكاميرا لتصوير بقية حلقات « رسالة السماء » . كان المخرج يركز على وجهها .. حتى لا تظهر وهى حامل . المعروف ان المسلسة بدأ تصويرها منذ عام تقريبا . ثم توقف التصـــوير فجـــأة ...



أكلت الذهب والفضة!

سميرة أحمد

عادت « سميرة احمد » . تحدثت عن السبب فى عدم فوز فيلمنا فى مهرجان الهند السينمائى . الوفد العربى قوبل بترحاب كبير . الاكل فى الهند .. نار ! .ومين قدى؟! لقد أكلت هناك ذهبا .. وفضة !!

مهرجان الهند السينمائى .. انتهت مرحلته الاولى . وزعت الجوائز . فازت **سيلان** عن فيلمها **« كمبيراليا »** . الجائزة الاولى . **اليابان** .. فازت بجائزة امتياز عن فيلمها **« هل يمكنني الا أعيش » ؟.** فيلمنا العربى لم يفز بأى جائزة لا **« أم العروسة »** .. الطويل ولا **« مذكرات مهندس »** .. القصير الملون

« سميرة أحمد » بطلة « أم العروسة » .. والتى كانت ضمن وفدنا هناك .. عادت بعد المرحلة الاولى .. وتقول . ان المرحلة الثانية للمهرجان .. هى طواف الافلام وعرضها فى ٣ مدن هندية كبرى . **كلكتا . مدراس . بومباى** و « سميرة » لم تكن وحدها هناك . وفدنا كان مكونا منها .. ومن **عماد حمدى** الذى قاسمها بطولة الفيلم . وفى نيودلهى انضم اليهما **جلال الرشيدى** .. ممثلنا الصحفى فى الهند ورأس المؤتمر . **ماجدة .. وحسن عثمان ..** دعيا كعضوين فى لجنة التحكيم

ومهرجان الهند السينمائى ... يعقد للمرة الثالثة . لكنها المرة الاولى التى يوزع فيها جوائزه . كانت المرة الاولى لانعقاده عام ٥٢ والثانية عام ٦١ . جوائز المهرجان كانت على شكل طاووس . وحمامة الجائزة هى التى تحدد درجتها . الطاووس الذهبى .. جائزة أولى . الفضى الثانية البرونزى الثالثة .. الاولى ينالها أحسن فيلم طويل . الثانية ينالها الممثل الاول . والممثلة الاولى . البرونزية وزعته منهاحصة على بقية الفروع .. الاخراج . السيناريو . التصوير . الموسيقى . المونتاج

فكرة توزيع الجوائز هذه المرة .. كانت من أجل جعله عالميا ... كمهرجان كان .. فى المهرجان .. لوحظ خلوه من النجوم العالميين . **شارلى شابلن وصوفيا لورين ..** وجهت اليهما الدعوة .. ولم يحضرا لوحظ أيضا أن دولا كثيرة لم تشترك فى المهرجان بممثلين لها . صحيح انها اشتركت .. ولكن كانت وفودها .. كمخرجين .. أو محكمين . ٢٩ دولة من دول العالم .. حضرت المهرجان .. وفدنا قوبل بترحاب كبير .. وحضرت الوفود كلها الحفل الذى اقامه رئيس الجمهورية .. **رادا كريشنان**

تقول سميرة .. انها لم تحضر سوى عرض فيلمين . «أم العروسة» .. وفيلم هندى عرض فى أول يوم للمهرجان اسمه .. **« حقيقيات »**. السبب أنها كانت عضوا فى الوفد .. ولم تكن فى هيئة التحكيم . تقول ان الخمسة عشر يوما التى قضتها هناك .. كانت كلها مشحونة بمواعيد الصحافة والاذاعة .. وحفلات الاستقبال والزيارات . ولم تكن هناك فرصة لحضور العروض السينمائية

وتعلق سميرة على عدم فوز فيلمنا فى المهرجان .. تقول ..

أنا حضرت مع الجمهور يوم عرض فيلمنا « أم العروسة » .. وقد أعجب به الجمهور جدا . فموضوعه قريب جدا من الهنود . **وقد بلغ من شدة اعجاب الجمهور أن ارتفع سعر التذكرة من ٣ روبيات الى ٢٥ روبية .** ونجاح الفيلم أعطى نجومه شعبية كبيرة .. حتى أن الناس كانوا يشيرون الى فى الطريق ويقولون .. « العروسة» **كنت أتمنى أن تحضر لجنة التحكيم .. وتشاهد الفيلم مع الجمهور .. لترى مدى الاعجاب الذى لقيه .. وأظن ان النتيجة كانت .. ستتغير .** فاختيار الفيلم كان على أساس ان يعجب الشعب الهندى . وقد نجح نجاحا شعبيا رائعا .. حتى ان **ستة من موزعى الافلام طلبوا شراءه** هو وفيلم « السبع بنات » الذى عرض عندهم من قبل . وأظن أن السبب المباشر لعدم الفوز .. هو اختلاف أذواق الدول التى اشتركت فى المهرجان . لكن عدم فوزه لايقلل من نجاحه .. انه من الافلام الناجحة صحيح أنه ليس انتاجا ضخما .. ولكن .. هذا ليس أساسيا لنجاح أى فيلم

ملحقنا الصحفى .. سميرة أحمد .. ماجدة .. عماد حمدى .. حسن عثمان .. مثلونا فى مهرجان الهند



واسألها عن انطباعاتها .. عن الهند .. تقول ..

قوبلنا هناك بترحاب كبير .وكان وفدنا أكثر الوفود التى لاقت شعبية لدى جمهور الهند .. كذلك الوفد السوفييتى . ومع ذلك .. أحسست أن الدعاية كانت تنقصنا لم تسبقنا دعاية لنا أو لفيلمنا .. وأتمنى فى المهرجانات القادمة التى نشترك فيها .. **أن يسبق الوفد مندوبا للدعاية** .. للفيلم والوفد. على الاقل .. حتى يعرف الناس أن وفدا قادما .. وان فيلما سيعرض لقد أحسست بمدى الفائدة التى تجنيها الدول التى تقيم المهرجانات . صحيح أنها تتكلف كثيرا .. لكن المقابل أكبر .. خاصة من ناحية الدعاية . وأنا أتمنى أن نقيم مهرجانات سينمائية فى بلدنا . على مستوى عالمى .. وبطريقة مدروسة

قلت لها .. أظن هذا أول مهرجان تشتركين فيه ؟ ..

قالت .. لم أكن أعرف عن المهرجانات شيئا الا ما أقرأه عنها فى الصحف . وهذا أول مهرجان أحضره . وقد لاحظت أن المهرجان كان منظما جدا . ومن الفيلم الهندى الذى شاهدته .. والذى كان طويلا جدا .. فالافلام الهندية تتراوح مدة عرضها بين ثلاث ساعات وأربع ساعات . عرفت مدى الامكانيات الضخمة لصناعة السينما الهندية . وأظن أنها تستطيع أن تنافس السينما الامريكية بها ، موضوع فيلم « حقيقيات » .. هو موضوع النزاع بين الهند والصين على الحدود . وقد عرض بطريقة محايدة جدا . كان على طريقة الجريدة الاخبارية .. وهذا يضايق فى الفيلم . ونحن نتفوق على السينما الهندية من هذه الناحية .. ناحية الموضوعات . ومعروف .. أن الشعب الهندى يعشق الغناء والموسيقى .. لذلك نجد أن أغلب أفلامهم لا تخلو من هذه الالوان .. وقد استمعت الى موسيقى هندية فيها الكثير من موسيقى وأغانى **فريد الاطرش .. وعبد الوهاب**

لم أحس هناك أننى غريبة .. فالشعب الهندى قريب جدا من الشعب المصرى . شعب مضياف.. ومسالم .. لا مشاجرات .. ولا خناقات . أسلوبهم فى التحية أعجبنى .. حتى أننى ظللت استعمله طيلة وجودى هناك . فهم عندما يحيون بعضهم .. لا يسلمون باليد كما عندنا ، وانما بضم اليدين .. والشوارع هناك .. قريبة من شوارعنا . فى نيودلهى .. ودلهى القديمة .. لاحظت الفارق الموجود .. تماما عندنا كما فى المعادى والموسكى .. مثلا . والمرأة الهندية لم تتخل عن زيها الوطنى .. السارى . بخلاف المرأة اليابانية التى تركت زيها..وارتدت الملابس الاوروبية

لفت نظرى هناك كثرة الثعابين .. من كل شكل .. ولون . فى الشوارع حاجة عادية جدا . وفى الطريق يتكرر منظر الرجل الذى يحمل سلة مملوءة بالثعابين . غليظة وطويلة . رأيت بعضها يصل الى ثلاثة أمتار تقريبا ، منظرها جميل جدا وهى ترقص على الموسيقى .. كأنها راقصة محترفة. والاكلات الهندية تتميز بأنها « حراقة » .. فهى مليئة بالمواد الحريفة . والهنود . رغم تعودهم عليها .. يتناولون بعدها حبوبا خاصة لهضمها . والاكلة التى أعجبتنى .. الفراخ . هناك يسلخونها مثل الارانب .. ثم تنقع ٢٤ ساعة فى الشطة والليمون والزبادى .. ثم تشوى فى النار .. تحفر حفرة فى الارض .. وتوقد فيها الاخشاب ..ويضعون الدجاجة فى وسطها . ويسمونها .. « التندورى » . والاكلة الاعجب.. هى أكلة الذهب والفضة ..يضعون طبقة رقيقة من الذهب أو الفضة على الحلوى .. مثل الجاتوه والمهلبية . فى البداية .. قلت .. لابد أن هذا الذهب .. للزينة .. ليكون شكل الاكل جميلا . وحاولت ازالتها من على الاكل .. لكنهم عندما شرحوا لى الحكاية .. أكلتها .. وكانت لذيذة فعلا . فالذهب والفضة مفيدان للمعدة.. ومين قدى .. لقد أكلت ذهبا .. وفضة

عائشة صالح

سميرة .. فى القصر الجمهورى فى نيودلهى ..



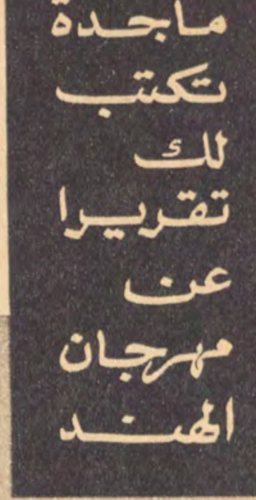
عماد حمدى وسميرة أحمد وجلال الرشيدى .. مع بعض أعضاء الوفود ...



الوفود .. فى حفل رئيس جمهورية الهند ..



أم العروسة فاز بصوتين!



ماجدة أمام أحد معابد الهند .. اختاروها عضوا فى لجنة التحكيم .



« ماجدة » عادت من الهند كانت قد سافرت كعضو فى لجنة التحكيم . سجلت هذه اليوميات . كانت قد ارسلت الينا الرسالتين اللتين قدمتهما « الكواكب » . « أم العروسة » : استبعد . لماذا ؟ احتجاج على الفيلم الانجليزى الذى يهاجم الافريقيين . .

السبت ٩ يناير

اجتمعت لجنة التحكيم للتعارف. أثيرت عدة آراء حول القواعد التى نتبعها . أحد هذه الاراء . أن تجتمع اللجنة بعد مشاهدة كل فيلم لمناقشته . أستقر الرأى على مشاهدة الافلام كلها .. على أن يكتب كل عضو تقريرا عن كل فيلم براه .. ثم تناقش هذه التقارير فيما بعد . وكان عدد أعضاء اللجنة ١٤ عضوا ..

الاحد ١٠ يناير

شاهدنا الفيلم الرومانى ... « **الصقور** » .. وهو من الافلام الطويلة . شاهدنا أيضا فيلمين من هولندا هما .. « **كل شىء .. أولا شىء** » . و « **حراس هولندا** ».

الاثنين ١١ يناير

فيلم « **الشرطى المحبوب** » من آلمانيا الشرقية . وفيلم « **صخرة الحب** » من هونج كونج . وفيلم « **حياة الفنان بوش** » من بلجيكا.

الثلاثاء ١٢ يناير

فيلم « **جانوسيك** » من تشيكوسلوفاكيا . و « **حكايات من نهر دون** » ... من الاتحاد السوفييتى ..

الاربعاء ١٣ يناير

الفيلم العربى .. « **أم العروسة** » .. الطويل . والفيلم القصير .. « **مذكرات مهندس** » . استقبلت لجنة الافلام القصيرة « مذكرات مهندس » .. بلا حماس . ونقدته نقدا مرا . توقعت ذلك .. حتى قبل عرض الفيلم . قال الاعضاء .. ان الفيلم أقل من مستوى الحدث بكثير . « مذكرات مهندس » .. يتحدث عن السد العالى .. قبل عرض الفيلم حاولت أنا وأعضاء الوفد العربى فى المهرجان أن نعرض فيلم « جمال بلدنا » ... وهو يفوق « مذكرات مهندس » محاولاتنا لم تجد. مؤسسة السينما فى القاهرة اعترضت على عرض « جمال بلدنا » .. بصفة رسمية ، وقالت ان « مذكرات مهندس » هو الفيلم الذى اشتركنا به ..

الخميس ١٤ يناير

فيلم « **المدافع فى باتازى** » .. انجليزى . قدمت احتجاجا لادارة المهرجان لانها سمحت بهذا الفيلم. وهو يصور فضل الاستعمار على افريقيا .. وتسامحه مع الافريقيين .. ونشر السلام والمدنية فيها . الغريب أن فى نهاية الفيلم .. ينسحب الاستعمار فى سلام .. وتسامح .. تاركا البلد لاهلها . !! منطق غريب .. متى كان الاستعمار هكذا ؟ قلت فى احتجاجى .. بصفتى مواطنة من شعب افريقى .. فانى احتج على هذه الاكاذيب الاستعمارية . لجنة المهرجان سجلت احتجاجى فى محاضرها .

الجمعة ١٥ يناير

قمنا برحلة داخل الهند . شاهدنا الاثار الرائعة .. كان من بينها تحفة الهند العظيمة .. « **تاج محل** ».

السبت ١٦ يناير

الفيلم الامريكى « **الظل والبحر** ». لم أر فى حياتى فيلما اسخف منه .. ودهشت .. كيف يسمح المسئولون عن السينما فى أمريكا بعرض مثل هذا الفيلم فى مهرجان عالمى؟! . « **الكلمة المكتوبة** » فيلم من نيجيريا. « **المذيع** » من كندا . « **كمبيراليا** » من سيلان .

الاحد ١٧ يناير

« **الراهبة الصغيرة** » من ايطاليا . « **الزواج على الطريقة السويدية** » من السويد . « **العاصفة** » من كوبا . « **هل يمكن أن أعيش** » من اليابان . والفيلم الهندى « **ترجان سيكات** ».





فوق .. رئيس جمهورية الهند وماجدة .. وبينهما السفير العربى هناك .. تحت .. بين المعجبين من أبناء الهند ..

الاثنين ١٨ يناير

يوم حافل . اجتمعنا لمناقشة الاراء ... واجراء التصويت . جاءت النتيجة كالآتى :

« **جانوسيك** » **التشيكى فاز بـ ٨ أصوات** .

« **قصص من نهردون** » **السوفييتى فاز بـ ٨ أصوات** .

« **الراهبة الصغيرة** » **الايطالى فاز بـ ٨ أصوات** .

« **كمبيراليا** » **السيلانى فاز بـ ٧ أصوات** .

« **ترجان سيكات** » **الهندى فاز بـ ٥ أصوات** .

« **هل يمكن أن أعيش** » **اليابانى فاز بـ ٤ أصوات** .

فيلمنا العربى فاز بصوتين فقط .. واستبعد . القاعدة الا نناقش الفيلم الذى يحصل على أقل من خمسة أصوات . حاولت اقناع بعض أعضاء اللجنة باعادة النظر فى قرار الاستبعاد . الجميع قالوا.. انه دون المستوى الفنى المطلوب بمراحل . وانه لا يعالج مشكلة انسانية عامة .. الى جانب الاخطاء فى التكنيك الفنى . برغم أنى ناقشتهم طويلا .. وتحدثت عن واقعية الفيلم .. ومعالجته لاحدى مشاكلنا .. الا أن جهودى ذهبت هباء . وانتهى اجتماعنا الاول. وفى الاجتماع الثانى .. والذى خصص لمناقشة الافلام التى حصلت على أكبر عدد من الاصوات قررنا الآتى:

الجائزة الاولى للفيلم السيلانى .. « كمبيراليا » ..

جائزة خاصة « الطاووس النحاسى » للفيلم الايطالى « الراهبة الصغيرة » . **الطاووس الفضى للفيلم السوفييتى .. « حكايات من نهر دون »** . **« الطاووس الذهبى » للتصوير فى الفيلم التشيكى « جانوسيك »** ..

جائزة جماعية « الطاووس الفضى » للسيدات الخمس اللاتى مثلن الفيلم الهندى « ترجان سيكات » . **شهادة تقديرية للفيلم اليابانى .. « هل يمكن أن أعيش »** .

سجلت اللجنة تقديرها للسينما فى سيلان ... قالت انه برغم حداثة السينما عندهم .. **فلم يمر عليها أكثر من ست سنوات** ، الا انها استطاعت أن تقدم فيلما ممتازا . أشادت اللجنة بمجهود البطلة فى الفيلم الايطالى .. واثنت على التزام سيناريو الفيلم لتفاصيل القصة الاصلية . المعروف أن قصة الفيلم مأخوذة من رواية مشهورة. وهذه أول مرة لا تتصرف السينما فى الكتاب .. فتحرفه أو تبدل فيه. وهذا رد قوى للذين يفسدون الروايات الجيدة ! ! .

ماجدة

لأول مرة يتكلم المؤلف

سعد الدين وهبة ينقد :



تقليد جديد بدأته «الكواكب» . المؤلف يكتب بنفسه نقدا لعمله . قبل ذلك قدمنا نجيب محفوظ .. ونقد فيلم «الطريق» المأخوذ عن قصته . واليوم نقدم مؤلف مسرحية «سكة السلامة» .. ينقد مسرحيته

اكتب **(محمد عوده)** فى الجمهوريه .. فى مساجله أدبية مشهورة بين **البير كامى وجان بول سارتر** أوضح سارتر الفرق بين السخط والتمرد وبين الثورة .. وان الساخط يرى ضعف البشرية ويرى شقاءها ومأساتها .. وهو قد يحتقرها ويتقزز منها وقد يعطف عليها ويرثى لها .. وقد يقف عند هذا الحد .. أما الثائر فيرى هذا كله .. والمسرحية « سكة السلامة » مرحلة السخط .

ويرد سعد الدين وهبه .. على هذا الكلام فيقول : عودة قال أن المسرحية فى مرحلة السخط .. وأنا أعتقد أن قمة الثورية بالنسبة لكاتب يكتب عن شخصيات فى مرحلة ثورية هو لفت النظر للعيوب والاشارة الى المواقف وهذا ماقصدته فى المسرحية .. فقد كان من السهل أن اختار بين نماذج المسرحية ركاب الاوتوبيس **شخصيات بناءة لانه من غير** المعقول طبعا ان جمعت فى الاوتوبيس نماذج من كل المجتمع .. ولكن أرى ان جمع الشخصيات المنحرفة فقط **لا يسىء الى انحرافها لان الشخصيات** البناءة موجودة فى حياتنا ونحن نعايشها ونحسها ونشعر بأثرها فى التطور العظيم الذى تقطعه بلادنا . فاختيار الشخصيات المنحرفة وكشفها هو فى **نظرى قمة الثورية لانى اكتب من مرحلة** ثورية فعلا واكتب فى ظل ثورة قائمة .. نكتب لكى ننقيها من الشوائب ونزيل العقبات من طريقها حتى تندفع بأقصى ثورتها وهذا قمة الثورة فى الفن ..

وفى الزميله « المصور » .. كتب محمود أمين العالم ..

تمنيت لو تفاعلت الشخصيات والنماذج عبر رحلة الضياع هذه وتشابكت فى ارتباطات ومواقف اعمق مما تحقق بالفعل قد يكون تشتت العلاقات واستقلال الشخصيات طوال المسرحية تأكيدا لفرديتها وانانيتها ،

ويرد المؤلف على هذا فيقول : الزميل محمود العالم يريد ان تندمج الشخصيات مع بعضها والذى حصل أندماج مع بعض الشخصيات كان الاندماج قاصرا على الفكرة أقصدها وأؤكدها .. فقد التحم العمدة بالسيدة **الارستقراطية** وانتقلت الزوجة الخائنة من عشيقها الى المحامى **وترددت المشلة بين رئيس مجلس الادارة والمحامى** .. امه الالتحام الوحيد الصادق الذى حدث من البداية الى النهاية **هو الالتحام بين سائق الاوتوبيس** وسائق الفنطاس .. العلاقات الاولى علاقات شخصية .. انانية أما **الالتحام الاخير** فهو التحام عضوى ينبع من **مأساة الطبقة** .. والتطور الذى حدث لشخصيات سوسو وقرنى والموظف الصغير فى النهاية هو التحام ايضا .. فى **الخروج الى سكة السلامة لانه التحام** مأساوى قديم .. فى طبقة فقيرة محطمه ..

قال العالم ايضا : كادت التعابير الجنسية ان تغلب على كثير من المواقف كذلك .. وكان هناك الحاح على توكيدها وتكرارها دون مبرر ..

ويرد المؤلف على هذا فيقول : اننى اتحدى ان يكون فى المسرحية لفظ واحد نابى أو جنسى أو خارج ونص المسرحية موجود وهى تعرض كل ليلة على المسرح . ولكن اللبس الذى حدث والذى اشار اليه اكثر من ناقد بالنسبة الى شخصية **فتوح فتحى فتوح** التى مثلها « عبد السلام محمد » هذا اللبس يأتى من اجادة عبد السلام لدوره . لقد وصل فى ادائه وانفعاله فى الشخصية الى الحد الذى جعل كل كلمة ينطق بها ذات معنى خاصا ودلالة موحية رغم براءتها فى الظاهر والباطن ..

ويرد سعد الدين وهبه على ماكتبه **عبد الفتاح البارودى فى الاخبار** فيقول : البارودى لم يكن ولن يكون ناقدا فنيا « عاما » فى يوم من الايام .. ولم أدهش لما كتبه البارودى عن سكة السلامة بالذات .. فما يكتبه البارودى يقطع بأن القيم الفنية والاخلاقية يمكن ان تهدر بسهولة على يده الى مستوى اعتقد أنه لا مجال لمناقشته ..

الممثلون كلهم موجودون على المسرح طيلة زمن المسرحية ..



وينقد سعد الدين وهبة نفسه :
هذه المسرحية علمتنى شيئا رغم ثقتى الشديدة بالجمهور ورغم فهمى العميق لخصائصه وايمانى الشديد بمحاسبته وذكائه . فقد اتضح لى بعد أن قدمت العمل للجمهور ، وانا اكتبه لم آكن على ثقة تامة به فأكثرت مما اسماه **فتحى غانم بالمشهيات** حتى وضح بعض الافكار التى تصورت انها ستخفى على الجمهور .. ولكن استجابة الجمهور وفهمه أكدت لى بما لا يدع مجالا للشك ان جمهورنا يملك حساسية مرهفة ربما كانت نتيجة رواسب حضارية قديمة عاشت الاف السنين فى اعماق هذا الشعب العظيم .. ولقد اشار الى ذلك **محمد حسنين هيكل** فى كلمة كتبها عن المسرحية فقال : ان اعجابى بالجمهور لا يقل عن اعجابى بالمسرحية نصا واخراجا وتمثيلا ..

والمسرحية كانت صعبة بالنسبة للممثلين لاسباب منها :

— كلهم موجودون على خشبة المسرح طوال المسرحية وكلهم يشتركون فى الحوار معنى ذلك انه كان على الواحد منهم او الواحدة ان يظل متيقظا طوال المسرحيه فلا يكتفى بحفظ دوره بل يحفظ ادوار الاخرين .. فالبعض يظل صامتا لمدة خمس دقائق ثم ينطق بجملة واحدة وهذا يقتضى دقة الانتباه ..

— ليس فى المسرحية بطل مطلق او بطلة مطلقة .. وجميع ممثلى وممثلات المسرحية اعتادوا أن يقوموا ببطولات مطلقة فى مسرحيات أخرى وقناعتهم بالمشاركة بالبطولة على هذا النطاق الواسع صعوبة أخرى ..

ان الجميع يقومون بتمثيل شخصيات منحرفة .. والقيام بهذه الادوار يقتضى من الممثل فهما عميقا ووعيا فنيا كبيرا مع ملاحظة ان عددا كبيرا منهم اعتاد أن يقدم ادوارا محبوبة يرضى عنها الجمهور ورغم هذه الصعوبات فأستطيع أن أقرر أن هذه النخبة من الممثلين والممثلات قاموا بتجربة جديدة على مسرحنا ونجحوا الى غير حدود .. حتى **فؤاد شفيق** الذى لم ينطق طوال المسرحية باكثر من عشر جمل كان يملأ الخشبة بشخصية وحيوية .. ولا أنكر أن **سعد أردش** المخرج الذى أستطاع أن يحرك كل هؤلاء طوال الثلاث ساعات ... والفلتات فى المسرحية كانت يومية تعبر عن حالات الممثل نفسه لا دوره فى المسرحية .. كما أن النص موجود فيه أن أجعل فؤاد شفيق الرأسمالى الوطنى يموت على المسرح .. ولكن المخرج جعله يموت فى الكواليس ومازلت مصرا على أن يموت على المسرح ..!!

وكنت رابط موت احد الشخصيات بالغارة الوهمية التى أعلنها الجنرال رضوان فعندما يقول : وطى .. وطى .. يرقدون جميعا وعندما يكتشفون أن الغارة وهم فى ذهن رضوان يقفون الا التاجر الذى يكتشفون موته .. وكنت أقصد من ذلك أنه مات نتيجة الصدمة والفزع عندما صاح رضوان وطى .. وطى .. وموته خارج المسرح كما يظهر الان .. يفقد المتفرج الاحساس بسبب الموت ويبدو وكأنه مات فى الطريق من المجهود ....

كما كنت أضع البترين المسمومين على المسرح ففضل سعد المخرج وضعهما فى الكواليس .. وقد أيد رأيه ضعف الامكانيات المسرحية الالية .. ولكن مازلت ، أرى أنه من الافضل أن يرى الجمهور البترين المسمومين على المسرح ربما كان ذلك يعمق الفكرة بتأكيد المنظور أمامه ..

توفيق الدقن بالغ شوية فى كلمة « **على ودنه** » انا أقصد أن يقولها ثلاث أو أربع مرات ولكن توفيق يرددها ثلاثين أو أربعين مرة بعد أن أحس باستجابة الجمهور له كما انتقلت عدوى ترديدها الى **عبد السلام وعبد المنعم ابراهيم وكمال حسين** وعذرهم فى ذلك أنهم يرددونها بناء على طلب الجمهور ..!!

كان الديكور ممتازا ولكن تنقصه بعض الاضاءة وخاصة فى المشهد الاخير .. كان يجب أن يظهر تأثر البحر أكثر ..

توفيق الدقن .. عبد السلام محمد .. شفيق نورالدين .. سميحة أيوب .. محمود عزمى ..





أحلام تطالب بأجر شهري للفنانين

أقرب الألحان الى القلب .

غنت « يا عطارين » . « يا بيت أبويا » « توب الفرح » «ياصنية فضة» . «وقفوا الخطاب» .. وغنت .. يا « حمام » ..

صوتها له طابع خاص .. جعل عبد الوهاب يختارها لتغنى «القمح» فى فيلم « لست ملاكا » .. الذى قام ببطولته **عبدالوهاب ونورالهدى وليلى فوزى** . وجعل **الشريف** يعطيها لحن .. يا « **عطارين دلونى** » .. بعد أن كانت ستغنيه مطربة من المنصورة . أغانيها رددها الجمهور طويلا .. وما زال يرددها فهى ليست من نوع الاغنية التى تموت بعد ولادتها مباشرة . أغانيها عمرها طويل .. لانها .. بحلاوة صوتها تلمس القلب مباشرة .

رغم نجاح أغانيها .. فنادرا ما تظهر فى حفلات عامة . والتليفزيون لم يقدم لها أغنية واحدة . والاذاعة .. وقت طويل يمر .. قبل أن تقدمها لنا فى أغنية جديدة . والسينما .. مثلت فيها فترة .. ثم توقف نشاطها .

المطربة صاحبة الصوت الحلو .. هى .. أحلام .

أقول لها .. أين انت ؟ ..

تقول صاحبة الصبر .. الموسم ده ح تسمعينى كتير .. فيه أغنية عن فلسطين أسمها « **العودة** » .. وعدة أغنيات أخرى سأغنيها .. مثلا .. « **نسمة الشوق** » .. و «**مش عارفه**» و «**أولادى وبيتى**» و « **الصيف اللى قبل اللى فات** ». وكل أغنية من دول فيها فكرة جديدة . مثلا «أولادى وبيتى» .. أغنية خاصة بالاسرة . وأغنية « مش عارفة » أغنيها مع المجموعة .. وهى من ألحان **يوسف شوقى** . تقول الاغنية ..

المجموعة .. مالك ..
أحلام .. مش عارفه ..
فرحانة .. لكن خايفه .
المجموعة .. مش يمكن حب .
أحلام .. أنا حالفه ما أحب .

تقول أحلام .. أن أحب أغنياتها الجديدة الى نفسها .. « الصيف اللى قبل اللى فات » . وهى من تلحين **عبد العظيم محمد** .

كلمات الاغنية تقول ..

الصيف اللى قبل اللى فات ..
أنالى معاه ذكريات ..
وخد ذكرياته الجميلة وفات ..

أقول لها .. لكنك لا تظهرين فى الحفلات . وقد مضت مدة طويلة لم نسمع لك فيها جديدا ..

تضحك أحلام . ويتردد فى ذهنى لحن .. وقفوا الخطاب سنتين ع البـــاب ... مارضيش أبويا . فابتسم .، وأهز رأسى .. أقول .. ما السبب .. تقول .. اسمعى لاتوجد مطربة فى مصر تستطيع أن تؤدى اغانى أم كلثوم وعبد الوهاب .. غيرى .. من سنتين .. غنيت **« النوم يداعب »** .. لام كلثوم . كل الذين سمعوها أعجبوا بها جدا . **أنا بدأت مع الغناء بداية قوية .**

تمر لحظة صمت قصيرة .. الانسان دائما فى حاجة الى هذه اللحظات . ربما لجمع خواطره ربما لتهدئة ثورة . ربما .. لالقاء شىء يريد ان يقوله . لحظات الصمت دائما .. مهمة ..

بدأت أغنى وعمرى عشر سنوات .. لكن أول فرحة كبيرة كانت لى مع « القمح » . الاغنية دى لهاظروف كنت أيامها عمرى ١٥ سنة . وكنت أتردد على النقابة هناك قابلت أحمد الحفناوى .. وأنور منسى .. أعجبا بصوتى عندما سمعانى . وكان عبد الوهاب يبحث عن صوت نادر ليغنى له القمح . ورشحنى أنور منسى . وأديتها . رغم هذا



بعد « البنات شربات » .. لم يعرض على دور يعجبنى ..

مطربة ياعطارين .. اختفت مدة طويلة . لم تغن فيها جديدا . لكن الموسم الحالى فيه الكثير . عبد الوهاب أعطاها القمح .. والشريف اعطاها الصبر . . رفضت على قد الشوق .. فغناها عبد الحليم حافظ .

• غنيت « القمـــح » . . . ولم انقـــاض عنهـــا أجرا رغم نجاحهـــا الـــكبير . . .

• الاذاعـــة تتجاهلنى . . . والتليفزيون . . . ربمـــا لم يســـمع عنى حتى الآن . . .

لم أتقاض عنها أى مليم .. حتى ولم يذكر اسمى . كثيرون كانوا يظنون ان نور المهدى هى التى أدت الاغنية . القمح كانت فعلا طريقا لدخولى ميدان الفن . فى يوم كنت فى النقابة .. وكان محمود الشريف يجرى بروفة على أغنية الصبر لمطربة من المنصورة . لما رآنى سأل عنى الحفناوى . قال له .. دى يا سيدى اللى غنت «القمح» . الشريف طلب من الحفناوى أن يعرفه بى . وجاءنى الحفناوى يطلب منى أن أقوم معه لاتعرف بالشريف ، ورفضت . قلت له .. اللى عاوزنى .. يجينى . كرامة الانسان طبعا فوق كل شىء . هذه ربما بداية للاجابة عن سؤالك .. سبب اختفائى .

جاءنى الشريف .. وكان صوت المطربة لم يعجبه .. فطلب منى أن أؤدى اللحن .. سمعته مرة واحدة . أحسست به قريبا من قلبى .. وغنيته . لقد تأثرت باللحن جدا .. فنجحت الاغنية .

كانت هذه أول مرة ادخل فيها الاذاعة لاسجل .. وكانت « الصبر » أول أغنية لى . كان عمرى أيامها ١٦ سنة .. عام ٤٧ تقاضيت عنها ٨ جنيهات . سبب نجاح هذه الاغنية هو تكاملها ... عناصرها الثلاثة قوية .. الكلمات .. واللحن .. والاداء .

بعد « الصبر ».. بدأت الاذاعة تهتم بى .. وغنيت للملحنين الكبار ..أمثال أحمد صدقى.. والشريف وارتفع أجرى من ٨ الى ١٢ الى ١٥ الى ٢٢٫٥ جنيها عام ١٩٥٢ . وقتها قدم لى **كمال الطويل** أغنية **« على قد الشـــوق »** . لكننى تزوجت ، وانشغلت . وسافرت الى الاسكندرية مع زوجى .. واعتزلت الفن كرغبته . فى الاسكندرية استمعت الى عبد الحليم وهو يغنى الاغنية . وأنا أول واحدة سمعت **عبد الحليم** وهو يغنى الاغنية دى .. وتنبأت له بمستقبل كبير . يومها .. قلت لعبد الحليم .. تقدر تغنى اى حاجة ! .. وغنالى « الصبر » .

فى عام ٥٥ عدت للقاهرة بعد أن تركت زوجى . واتصلت بكمال الطويل ، وكان يضع ألحان فيلم « الحن الوفاء » لعبد الحليم . عدت أذن للفن .. وعدت للاذاعة. وقدمت ألحانا ناجحة تماما . سواء الوطنية أو العاطفية . فى ٥٦ قدمت .. ندراك لليوم ده ياولدى .. وياحمام . فجأة .. وبدون سبب معروف .. بدأت الاذاعة تنصرف عنى . ولم تعد تطلبنى الا قليلا جدا . واستمر هذا التجاهل ثلاث سنوات حتى عام ١٩٦٠ . ولم أحاول أن أخطو خطوة واحدة لمعرفة السبب . أنا أعتبر كرامتى كل شىء . دائما اقول .. انهم يعرفون مكانى. اذا أرادونى يطلبوننى

تجاهل الاذاعة لم يقف عند حد عدم اعطائى أغانى جديدة ، وانما عدم اشتراكى فى الحفلات ايضا . حفلة كل سنة .. كل سنتين . كل ثلاث . كانوا يتعللون بأن أدائى فى التسجيل أقوى من أدائى فى الحفلات .. أنا اعترف بأننى لا اكون فى المستوى الواجب فى الحفلات .. السبب قلة طلبهم لى . الفرقة الموسيقية مثلا .. لا يمكن ان تكون معى .. كما تكون مع مطربة هى القاسم فى كل الحفلات . هناك .. عملية تفاهم بين المطربة والفرقة . وهذه تحتاج الى وقت طويل . أنا أنتقد هذه العملية . مثلا فرقة أم كلثوم .. تفهم منها مجرد الاشارة .. هزة الرأس .. شىء آخر .. قلة ظهورى على المسرح ، جعلنى غير متعودة على الجمهور . وحتى يزول خجلى .. لابد أن أظهر كثيرا .. حتى تقوم الرابطة التى تشدنى اليه . هناك أيضا عملية تفاهم بين المطربة والجمهور . تعرف الاذاعة هذا.. عملية قتل بالنسبة لى . وأنا أتساءل .. لماذا لا يطلبوننى فى الحفلات العامة .. رغم ان لى أغانى ناجحة جدا .

هناك أيضا مسألة الاجر . آخر أجر وصلت اليه ٦٠ جنيها فى الشهر . هذا الاجر وصلت اليه منذ عام ١٩٥٥ وهناك مطربات مبتدئات يتقاضين أكثر منى لماذا ؟

وماذا عن السينما ؟ ..

تقول .. مطربة ياسبت أبويا. الاغنية التى رددتها الجماهير .. .. فأحسست فيها بمشاعرها .. زى ماقلت لك .. القمح كانت بداية الطريق . اشتركت فى «السـ[illegible] ملاكا » بأدائى للاغنية فقط . بعد ذلك عملت فى فيلم **«المرأة شيطان»** مع محمد فوزى . وآخر فيلـ[illegible] ظهرت فيه كان عام ١٩٥٢ وهـ[illegible] فيلم « **البنات شربات** » . مجموع الافلام التى اشتركت فيها ثمانية بعد البنات شربات .. لم يعرض على الدور الذى يعجبنى .. لكـ[illegible] السينما الان أصبحت فى يـ[illegible] المؤسسة . وأنا أطالبها بأن تهتـ[illegible] بنا .. وتبحث عن الفنانين الذيـ[illegible] لهم مستويات . ثم تكتب للفنا[illegible] .. الدور الذى يلائمه .. دور مثلا .. دور فتاة ريفية او عربـ[illegible] أو فرعونية . كما ان على المؤسسـ[illegible] أن تضمن مستقبلنا . أنا أطالـ[illegible] **بان تعطى للفنان أجرا شهريا مناسـ[illegible] يضمن له** مستقبله ومظهره اللائـ[illegible] كفنان .. حتى تتجنب المتاعـ[illegible] النفسية التى تعانيها نتيجة الخو[illegible] من المستقبل .. عدم استطاعـ[illegible] التلاءم مع الوسط .. من حيـ[illegible] المظهر أو المعيشة .

الغريب .. أن الضرائب تتقاضـ[illegible] مبالغ كثيرة لا تتناسب ابدا مـ[illegible] ما أتقاضاه من عملى . خاصة وأننا أحيانا لا نعمل . المؤسسـ[illegible] عندما تنظم مسألة الاجر الشهر[illegible] .. يصبح لزاما علينا أن نؤد[illegible] العمل الفنى الذى يطلب منا سو[illegible] فى الاذاعة أو التليفزيون السينما .

التليفزيون .. لا ادرى .. ربمـ[illegible] لا يسمعون عن مطربة اسـ[illegible] « أحلام » .

من أجل جنكيزخان

تنازل عمر الشريف



كان المفروض أن يمضى عمر النصف الاخير من شهر يناير مع عائلته فى مصر .. لكنه .. عرض عليه المنتج بطولة هذا الفيلم .. ولم يستطع ان يقاوم سحر الشخصية .. سبق أن مثلها كثيرون على الشاشة من قبله .. لكن .. يؤكد المنتج .. عمر الشريف .. لابد سيتفوق على كل من سبقوه .. وهو يعتبر قيامه بهذا الدور شرفا كبيرا ..



عن اجازته

فرسان المغول والصين فى المعركة .. و .. ستيفن بويد وفرانسواز دورلياك فى مشـــهد عاطفى .. وجيمس ماسون فى ملابسه الصينية







من مختلف أنحاء العـالم تعيش اليوم فى أسبانيا جماعة من مشاهير النجوم .. يشتركون فى بطولة فيلم لا جدال أنه من أكثر الافلام أثارة .. والجماعة قوامها فتاة واحدة . فرنسيه جميلة .. وشابان وسيمان .. برزا أخيرا فى عالم الســينما العالمية واربعة نجوم قدامى معروفون

والفيلم الذى يشترك فيه الجميع .. فيلم « **جنكيز خان** » .. يقوم فيه بدور البطولة احد الشابين .. **عمر الشريف** .. فى البداية .. فكر المنتج ايرفينج آلان فى التعاقد مع **بول بريتر** ليقوم بهـذا الدور .. لكن بول طلب فى مقابل ذلك اربعين الف جنيه بالاضافة الى نســبة من الارباح ..

وفكر آلان .. اذا تعاقد مع بول على هذا الاساس لن يســتطيع الاستعانه بنجوم اخرين معروفين . سيضطر حتى يوازن الميزانية ان يستكمل ابطاله من نجوم الصـف الثانى .. أو الثالث .. ويرفض الان التعاقد مع بول .. يقـول فى ابتسامة :

ـ **هذا الرفض فى الواقع كان فى صالح الفيلم .. أستطعت التعاقد مع مجموعة فريدة متجـــاوبة من نجوم أكفاء .. محبوبين ..**

ويكمل المجموعـــة .. بعد عمر الشريف .. جيمس ماســون وايلى والاش .وروبرت مورلـى وتيللـى سافالاس .. ثم الفاتنة فرنســواز دورلياك .. يقول الان ـــ **عمـر الشريف .. لا أظن أحــدا غيره يستطيع أن يؤدى دور جنكيز خان مثلما يفعل هو .. وهذا شىء نادر قطعا ..**

ويؤكد الان .. صحيح هــذه ليست أول مرة تصــور قصــة « جنكيزخان » للســينما .. المرة السابقة قام جون واين بدور جنكيز .. وصور الفيـلم فى أوتاه بغرب الولايات المتحدة . البلدة التى كانت تختلف قطعا عن الاماكن الواقعيــة التى عاش فيها الخان .. حاربهـــا وانتصر عليها .. ونشر فيها ورجاله الذعر ..

هذه المرة .. التصوير يتم فى أماكن أقرب الى الواقع .. منـذ عام كامل قبل بدء التصوير .. أستمر الان ومســاعدوه يخططون بدقة كل زاوية من زوايا الفيلم . ومع ذلك .. مهما أقترب الفيلم فى مشاهده وأحـداثه من الواقع .. كل هذا لا يعادل فى الاهمية الجاذبية التى يثيرها وجود مثل هذه الجماعة من الشخصيات الفنية المحبوبة .

ويعتقد عمر الشريف ان قيــامه بدور جنكيز خان شرف كبير . يقول : ـ أرجو أن أستطيع أعطاء هذا الدور حقه .. وهذا فى الواقع ما يفعله .. يقول المخرج هنـرى ليفين مؤكدا لا بد أن يستحوذ على أعجاب الجميع ..

ويبتسم عمر فى خجل .. ويقول .. فى الواقع .. العمل فى هــذا الفيلم يبدو كنزهــة جميلة .. ويستمتع بعمله .. يؤكد .. الممثلون ماهم غير جماعة من أطفال كبار .. يمثلون القصص .. ويعيشــون فى احداثها .. يتظاهرون لانفسهم ان هذه هى الحقيقة .. ثم يتساءل : أليست هذه طريقة لذيذة للعمل .؟

وجيمس ماسون .. يقوم بدور موظف صينى .. يرتدى العباءة الصينيه .. يختار منها أفخمها .. ويبدو مختلفا تمام الاختــلاف عن الجنتلمان الأنجليــزى الكامل الذى يعرفه الاصــدقاء والمعجبون .. ويسعده الدور .. يقول .. الماكياج الذى يضعه يضفى عليه شخصية خيالية ســاحرة .. ويجعله يبدو فاتنا .. وهـذا شىء جميـل .. يشبع غرورى ..

أما روبرت مورلى .. ويقــوم بدور امبراطور الصين .. فيؤكد بابتسامة ماكرة .. الدور يعجبه .. فثيابه مريحة تماما .. تضفى عليه احساسا بالعظمة ..

ومن أوروبا يحضر أيلـى والاش .. يقوم بدور شاه خوارزم .... فيمضى ساعات طويلة أثناء التصوير .. يركب الحصان .. فاذا انتهى العمل يمسك بســاقيه .. يقول : الظاهر .. ذلك الشــاه .. كان انسانا نشطا . جدا .

وستيفن بويد .. يقــوم بدور جاموخا .. الزعيم المغولى . يصف الشخصية التى يمثلها بالحقارة .. ذلك الزعيـــم كل شىء بفعله يثير احساسا بالكراهية فى نفس المشاهد وفى نهاية القصة .. تقطع رأسه .

ويطلق عليهم عمر الشريف لقب « عصابتى » كلهم قساه .. ولكــن اقساهم هو تيللى ســـالافاس . يؤدى تيللى دور مغولى من الطبقة الدنيـا .. وحتى يتفق المظهــر مع الدور يترك شاربه يطــول كثيفا خشنا ..

واخيرا .. فى القصة .. تتقمص فرانسواز دورلياك دور زوجـــه جنكيزخان .. رفيقـــة ناعمة .. يخطفها جاموخا المرعب .. ويدور الصراع من أجلهـــا .. حتى يستعيدها زوجها .. ويضـــحك جاموخا . أو ســـتيفن بويد .. يقول : فرانسواز حقا تستحق ذلك الصراع ..

شاعر الاغانى

بقلم : صالح جودت



كنت طالبا بالسنة الاولى فى كلية التجارة عندما مات أمير الشعراء ، **شوقى**

وخرجت أسير فى جنازته ...

وخرجت القاهرة كلها وراء نعشه ...

واذكر يومئذ أن امرأة من بنات البلد كانت تعبر شارع قصر النيل ، فلما رأت الجنازة الكبرى ، وقفت تتاملها مشدوهة ،و يبدو أنها استصغرتنى ، فجذبتنى من كتفى من وسط الجنازة ، وسألتنى :

- مين اللى مات يا ابنى ؟

- قلت لها :

- شوقى ...

ولم تفهم شيئا ... ولكنها لم تترك كتفى ، وراحت تتأمل الجموع الحاشدة السائرة وراء النعش ، ثم سألتنى :

- وكل دول قرايبه ؟

قلت لها :

- نعم

وتركتنى ، ومضيت أسير بين الجموع ، وأنا أحس اننى لم أقل لها غير الحق

ان المصريين جميعا أقرباء لشوقى الذين عاصروه والذين أتوا بعده ، والذين يأتون بعدنا ، كلهم أقاربه .. وكلهم فخور بهذه القربى

ان الشاعر والاديب والفنان ليسوا من أقرباء عيلاتهم وحدها

انهم أقرباء لنا جميعا ، ونحن حين نفقد أحدا منهم ، نحس أننا فقدنا جزءا من قلوبنا أو أكبادنا

ذكرت حكاية هذه المرأة التى استوقفتنى فى جنازة شوقى ، وأنا فى أمريكا ، حين مات **«كول بورتر»** أكبر شعراء الاغانى هناك ، عن ٧١ سنة . فقد خرجت مئات الالاف تشيع جنازته ..

وأروع ما كان فى جنازته ، ان الموسيقى راحت تشيع جثمانه بأغنية من أشهر أغانيه

كانت الاغنية تقول : « اعزف مع الجوقة الموسيقية السعيدة ... حينما تذهب الى الارض الموعودة »

بدأ كول بورتر ينظم الاغنية وهو طالب فى جامعة ييل . ووصلت بعض أغانيه يومئذ الى القمة

وكان فى ذلك الحين فقيرا ، ينظم الاغنية ليعيش

ثم هبط عليه ارث مفاجىء قدره نصف مليون دولار . ولم يعد فى حاجة الى نظم اغنية ليعيش منها ، ولكنه ظل ينظمها ليسعد بها نفسه ، ويسعد معه الملايين

سمعت مرة فى الاذاعة الامريكية برنامجا من أغانيه ، ومنها أغنية مطلعها « **اننى أشعر بك تحت جلدى** » ... وأخرى مطلعها « **لقد صنعت فى شيئا ايتها الساحرة** » وثالثة مطلعها « **ماهو هذا الشىء الذى يسمونه الحب ؟** »

وكانت كل أغانيه تتميز بالجرأة والسخرية ، والخبرة ، والتجربة ، فى كل منها شىء جديد دائما

وفى حياة كول بورتر حادث كبير ذلك انه فى سنة ١٩٣٧ ، وكان عمره يومئذ ٤٤ سنة ، سقط من فوق صهوة جواده ، ونقل الى المستشفى ، واجريت له ٣١ عملية جراحية ، انتهت ببتر ساقه

ولكن الحادث لم يؤثر على شاعريته ، بل مضى ينظم أغانى الحب بنفس الروح وبنفس الوفرة ؟

ومن أغانيه المأثورة بعد هذا الحادث ، أغنيتة **«أحبك»** وأغنيه « **ان قلبى ملك لابى** » وأغنية « **كل مرة ... نقول الوداع** »

وحينما يتحدث الامريكيون عن كول بورتر ، يقولون انه مؤلف الاغانى الذى جعل الليالى السود - وهى ليالى الحرب العالمية الثانية - ليالى بيضاء !

وهذه أجمل تحية تزف الى شاعر

ذكرت كول بورتر وأنا عائد من أمريكا ... عبر مدائن باريس وجنيف وروما وأثينا ومدريد وبرشلونة ...

وذكرته اليوم ، وأنا اكتب هذا المقال ، وأعد حقائبى للسفر الى بغداد بعد ثلاثة أيام

الاسفار تذكرنى به ، لانه كان يعشق الاسفار ، وقد قضى جل حياته متنقلا بين العواصم الامريكية والاوربية والاسيوية والافريقية

وكان يعود من كل رحلة بمجموعة جديدة من الاغانى . وقد سئل يوما عن أحب أغانيه الى قلبه ، فقال انها أغنية « نايت أند دييى » ... أى « الليل والنهار » .. وهى من وحى مدينة مراكش

وكان كول بورتر ينصح مؤلفى الاغانى دائما بأن يسافروا ويتنقلوا بين البلاد ، لتتجدد أفكارهم وصورهم

كول بورتر انه عظيم .. ولكن أين هو ؟



ارسكين كولدويل عامان .. فى كل ولاية

أغنية لشعرها ..

أطيليه .. أطيليه .. فأنت جميلة فيـــه
دعى خصــــلاته تنمو على لحن اغنيـــه
دعيـــه ناعما .. عطرا .. يعذبنى وافديه
وتهفـــــو لى جدائله لانشره واطـــويه
شـــذاه الحلو يســـكرنى فتلهبنى معانيه
واحـــلم بالمنى الزرقاء تومض فى لياليـــه
فعمـــرى كله حـــلم ثرى فى امانيـــه
وهذا الليل معطـــه .. حرام ان تقصـــيه
دعيـــه ينثر الالهام فوق مدارج التيـــه
ويعبث بالقلوب البـــكر فى فوضى تدانيـــه
وحين يعارك النسمات .. فاسترخى وخليه
يهم بها .. فتدفعه .. يحاورها .. فتقصيه
دعيه ساريا يا بنت .. ضـــوء الحب يحميه
فان عابوا عليه الطول .. لا تخفى دواليه
وقولى : للذى اهواه من صفرى اربيه .!

المحمودية ـ ابراهيم التلوانى

وتعبيراتهم وانغامهم

وأظن أن هذه النظريه صحيحة ، لان شعراء الاغانى عندنا مقيمون فى القاهرة ، لا يغادرونها ابدا ، وأكثر من ٩٩ فى المائه منهم لم يروا الاقصر ولا أسوان ... وبعضـــهم لم ير الاسكندرية فى حياته .. والكثيرون منهم يحسدون زميلهم مرسى جميـــل عزيز لانه يسافر الى الزقازيق كل أسبوع !

ولماذا ـ فيما أعتقد ـ أصبحت جميع اغانينا كأنما هى اغنية واحدة !

وقد سمعت رأيا مماثلا لرأى كول بورتر فى جدوى الاسفار بالنسبة للاديب والشـــاعر ، من القصصى الامريكى الكبير **ارسكين كولدويل** ، كاتب قصة فيلم « **طريق الدخان** » وغيرها من الافلام الناجحة .

حينما كنت فى شيكاجو ، أردت أن التقى بأرسكين كولدويل، فقال لى عارفوه :

ـ نظن انه يقيـــم الان فى سان فرانسيسكو ..

قلت لهم :

ـ تظنون ؟

قالوا :

ـ نعم ... لانه لا يستقر على حال من القلق !

وحينماوصلت الى سان فرانسيسكو وجدته هناك ، فى بيت ريفى جميل، على قمة ربوة تسرح فيها الغـزلان والارانب ، على مسيرة ٤٠ ميلا من المدينة

وقضيت معه ومع زوجته الرسامة **فرجينيا** يوما جميلا

وتحدثنا طويلا فى كل شئ ...

وحينما رويت له ما سمعت عنه فى شيكاجو ، قال لى :

ـ نعم .. اننى أنقـــل بيتى كل عامين الى ولاية جديدة من الولايات المتحدة ، حتى أعرف بلادى كلها ، وأدرس أهلها وعاداتها وتقاليدها ومشـــاكلها المختلفة . وكل هذا يزودنى بمادة جديدة للقصـــــة ، ويعرفنى الى شخصيات تصلح للحركة فى كل قصة

وأرســـكين كولدويل ـ الى جانب تنقلاته داخل بلاده ـ يقوم كل عام برحلة الى الخارج ، وقد أخبرنى أنه سيزور مصر قريبا

وهو ينصح كل كاتب بأن يفعل نفس الشىء ، ليتجدد ، ويجد مادة الوحى

وبعد ، فهل تعرفون كم نسـخة اشتراها العالم من كتب أرســـكين كولدويل ؟

٦٥ مليون نسخة ... حتى الآن ! والبقية آتية ...

ونعود الى كول بورتر ...

كان منتجو السينما والاذاعـــة والتليفزيون والمسارح ، كلما بحثوا عنه ، وجدوه فى مكان ناء من الارض

وحينما يصر المغنى على أن تكون الاغنية من تأليف كول بورتر ، يجيبه المنتج بقوله : **نعم... انه عظيم ... ولكن ، اين هو ؟**

. وبعد ثلاثة أيام ، قد تبحث الاذاعة أو التليفزيون **عن احمد رامى ، او عزيز اباظة ، او يوسف السباعى ، او احسان عبد القدوس ، او على أحمد باكثير** ... أو غيرهم من أعلام الشعر والقصة

وسيكون الجواب : نعم ... انهم عظماء ... ولكن ... أين هم ؟

والجواب : انهم ســـيكونون فى بغداد ، للاســـهام فى مؤتمر الادباء أو مهرجان الشعر

وسيعودون ، وفى جعبة كل منهم نتاج جديد من وحى بغداد

فسلاما ، الى ان أكتب لكم من بغداد

لحن

واحد .. وأحد فقط .. من زمان تغنيه نجاة كل موسم .. وجمهورها يشعر بالشوق الى جديد منها .. يتهمها بالكسل .. فاذا صارحتها بهذا الرأى تهز رأسها الصغير .. تؤكد لى هى ليست كسولا .. لا .. أبدا أنما هى .. دائما .. بتبحث عن الجيد .. تحاول آن تزيده جودة .. فتعيش مع الاغنية منذبداية كتابتها كلاما .. تقرؤها .. ترددها .. وتحضر ميلاد اللحن . لو أحدث مؤلفه تغييرابعد انتهائه من فقرة تستمر نجاة تعيش معه .. حتى ينتهى اللحن ويبدأ الموسيقيون عزفه .. تقف جانبهم .. ثم . تمضى فترة تقوم خلالها ببروفات مع الفرقة الموسيقية .. تفعل هذا مع عدة أغان .. ثم تنتقى أحسنها .. تقول لى **تظنين عاما باكمله كثير على هذا ..؟ اترين انني كسول .. ؟**

وفى هذه المرة أهز أنا رأسى نفيا .. لست أظنها كسولا .. صحيح **هى تمضى عاما تتأنق فى اعداد الاغنية** التى تقدمها لنا .. لكنها بعد هذا كله تقدم أغنية ممتازة فعلا .. اسألها .. هذا الموسم .. ماذا فى جعبتها من جديد . بعد أغنيتى كمال الطويل وبليغ حمدى اللتين قدمتهما أخيرا .. تقول : منذ ثلاث سنوات أهداها نزار كلام « ماذا أقول له» .. وبدأ عبدالوهاب يلحنه .. يومها كان عبد الوهاب يلحن لنجاة قصيدة « **لا تكذبى** » لكامل الشناوى .. عبد الوهاب تعود أن يلحن لها لحنا كل موسم .. افضلا فى ذلك العام أن يقدما لا تكذبى .. لحن « **ماذا اقول** » لم يكن قد اكتمل بعد ..

حفلات« أضواء المدينة» التى تعودت ان تجد فيها فقرات مختلفة سيتغير شكلها .. جلال معوض أتفق مع نجاة على أن تحيى وحدها حفلة من حفلات اضواء المدينة مرة كل ثلاثة أشهر ..









تحقيق كتبته : مديحة كامل

محمد الجنيدى يعود



أيام كان «المونولوج» فنا يقف على قدميه ، وكانت تتردد أسماء لامعة فى ميدانه مثل **اسماعيل يس وشكوكو وسيد اسماعيل وثريا حلمى** كان واحدا من أصحاب هذه الاسماء ، وكان له مجاله الواسع فى « المونولوج » .. كان قد اكتسب شهرته بسرعة بعد أن اكتشفته ثريا حلمى وقدمته للمرحومة ببا عز الدين ، وكانت تعمل بفرقتها على مسرح كازينو الجلاء ، كان ما يزال طالباً فى المدرسة ، وكان راسبا فى دراسته ، وكان المدرس يذهب معه الى الكازينو ليعطيه الدروس ، فى فترات فضائه بين حفلتى الماتينيه والسواريه فى كواليس المسرح .. وقدم فى هذه الفترة بعض « مونولوجاته » التى اشتهرت أيامها : « **مدرستى يا محلاها** » و « **العزوبية** » ومونولوج كان يقلد فيه المطربين جميعا مثلما يفعل «المنلوجست» الان تقليدا له

ان محمد الجنيدى كان اول من قدم وصف مباريات الكرة فى مونولوج عام ١٩٤٦ ، فى الاذاعة وفى الحفلات. وكان المرحوم **محمود بدر الدين** المعلق الرياضى المشهور هو الذى أوحى أليه بالفكرة وشجعه على أن ينفذها .

قال لى الجنيدى عن هذه الفترة من حياته الفنية :

● حتى لون « الفرانكو آراب » قدمته فى مونولوج لى نال شهرة كبيرة ، قدمت فيه كل اذعات العالم. وفى تلك الفترة استطعت أن أصبح ثالث الاسماء فى دنيا المونولوج ، زاملت أسماعيل يس الذى كان يقدم المونولوج الانتقادى الذى تتخلله النكته الطريفة ، وشكوكو الذى يقدم المونولوج الشعبى ، وقدمت أنا المونولوج الاستعراضى الانتقادى. كان المنولوج الاستعراضى الانتقادى . كان كل منا ينفرد بلونه ، ولهذا كثيرا ما كانت تجمعنا معا حفلات واحدة او فرقة استعراضية واحدة .

وترك الجنيدى فرقة ببا عز الدين، لينضم الى **بديعة مصابنى** ، ويكمل بذلك صفا من الاسماء التى **عملت معها مثل فريد الاطرش وعبد المطلب وابراهيم حموده ومحمد فوزى واسماعيل يس وتحية كاريوكا وسامية جمال وثريا حلمى** ، ووجد - على حد تعبيره - الفرصة ليزيد من مونولوجاته الانتقادية وسط ما كانت بديعة مصابنى تقدمه بفرقتها من أستعراضات .

أن أول مونولوج غناه الجنيدى كتبه المرحوم **اسماعيل الحبروك** باسم « العزوبية » ، وكان الجنيدى **زميلا له هو واحسان عبد القدوس وحمدى غيث ونبيل الالفى والمطرب سعد عبد الوهاب وعبد الكريم صقر ومحمد الجندى** لاعبا الكرة الشهيران .. زاملهم فى مدرسة فؤاد الاول الثانوية ، وكان عضوا فى فريق التمثيل الذى كونوه فى المدرسة .

ولم يلبث الجنيدى ان خرج بفرقة المدرسة الى المسارح الكبرى، فكان يعمل فى حفلات الجمعيات الخيرية مع الفرقة بدار الاوبرا ، ويعمل بها بين الفصول فى مسرحيات المرحوم نجيب الريحانى ، واعجب به نجيب ، بل أعطاه أفكارا لمونولوجاته التى اشتهرت فيما بعد مثل **«فلكى فلكى » و «أصل التمدن من هنا »** ..

وفجأة انقطعت صلة الجنيدى بدنيا المونولوج ، على الاقل فى الاذاعة ، فقد كان المرحوم محمد حسن الشجاعى مستشارا للموسيقى والغناء بالاذاعة ، وسجل الجنيدى احد مونولوجاته، ولم يذع التسجيل لفترة وقابله احد الموسيقيين الذين اشتركوا فى التسجيل وساله عن السر فى عدم اذاعته فضحك الجنيدى وأجابه قائلا :

● احالوه على المفتى .

وكانت التأشيرة الخاصة بالتسجيل تقول أن « **صوت المطرب نازل والتسجيل يعاد**».. وحاول الجنيدى أن يقنع المرحوم الشجاعى بأنه مونولوجست ولا يعيبه الا الاداء ، ولا يسرى عليه ما يسرى على المطربين ولكنه ظل متمسكا برأيه.

واصبح محمد الجنيدى بعيدا عن الاذاعة، ولم يجد مجالا لمونولوجاته، خاصة ولم يكن المجال الفنى قد اتسع كما هو الان ..

لقد عاد محمد الجنيدى ليجد كل شىء قد تغير فى خلال السنوات الخمس الاخيرة ، ولكن حكاية المطرب مازالت تطارده .. ان الاذاعة ترفض أن تعامله كمنولوجست لايعيبه الا اداؤه للمنولوجات ، وتصر أن تطبق عليه ماتطبقه على المطربين ..

ويقول لى الجنيدى بأسى :

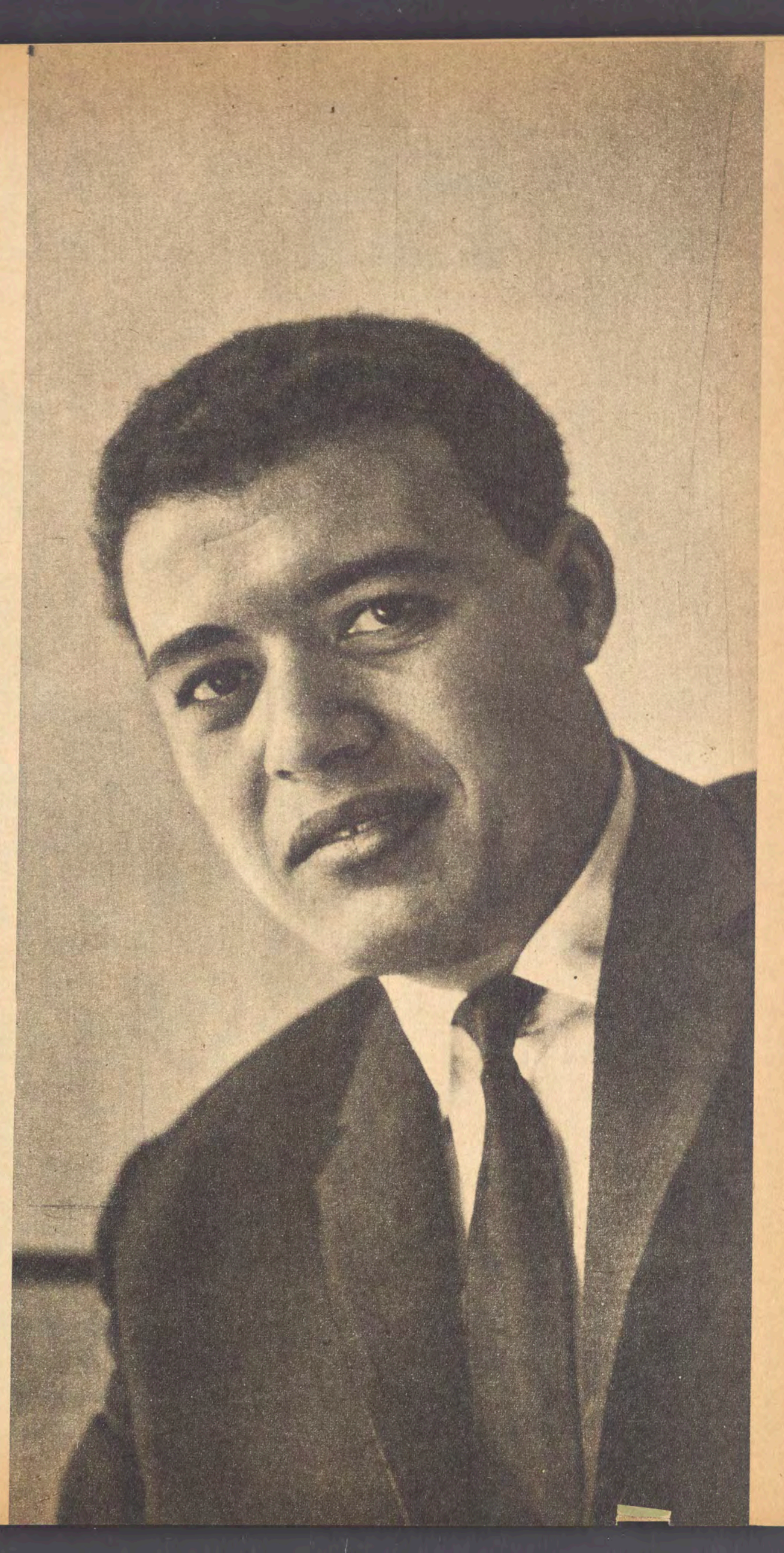
● الحياة كورة .. وأنا لعيب قديم .. واللعيب الغاوى المتمكن اذا بطل لعب يبقى مدرب.. وانا دلوقت مدرب فن ..متعهد فنانين .. أشغلهم واقعد اتفرج انا .. انا تعبان نفسيا لانى مش قادر أمارس فنى ، مش قادر أرجع مونولوجست زى ماكنت. أنا اللى كلهم دلوقت مش قادرين يخرجوا من نطاق تقليدى .. كلهم بيقولوا مونولوجات عن الكورة

ويضحك بمرارة ويستطرد :

مطربو الايام دى كلهم مونولوجست ، والاذاعة لسه عايزة واحد مونولوجست زيى يبقى مطرب

حسين عبد القادر

ماجستير في نفسية الفنان



حسين عبد القادر ، الممثل في المسرح العالمي ، والذى قام اخيرا بدور كاسيو في مسرحية « عطيل » ، واستاذ الفلسفة في « البرجوازي النبيل » ، مشغول بتحضير رسالة الماجستير في نفسية الفنان . يقول:

– ان الفنان عندما يعبر ، فهو يحقق حاجة نفسية ، ويتعرض فى رسالته الى دور الممثل ، وكيف يتخلى عن شخصيته في الواقع ليعايش الشخصية الممثلة ، وهذا ما نسميه .. بالاندماج ، حسين خريج جامعة عين شمس ، قسم علم النفس ، لكنه لم يتجه الى الميدان السيكولوجي ، بل فضل عليه التمثيل . فالتمثيل بدأ مع حسين ايام أن كان طالبا فى مدرسة على مبارك الثانويه .. وفاز حسين بالميدالية الذهبية فى المسرح المدرسى عامين متتاليين لقيامه بدورى « **ماكبث** » و « **هاملت** » وفى عام ١٩٥٨ دخل الجامعة وقام ببطولة «سياتى الوقت» لرومان رولان وكانت من اخـــراج **عبد الرحيم الزرقاني** .. وحصل على الميدالية الذهبية بهذا الدور ، وحصلت الجامعة على المركز الاول ، ثم قام ببطولة « الاب » لمستر تدبرج وعندما تخرج فى ١٩٦٢ تقدم لامتحان المسرح القومى ، فكان من أوائل المختارين ، ثم انتقل الى مسرح التليفزيون . وأول دور قام به كان وكيل النيابة فى مسرحية الحكيم « نافذة الوهم » من اخراج « سعد **اردش** » ومع تنسيق شعب مسرح التليفزيون الى حديث وكوميدى وعالمى . انتقل الى المسرح العالمى ، واشترك فى مسرحية « عطيل »

وحسين يقول .. انه يعتز بعدد من المخرجين ، فلهم فضل توجيهي ، **عبدالرحيم الزرقاني ، نور الدمرداش حمدى غيث ، ســـعد اردش** ، ومن رأيه أن الممثل يجب أن يتخصص ، بمعنى أن يؤدى الادوار الكوميدية – فقط .. أو الدرام ..

وآخر أخباره ، أنه ينوى تقديم رسالة الدكتوراه فى نفسية الممثل ، ومشاكل المسرح فى العالم



أصغر راقصة تحدد موعد اعتزالها الرقص!

أول يوم رأيتها .. كانت تبدو أشبه بتلميذة ثانوى .. صغيرة خجول .. مظهرها لم يكن ينم أبدا عن عملها .. كفنانة تتخذ الرقص مهنة لها .. فترقص كل ليلة .. على المسرح ..والمتفرجون يصفقون لها .. وتنحنى .. تبتسم فى رقة وهى تتقبل تشجيعهم ..

ولا تظن الرقص مهنة .. أبدا .. هو بالنسبة لها هواية لذيذة تقضى أوقاتها تمارسه .. زمان .. كانت ترقص بالمنزل .. كل يوم .. كانت تذهب مع العائلة الى السينما .. وتعود تقلد سامية جمال .. وتحيـة كاريوكا .. امام المرآة بغرفتها .. تنسى كل ما حولها .. وفى خيالهـا تتقمص دور الفنانة التى تعجبها ..وتحلم بالمستقبل..

ولا يرضى والدها .. لا يوافق أن ترقص ابنته .. يزجـرها ويمنعها عن ممارسة هوايتها .. حتى يوم .. الوالد يذهب فجأة من الحياة .. وتجارته لا تجد من يرعاها بعده ، وتبدأ العائلة تواجه احتمالات مستقبل مجهول ..وتعود فجأة سهير..تعود أحلامها تستيقظ .. ظلت سنوات تحاول أن تحبسها داخلها ..

تقول لى : قررت أن أتخـذ خطوة نحـو تحقيق أحلامى .. فالتحقت بمدرسة ابراهيم عاكف للرقص الشرقى ..

والرقص .. الشرقى بالذات .. ليس دراسة .. ليست له قواعد موضوعة .. هو موهبة..واحساس ولعل لهـذا السبب أن كثيرات يمارسنه وقليلات يحققن فيـه شهرة .. والصدفة تلعب دورها .. لا تخلق الفنان وانما تسهم فى تقديمه الى الجمهور .. على الاقل هذا ما حدث معها ..

ففى يوم .. كانت ترقص فى حفـل صغير .. من بين المدعوين فيه كان مدير كازينو معـروف بالقاهرة .. رآها وأعجبته رقصتها فتقدم اليها يطلب منها أن ترقص فى ملهاه .. ودهشت .. طلبه كان مفاجأة لها .. مفاجأة طالما تمنتها فلما حدثت حقا شعرت بالرهبة منها ..

كان عليها أن تقف كل يوم أمام جمهور متباين .. غريب عنها .. يوم رأتها والدتها ترتدى لاول مرة ملابس الرقص بكت .. لكن سهير خالفتها الرأى .. الرقص ليس عيبا .. اليوم غير زمان .. الرقص تعبير فنى رفيع ..

وترقص فى « كازينو شاليه » .. ثم فى « الاوبرج » و« سميراميس » و « الهلتون » .. وبينما هى فى هذا المكان الاخير .. يراها **عباس كامل** .. المخـرج السينمائى .. يومها كان يستعد لاخراج فيـلم « **العقل والمال** » بطولة **اسماعيل يس** .. شعر أنها تصلح لاداء رقصة فى الفيلم فتعـاقد معها .. وأمام الكاميرا عادت سهير تشعر بالخوف ثانية .. لكنها لم تخف من شعور الخوف هذا .. تقول :

ـ أعتقد الاحساس بالخوف يدفع الفنان الى الامام .. الى محاولة الاتقان .. ثم .. جميع المشتركين فى الفيلم أحسنوا استقبالى .. حتى نسيت خوفى ..

وعن قرب يبدأ عبـاس كامل يرقبها .. ثم يصرح لها برأيه .. **هى تصلح ممثلة**..غيره يقولون لها ذلك الكلام .. **فطين** .. **بركات** .. وعباس يطلب منها أن تقبل دورا تقوم به فى فيلم « **خدنى معاك** »

وتقول سهير انها تعتقد أن الرقص الشرقى .. **ليس له مستقبل** .. فلما تغيرت البدلة مع تغير المجتمع .. تغيرت نظرة الناس الى هـذا اللون من الرقص .. شيئا فشيئا استمر الرقص الشرقى يتخلص من الحركات الخليعة .. واليوم بدأت الراقصـات يتجهن الى الأداء التعبيرى .. لا خلاعة .. ولا اثارة حسية ..هذا الاتجاه يبدو واضحا تمام الوضوح فى الرقصـات التى تقدمها فريدة فهمى مثلا ..

وتؤمن أن الراقصة لا تستطيع أن تستمر ترقص بعد سن معينة.. سن الثلاثين .. وهى..حينما تصل تلك السن لابد ستكون قد تخلت تدريجيا عن الرقص وتحولت الى التمثيل .. أول دور تمثله .. فى فيلم « خدنى معاك » .. كانت مشاعرها من الخوف متجمدة .. لم تحس كيف أتمته .. ومع ذلك، تقول لى ، نفس الشىء حدث لها عندما واجهت الجمهور لاول مرة.. كراقصة .. كانت وجلة .. خجول .. واليوم .. كلمـا ظهرت على المسرح لترقص تشعر كأنها فى بيتها تماما .. بين أهلها وأصدقائها ..

ولا يبدو أنهـا ستستمر ترقص طـويلا كمحترفة .. اليـوم تبدأ تحتل مكانتها على الشـاشة .. ممثلة .. والرقص .. تعود به الى منزلها .. هواية تمارسها وحدها فى حجرتها .. مثلما كانت تفعل زمان .. !!

كمال عطية

يبحث عن سكان شارع بأكمله



حكاية شارع كامل ، تتجسد الان على لوحات الديكور .. بالالوان والخطوط المرسومة يأخذ الشارع أبعاده وحدوده ، لكى يتحول الى شارع حى .. هو شارع ليس عاديا كأى شارع من شوارع مدينتنا الكبيرة : القاهرة ، بل هو **شارع رمزى** ، يحاول فى رمزيته ان أن يقدم بلدنا كله ، اذ تحيا فيه **٢٨ شخصية كل منها ترمز الى مليون من أهلنا .**

وعلى الرغم من ان كمال عطية ، سيبدأ فى اخراج فيلمه هذا خلال أسبوعين الا انه — كما قال — لم يوزع أدواره حتى الان

قال كمال :

● أن حكاية الشارع مأخوذة عن مسرحية للكاتب الانجليزى **المر رايس** قدمت فى لندن باسم **«شارع الرؤيا»** .. والمسرحية كما كتبها رايس تستعرض المجتمع الانجليزى بكل نماذجه ، وتعالج فترة من اخطر فترات التحول فيه ، وهى فترة ما بعد الحرب ، وعندما عرضت على المسرحية ممصرة ومعدة كفيلم عربى ، بدت لاول وهلة صعبة التنفيذ ، رغم أنها تستعرض مجتمع التحول العظيم فى بلادنا اليوم ، بعد الطفرة الهائلة التى حدثت فى السنوات الاخيرة . بدت الصعوبة فى العدد الكبير من الشخصيات وسرعة الاحداث فى نطاق كبير هو حى بأكمله ، شارع كامل يضم كل ألوان الناس تتشابك حياتهم وتتداخل وتتصارع فى نطاق الشارع ولكن معايشة هذا العلاج للمسرحية أرضتنى تماما .

ان مسرحية رايس تحمل الان اسم **« الشارع المقلوب »** كفيلم سينمائى كتب له السيناريو **كامل عبد السلام** ، وأضاف اليه الرتوش **على الزرقانى وبكر الشرقاوى** ، وقد كان **صلاح أبوسيف** يتولى اخراج هذا الفيلم ، ولكنه اختار له كمال عطية ، كما اختار خليل شوقى لاخراج « أبطال فوق الجبل » الذى كان قد اختاره ليخرجه مع المخرج اليوغوسلافى بولايتش ..

وقد استغرق تحضير الفيلم المعرب عن هذه المسرحية ثمانية أشهر كاملة ، ويقطع كمال عطية اكثر وقته فى الحصول على أفضل تصميم للشارع يمكنه من أن ينقل فيه الكاميرا بحرية . قال لى كمال :

● إننى أنوى أن أسجل اللقطات بطبيعتها الزمنية ، سأنقل الكاميرا من شقة الى أخرى ، ومن بيت الى بيت ، بنفس الزمن الذى ينتقل فيه الرجل العادى ، وسأجعلها تلتقط كل ما يدور فى الطريق أو على السلم أو فى حجرات كل شقة .. سأملأ كل هذه البيوت بالحياة ، وأترك الكاميرا تنقلها على الطبيعة

ويستطرد كمال عطية قائلا :

● ان شخصيات القصة تصل الى ٢٨ شخصية ، وهو عدد رمزى افترض فيه أن ترمز كل شخصية الى مليون من شعبنا ، وبكل حرية أستطيع أن أقول ، أن كل انسان من اهلنا سيجد نفسه داخل هذا الفيلم .. أن رايس كتب مسرحيته « شارع الرؤيا » ووضع فيها **٢٣ شخصية فقط** ، وزدنا على القصة المأخوذة منها ٥ شخصيات منهم ٤ أطفال صغار يمثلون جيل المستقبل . ومن ابرز الشخصيات عندى **طالب حقوق منتسب** ، خفيف الدم ، كل الناس تنظر اليه على **الا ميزة له الا خفة دمه ولا قيمة له** ، ولكن الموقف ينتهى بأنه قد غير كل الناس . كان اكثرهم يعانون حالة من الضياع **ولا** يعرفون ماذا يفعلون بضياعهم ... ولكن هذا الطالب تحس به وقد استطاع أن يحول هذا الضياع عندهم جميعا الى وجود مثمر صالح .. **وفتاة** تنظر الى الدنيا بمنطق أبيها ، وهو رأسمالى قديم ، فيه كراهية أكثر مما فيه من الحب ، ولكنها تتحول فى النهاية الى منطق الطالب الذى تحبه ويستطيع بمرحه وبساطته أن يكسبها الى صف الناس البسطاء من أهل الشارع .. والاطفال الصغار الاربعة ، انهم يمثلون عقلية الجيل الجديد المتفتح ، يبدءون «عفاريت» وينتهون الى أطفال بعقلية رجال يكبرون يحلون مشاكل عائلاتهم .. وبهلوان عجوز ، فقد القدرة على كل شىء ، الا على ان يحب الشارع بأهله واطفاله . انه يعتبر كل طفل يولد فى الشارع ابنا له ، وهو ينفق ما بقى من حياته فى تعليم الصغار فن البهلوانات .

أن هذا الفيلم يمثل رقم ٢٤ بين افلامى ، وأستطيع أن أقول اننى مستريح له ٢٤ قيراط .

ان مشكلة كمال عطية الان هى اختيار الممثلين .. هى كيف يختار ٢٨ ممثلاً ليمثلوا ٢٨ شخصية وهو لم ينته الى قرار بعد ، ولم يضع قائمة بالاسماء ، رغم أنه سيبدأ بناء « شارعه » الذى تدور فيه الحكاية خلال أسبوعين .

سعاد مكاوى

تقدم أغانى فريد الخفيفة

لم تكن قد تعدت السادسة بعد عندما وقفت على خشبة المسرح لاول مرة ، لتغنى لحنا فى أوبريت غنائية بفرقة **على الكسار** . لكنها لم تغن . فقد بكت عندما فتحت الستار ، ورأت الجمهور ! وانتظر الكسار ان تكف عن البكاء . لكنها لم تكف . فاضطر الى اغلاق الستار وتقدم يعتذر للجمهور !! .. لكن التصفيق ارتفع ، يطلب الطفلة الصغيرة .. لتغنى . وفتحت الستار واغلقت ثلاث مرات ، وفى كل مرة كان الجمهور يستعيد غناء سعاد مكاوى الصغيرة . وفى المرة الرابعة لم تستطع الوقوف ، فاضطرت ان تجلس على كرسى لتغنى . لكنها لم تغن .. ولم تبك . فقد غلبها التعب . ونامت ! .. وارتفع التصفيق ، وعلا الهتاف ، لكن ذلك كله لم يستطع انتزاع المطربة الصغيرة من نومها !!

وظلت سعاد تعمل بفرقة الكسار اكثر من سبع سنوات . وعندما اصبحت فى الرابعة عشرة ، كان اسمها قد اكتسب شهرة محدودة فى الوسط الفنى . **كانت شهرتها تقوم على انها اجمل صوت يؤدى الاغانى الخفيفة !**

بعد على الكسار ، عملت فى فرقة **بيا عز الدين** ، وظلت تغنى الاغانى الخفيفة ، التى يلحنها لها ملحنون مجهولون .

وذات ليلة .. وكانت لا تزال فى فرقة بيا .. طرق الحظ بابها .. فقد جاءها احد موظفى الفرقة ، واخبرها ان **عباس كامل** يطلبها ، لكن سعاد لم تكن تعرف من هو عباس كامل ، فرفضت . واسرعت تخبر بيا التى آمنت على كلام الموظف . وقدمتها الى المخرج عباس كامل الذى وقع معها عقدا لتقوم بدور البطولة فى فيلم **« صاحب بالين »** وكانت هذه أولى خطواتها فى طريق الشهرة . ويبدو .. انها كانت أول خطوة الى قلب عباس كامل . فقد تزوجا بعدها !

ظلت حياة سعاد مرتبطة بحياة عباس اكثر من عشر سنوات . فهو الذى رسم شخصيتها الاولى ، وهو الذى وضعها فى اول الطريق . لكنهما بعد هذه العشرة الطويلة .. افترقا

تقول سعاد .. برغم اننا انفصلنا الا اننى ما زلت أستشير عباس فى كثير من شئونى الخاصة . صحيح اننا انفصلنا كزوجين ، لكننا لم ننفصل كصديقين .. سألتها :

● **لماذا نجحت فى هذا اللون البلدى ؟**

ـ كان لونا جديدا على الجمهور .. مضى ذلك الوقت ، كان المستمع يطالب بشىء جديد فى الاغنية ، بعد ان ظل فترة طويلة يستمع الى الاغانى الدسمة . كما ان الحرب العالمية الثانية كان لها تأثيرها على أذواق الجماهير . وهذا اللون الخفيف ظل يتطور حتى اصبح اللون السائد فى الاغنية

● **من هو احسن ملحن للاغانى الخفيفة ؟**

ـ منير مراد

● **فقط**

ـ أيوه . هو سيد هذا اللون بلا منازع .. !

● **والباقون ؟**

ـ أنا أعتبر عبد الوهاب ورياض السنباطى صاحبى مدارس فنية . والموجى والطويل وبليغ ، يسيرون فى نفس طريق هذه المدارس ، ولم يخلقوا جديدا

● هل غنيت لعبد الوهاب ؟

ـ أغنية واحدة . **«قالوا البياض احلى »** .. فى فيلم **« بلد المحبوب»** وكان من انتاج عبد الوهاب . اغنية ناجحة جدا ، غنتها الجماهير سنوات طويلة . لكننى لم اغن له بعد ذلك .

● **وفريد الاطرش ؟**

ـ هذا الخبر الذى سأقوله جديد جدا . سوف اغنى الحان فريد الخفيفة ، وسوف ابدأ قريبا فى حفظها لاغنيها فى الاذاعة والحفلات العامة

● **هل لك منافسة فى الاغانى الخفيفة ؟**

ـ شادية . انا سبقتها فى هذا اللون ، لكنها نافستنى فيه ونجحت نجاحا لا انكره . أما المطربات الجدد ، فلم تنجح واحدة فى هذا اللون . انهن مقلدات فاشلات ، وشادية لم تنافسنى فى الاغنية فقط ، بل فى ادوار بنت البلد أيضا !!

● **وهل نجحت ؟**

ـ جدا . وقد اعجبتنى تماما فى دور حميدة فى فيلم « **زقاق المدق**» لقد كنت أرى نفسى فيها ! !

● ما رأيك فى الاغنية التليفزيونية؟

ـ انا لا افهم هذه الضجة التى تثار دائما حول الاغنية فى التليفزيون . فمنذ بدأ التليفزيون ارساله ، حدد شكل الاغنية المطلوبة عندما قدم .. « مين قالك تسكن فى حارتنا » .. التى غنتها شادية واخرجها محمد سالم . هذه فى رأيى هى الاغنية التليفزيونية الصحيحة .. ولو رجعنا الى برامج المنوعات الاوربية التى يعرضها التليفزيون ، لما وجدنا فارقا بين الاغنية التليفزيونية الاجنبية ، « ومين قالك تسكن فى حارتنا » !



التفاحة والجمجمة

بقلم: محمد عفيفي ورسوم: حلمي التوني

ملخص مانشر

غرقت الباخرة التي كنت عليها ووجدتني في جزيرة صغيرة مهجورة مع اربعة غرقى اخرين هم النجمة السينمائية الحسناء زازا ، وشاب مجهول الجنسية تسميه توتو ، والحاج طلبة من ذوى الاملاك ، وتابعه كرشة من ذوى العضلات . غذاؤنا هو التفاح والسمك الذى يصيده توتو بسن الخنجر ، من البحر الذى لاتمر به أى سفينة ولذلك قررنا ان ننحت جذع الشجرة ونحوله الى مركب نغادر به الجزيرة التى تهددنا بشيخوخة سابقة للاوان ، اذ يجرى فيها الزمن بسرعة أكبر من المالوف كثيرا

كرشة ضبط توتو يقبل زازا فرقعه هو والحاج طلبة علقة حامية . ثم ضبطت أنا متلبسا بنفس الجريمة وكان من الممكن ان انال علقة مماثلة لولا انني المهندس الذى يشرف على بناء المركب سالفة الذكر . لكن الحاج طلبة راى ان زازا فى حاجة ماسة الى رجل « يلمها » واننى لن أستطيع أن أقوم بهذه الوظيفة ، هو وحده الذى يستطيع ان يقوم بها . وهكذا تزوجها بعقد كتبه على ظهر شيك من دفتره ، وأرغمنى على ان اشهد على الزواج مع كرشة

خمس علامات جديدة واصبح عندنا مشروع زورق حقيقى • بالخنجر والمنشار اعملنا النحت والكحت فى جذع الشجرة حتى ظهر لنا تجويف عميق يبشر بالخير • انا وتوتو وكرشة نعمل والوغد طلبة لابد فى الكوخ يلعق العسل • فاذا خرج من الكوخ فذلك لكى يستحم فى البحر ويصلى ، ثم يعود وهو يحمل نصيبه ونصيب زازا من السمك الذى صاده توتو • مرة واحدة اقبل ليلقى نظرة على الزورق ، راى التجويف الكبير فبدا عليه السرور •

ـ بارك الله فيكم ، قال لنا مهنئا ، شدوا حيلكو يا جدعان !

ولكى يكافئنا على نشاطنا اخرج دفتر الشيكات وكتب لكل منا شيكا بخمسين جنيها • غير أننى فقدت فيه ذلك الاهتمام الشديد بسير العمل فى الزورق ، لم يعد يتطلع بشوق بالغ الى مغادرة الجزيرة • ولكى يهذب لحيته وشعره وأظافره بالخنجر تسبب فى تعطيل العمل أكثر من ساعة • وكانت اللحية التى يهذبها قد أصبحت نصف بيضاء وأكاد اقسم أنه لم تكن فى وجهه منذ أيام تلك الغضون والكراميش •

ـ اوعوا حد يروح ناحية العشة ، قال لنا مرة ، الست بتستحمى وراها !

فاتجهت عيوننا الى العشة تريد أن تخترقها الى ما وراءها ، ثم ظهرت زازا فى جلباب كرشة وهى تعصر القميص الوردى الذى غسلته • ثم ضربت به الهواء ونشرته على غصن من شجرة التفاح وهى تغنى •

ـ اوعى تقول ممنوع الحب ، زقزقت زازا ، اوعى تزعل م اللى يحب • كل شىء ممنوع فى الدنيا ، الا الحب ، الا الحب !

وبينما غنت راحت تهز رأسها الفاتن على ايقاع النغم •

ـ عزيزة ! ناداها الحاج زاجرا ، بلاش غنا وادخلى العشة !

زوج حمش أطاعته زازا وعادت الى الكوخ • هى فى الكوخ معظم الوقت ، ليس عند الحاج طلبة نساء يغادرن البيت ويتسرمحن أمام الاغراب بلا لزوم • فلما رأى انظارنا لا تترك القميص المعلق الا لكى تعود اليه ، ذهب فنزعه عن الشجرة واختفى به فى الكوخ • حتى قميص زازا يعتبره الحاج حراما علينا •

ـ تزازا ! تزازا ! تزازا !

هكذا راح توتو يردد بغير شعور وهو يعمل الخنجر فى لحاء الشجرة

ـ هو ايه ياخويا اللى تظاتظا تظاتظا . قال له كرشة . وتشطغل وأنت صاكت !

فسكت توتو •

وعلامتان جديدتان على شجرة التفاح وبدأنا نرتعد من البرد ليلا • فى هذا الجو الجديد لم يعد من السهل علينا أن ننام عراة فى الخلاء • النار التى نشعلها تزودنا بشىء من الدفء لم تلبث أن تنطفىء فنبرد •

ـ اتفرج ياسيدى ، قلت لكرشة متأففا ، هو نايم دفيان واحنا بنتكتك !

فلم يجب كرشة من فوره ، كان يفكر •

ـ عارف أنا ح اعمل ايه ؟ قال بعد حين ، ح اقول له يرجع لى جلابيتى !

ـ طب وانا وتوتو ؟ سألته •

فأجابنى ببصقة على الارض ••

ـ والبت تمشى عريانة ؟ قال الحاج فى غيظ عندما طالب كرشة بجلبابه فى اليوم التالى •

ـ ياحاج خليها جوة البيت ، برطم كرشة ، أنا بابات طول الليل اطكطك !

ـ هو يطكطك ، قلت للحاج ، وانا وتوتو نرد عليه !

فسكت الحاج مفحما •

ـ ممكن ولا مؤاخذة أعرف انت لابس تحت الجلابية دى ايه ؟ سألته بعد لحظة

فوخزنى بنظرة حادة •

ـ يعنى ايه ؟ سألنى بغيظ •

ـ يعنى باقول ما دام انت نايم جوه دفيان ، تبقى تسلفنى جلابيتك بالليل !

ـ **والله عال !** قال الحاج وهو يضرب كفا بكف ، **واحد عاوز جلابية الست والتانى عاوز جلابيتى !**

ـ ما هو انت ياحاج لو تجرب البياط برة كنت تعظرنا ، قال كرشة

ـ وماتنساش ياحاج ، قلت أنا ، اننا لازم نحافظ على صحتنا • اذا عيينا مين اللى يبنى المركب ؟

فسكت الحاج لحظة مفكرا ، ثم ابتعد عنا دون أن يجيب • لكنه بالليل نادى كرشة الى الكوخ ، ومن خلال الباب الموارب ناوله الجلبابين •

ـ ربنا ما يحرمنا منك يا حاج ، قال كرشة داعيا •

هو لبس جلبابه وأنا لبست جلباب الحاج طلبة •

ـ والله عال يا كرشة ، قال المذكور ، عشت ولبصت بنص كم !

وكان منظره نكتة حقا فى ذلك الجلباب الذى حولته زازا فستانا ، مثل منظرى أنا فى جلباب الحاج الفضفاض الذى يتهدل حولى على الارض • لكنه أدفانى أثناء النوم ، اذ تهت فيه كأننى أنام فى خيمة • فتذكرت توتو الذى يبيت بالمايوه وراء جذع الشجرة ورثيت له • ربما تناوبت معه ارتداء الجلباب اذا اشتد البرد عن ذلك •

لكن اشتداد البرد صنع بى العكس ، جعلنى أنسى كل شىء عن توتو • بل اننى طالبت الحاج ذات صباح بأن يترك لى جلبابه خلال النهار أيضا •

ـ لا ياشيخ ، جأر الحاج فى وجهى ، والنبى صحيح ! ماتاخد كمان الفانلة وملحقاتها !

ـ ماهو أصل يا حاج •••

ـ لا أصل ولا فصل • دا ملو مشيت وراك ح تقلعنى عريان ! اقلع الجلابية ياباشمهندس !

فخلعتها •

ـ على فكرة الست ابتدت تبرد بالليل ، قال الحاج لكرشة منذرا ، يعنى مانتش واخد الجلابية الليلة !

ـ يانهار اصوض ، جعر كرشه ، دنا أموط م البرض ياحاج •

ـ انت راجل وتستحمل لكن هى ست ، قال الحاج بحزم •

وطلب الخنجر لكى يهذب لحيته التى أوشك الشيب آن يشملها كلها ، وسط طائفة جديدة من الغضون

ونزعت قطعة من ذيل قميصها ، بلتها بالماء وضعتها على جبينه بصفة كمادة . فلما تأكدنا من أنه قد نام غادرنا الكوخ وعدنا الى العمل

– لا حول الله يا رب ، قال كرشة متوجعا ، صحيح المؤمن منصاب .

فلم أعلق ، رحت أنحت فى المركب وأنا أقول لنفسى **ماذا لو مات الحاج طلبة ؟ .. لست اخاف عليه بالطبع – فليمت فى ستين داهية – وانما اخاف من الموقف الذى سيعقب وفاته . المسدس المحشو بالرصاص من الذى يرثه من الحاج وكيف يستخدمه ؟** الحق يقال أن الحاج لم يستعمل مسدسه حتى هذه اللحظة الا فى حفظ النظام . فماذا يحدث اذا وقع السلاح الخطير فى يد وحش ككرشة أومافون كتوتو ؟

وقطعت زازا خواطرى ، اذ خرجت من الكوخ وأتت ترقب العمل فى صمت .

– سبتيه ليه يا ست ظاظا ؟ قال لها كرشة معاتبا .

– ح اعمل له ايه ؟ آهه نايم !

فسكت كرشة . ونظرت الى زازا ونظرت اليها ..

– على الله يموت ! قالت لى بالانجليزية

– والله موش متأكد ! أجبتها .

وهممت بأن أروى لها خواطرى عن المسدس لكن كرشة منعنى .

– النبى عربى يا أسطاز ! قال وهو **يضربنى كتفا كاد يوقعنى .**

فسكت صاغرا . لكنه اضطر بعد حين الى أن يبتعد عنا الى ما وراء الكوخ لحاجة عرضت له فوجدت فرصتى للكلام . رويت لها خواطرى عن المسدس ، تلك الخواطر التى لم يكن من العسير على امرأة ذكية مثل زازا أن تقتنع بوجاهتها .

– طب والعمل ؟ سألتنى حائرة .

– موش عارف ، أجبتها مترددا فى مصارحتها بالفكرة التى تراودنى .

– تيجيش أسرق منه المسدس وهو نايم وارميه فى البحر ؟ قالت هامسة بعد لحظة :

فتفكرت فى الامر .

– لأ ، قلت لها ، **المسدس ضرورى لحفظ النظام .** من غيره ح ينزلوا ضرب ف بعض بالخنجر .

فسكتت مقتنعة . وعند ذلك غامرت باطلاعها على فكرتى .

– ايه رأيك تسرقى الرصاص من المسدس ؟!

فاتسعت عيناها

– أسرق الرصاص ؟! سألتنى فى دهشة .

– آه ، هو المسدس له قيمة من غير رصاص ؟

– طبعا لأ .

– الحاج بيفتح المسدس يشوف فاضى ولا مليان ؟

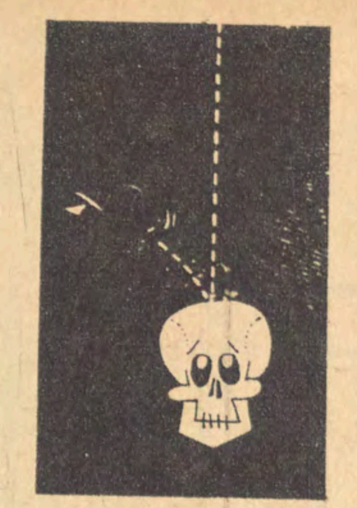
– لأ .

– خلاص ، اسرقى الرصاص !

وشرحت لها كيف أن المسدس الفاضى سيظل صالحا لحفظ النظام مثل المسدس الملآن طالما أن احدا لا يعرف من الامر شيئا . وفى الوقت نفسه لن يستطيع الحاج طلبة أن يستخدمه فى القتل اذا سولت له نفسه ذلك . فاذا ما تمكن كرشة

اقلب الصفحة من فضلك





التفاحة والجمجمة

والتجاعيد . **لكننا عملنا فى ذلك اليوم كما لم نعمل فى أى يوم اخر . العمل من ناحية يشيع الدفء فى اجسامنا العارية ، ومن ناحية أخرى يقربنا من يوم الخلاص . كرهنا الحياة فى هذه الجزيرة اللعينة حيث لا غذاء ولا كساء ولا نساء .**

وزازا أيضا تبين أنها كرهت حياتها .

ـ دى مابقتش عيشة ! أنا ناصياحها من الكوخ **المقفل** ، انت ح تدفنى بالحيا ؟!

فلا ندرى بماذا أجاب الحاج طلبة .

ـ أنا طهقت خلاص ! عاد صوتها الصارخ ، **اعتقنى يا أخى !**

فلم ندر برضه بماذا أجابها الحاج .

ـ طب والله مانا قاعدة لك ! ح اخرج يعنى ح أخرج !

وانفتح باب الكوخ بعنف وخرجت منه زازا ، يد الحاج حاولت أن تستوقفها ففشلت

خرجت زازا مسرعة والحاج وراءها ، فلما أوشك على اللحاق بها ، بدأت تجرى . والحاج يلهث وراءها ولا يستطيع أن يمسكها .

ـ كرشة ! صاح الحاج مناديا ، امسك البت دى !

فناولنى كرشة الخنجر وانطلق يعدو ، غوريلا قبيحة تطارد الغزال الشارد . ووقعت زازا بين ذراعيه ، خيل الى أنه احتجزها هناك لحظة زائدة عن الحاجة . ثم جذبها من يدها وقصد بها الى الحاج طلبة الذى أهوى على وجهها بصفعة قوية .

ـ **أنا ماحدش يضربنى !** صرخت زازا بصوت مختنق ، **موش عايزة أقعد معاك ! زهقت من خلقتك! طلقنى وريحنى منك !**

فناولها الحاج صفعة ثانية ، وجذبها داخل الكوخ وهى تبكى .

ـ **تزاتزا! تزاتزا ! زمجر توتو بغير** شعور وهو ينظر الى الكوخ بمرارة .

علامة جديدة على جذع الشجرة وخرجت زازا من الكوخ تصرخ فى فزع .

ـ الحقوا الحاج ، الحقوا الحاج !

فأسرعنا الى الكوخ لكى نجده ملقى على الارض وهو يتلوى من الالم ويزمجر كحيوان جريح .

ـ ماله يا زازا ؟ سألتها .

ـ موش عارفة . مرة واحدة بصيت لقيته بيقول يا بطنى . انتنى نصين وراح واقع من طوله !

ـ مالك ياحاج ، قال له كرشة ، صلامتك .

لكن الحاج لم يجبه ، راح يجيل بينه وبينى من جفونه **الحمراء** نظرة زائغة .

ـ آه . تأوه الحاج ، آه ، اه .

ـ هاتى له يشرب ، قلت لزازا .

فلما سقيناه أخذ يسعل ويسعل ، فاحترنا هل الوجع فى بطنه أو صدره أو الاثنين معا . هناك رقد يلهث ويجيل فى السقف **نظرة زائغة ، ثم ثقلت** جفونه وبدا أنه سينام . وقبل أن ينام رأيت يده تمتد الى جيبه لكى تحكم اقفاله على المحتويات الثمينة .

ـ سخن زى النار ، قالت زازا وهى تتحسس جبينه

أو توتو من اختطاف المسدس من الحاج ـ بسبب موته أو اشتدادالمرض عليه ـ فانما يكون قد اختطف سلاحا لا قيمة له .

ـ طب والنبى فكرة ، قالت زازا بسرور ، تعرف انك لئيم قوى ؟

فاكتفيت بابتسامة صغيرة وأنا اسبل جفونالتواضع ، واضطررنا الى قطع الكلام بسبب عودة كرشة . وبينما انشغل المذكور بالنحتتبادلت وزازا عبر جذع الشجرة نظرة تفاهم عميق . فى عينيها رأيت نظرةاحترام وتقدير اطربتنى ، مثل نظرتها يوم نزعت الخنجر من جيب توتو النائم ورشقته بجانبه فى الارض . ثم خفق قلبى وغمرتنى نشوة بالغة ، عندما رأيتها تزم شفتيها وتمدهما نحوىفى شكل قبلة صامتة ، حبيبتى زازا .

***

انتهينا من العمل فى المساء فرحنا نعودالحاج طلبة ، وجدناه كما تركناه نائما يلهث بصوت كالحشرجة . كلمته فلم يسمعنى ، وجسستجبينه فوجدته ما زال يلسع ، يكاد يكون فى غيبوبة .

ـ لاحول الله يارب ، قال كرشه وهو يضرب كفا بكف ، صحيح يا عالم المؤمن منصاب .

سمعت منه تلك الكلمة مائة مرة خلال النهار ، ليته كان هو الاخر مؤمنا .

ـ تاخد الجلابية دى ؟ سألتنىزازا مشيرة الى جلباب كرشة الذى ترتديه ، موش معقول نقلع الحاج الليلة .

ـ طب مخدهاش انا ليه نهر كرشة ، هى موش جلابيتى؟

فرمقته زازا فى ازدراء ، وراحت تاسعه حينما بنظراتها ثم ابتسمت فجاة .

ـ لك حق يا كرشه ، قالت له بظرف غريب خد جلابيتك . وانت أولى بيها يا غلبان !

وخلعت الجلباب عن القميص الوردى ، تلقفه كرشة منها فىفرح .

ـ ربنا ما يحرمنا منك ياست طاظا ! ربنا يشفى لك الحاج يارب!

وبينما اختفى رأسه فى الجلباب وهو يلبسه واجهتنى زازا باعذب ابتساماتها . ثم اسبلت جفونها فى دلع وزمت شفتيها ، اهدتنى قبلة صامتة كقبلة الصباح . كاننىأنقت من تلك القبلة ، كأنها لم تعشش فى دماغى من الصباح الى المساء . فلما غادرنا الكوخ كنت ارتعد ، كما ارتعدت طول النهار كلما ذكرت تلك القبلة .

لانها ستكون تلك الليلة وحدها ، وحدها تقريبا مع ذلك الرجل الغائب عن الوعى ، فهل أسمعك تقول انه عمل غير أخلاقى ؟ ربما ، فهل كان عملا اخلاقيا من الحاج طلبة انينتزع زازا منى ويستأثر بها دونى ؟ وازاء تلك الرعدة الجامحة التى شملتنى ، كيف تتوقع منى حاسة أخلاقية مرهفة ؟

فلما انفردت بكرشة فى الخارج رأيته يرفع صدر الجلباب الى انفه لينهل من رائحة الجسم الذى كان فيه من قبل .

ـ الله ياولاض ، الضفا حلو !



هههع !

وفرك كرشة كفيه ثم تثاءبوتمطع، وتمدد على ظهره لينام .

ـ موش ح طنام ياباشمهنفش ؟!

ـ دنا نمت تقريبا ، قلت وأنا أتصنع التثاؤب .

وعاقدا يدى تحت رأسى حيث تمددت رحت أنظر الى النجوم اللامعة فى السماء المظلمة ، ترتر لامع على فستان سهرة أسود ، يرتعد مثل ملايين الخلايا المرتعدة فى جسمى أنا . حبيبتى أسبلت جفونها فى نداء ، زمت شفتيها وأهدتنىقبلتين. زازا تنادينى لانها تريدنى ، زازا الجميلة العزيزة ، زازتى أنا .

وشخير كرشة شق سكون الليل، رن فى أذنى فى تلك الليلة موسيقيا منغما ، كالة نحاسية فى مقطوعة لسترافنسكى . نام الحمار كالقتيل ولم يشعر بشىء مما يحتدم فىصدرى لم يخطر له اننى قد أجترىء على اقتحام بيت الحاج المريض . لانه لم ير القبلتين ، ولا رأى كيف أسبلت زازتى جفنيها . فليهنا رائحتها الجميلة فى جلبابه، ولانهض أنا الى الجميلة نفسها .

وكانت الجميلة فى انتظارى ، فتحت البابعد نقيشة واحدة . فى الظلام لم أرها لكننى شممتها ، ومدت يدها لمست يدى .

ـ أنا سرقت الرصاص ! قالت هامسة .

ـ والله ؟! همست فى فرح ، فين هو ؟

ـ رميته فى البحر !

ـ ايه ؟! أنا موش قلت ..

ـ هس ! قاطعتنى بيد وضعتها على شفتى ، بعدين الحاج يصحى .

فأنصت لحظة الى أنفاسه الثقيلة المنتظمة ثم نسيت كل شىء عن الرصاص . نسيت كل شىء الا زازا، ضممتها الى صدرى بقوة وقلت لها احبك . وخزة فى الضمير مازجت

حبى ، لكن ليس للحاج طلبة انيلوم الا نفسه . انتزع منى زازا بعد أن كانت زازتى أنا .

ـ ضميرك موش بيانبك ؟ سألتها هامسا ..

ـ حد قال له يتجوزنى ؟ أجابت ببساطة ..

وضمتنى اليها وهى تلهث ، غبنا للمرة الاولى فى عناق طويل .

لم اضع الماء على يدى طوال اليوم التالى ، حرام أن تضيع منهما رائحة زازا . واشتغلت فى الزورق بحماس وأنا أصفر مائة لحن .

ـ أنط مفرفش قوى النهاردة ، قال لى كرشة بحسد .

فأجبته بأغنية وأنا أترقص .

ـ اوعى تقول ممنوع الحب . اوعى تزعل م اللى يحب .

ـ كل شىء ممنوع فى الدنيا ، اشتركت زازا ، الا الحب ،الاالحب!

ـ بتغنى ياست عظيظة والحاج عيان ؟ قال لها كرشة لائما .

ـ الحقيقة مالكيش حق أبدا ياست عزيزة ! عقبت على كلامه ساخرا .

ترى هل أجد الليلة فرصة لمعاودة المغامرة ؟ يكون موقفا طريفا حقا لو حاول الحاج طلبة أن يقتلنى بالمسدس الفاضى ! ألا ليت الخنجر لم يكن ضروريا للصيد والنحت ، اذنلتحايلت على سرقته هو الاخر . عند ذلك يمكننى وتوتو ـ بالعضلات وحدها ـ أن نصمد أمام طلبة وكلبه كرشه .

ـ والله خسارة ترمى الرصاص فى البحر ، قلت لزازا بالانجليزية .

ـ قلنا النبى عربى يااسطاز ! قال كرشة وضربنى كتفا .

وفجأة رأيت زازا تحيط صدرها بذراعيها وترتعد .

ـ الدنيا ساقعة ! هتفت متأففة .

اذ هبت فى تلك اللحظة نسمة باردة نفذت فى عظامى أنا الاخر ، خيل الى أنها نزوة عابرة من هواء البحر . لكنها لم تكن كذلك .

نسمة أخرى تبعتها أسقع منها ، ثم بدات النسمات تتحول الى رياح سافرة . رياح شديدة تهاجمنا من البحر ، وفى البحر ظهرت الامواج لاول مرة ، أمواج تفور وترتفع وتلتوى ثم تنقلب على الشاطىء بقسوة .

ـ موش معقول أبدا ، هتفت زازا، مرة واحدة كده ؟!

فاجابتها الرياحبهبة شديدةأطارت ذيل قميصها عند رأسها ، مشهدهم كرشة مثلما همنى .

ـ احب العواصف ! قلت لزازا مداعبا .

فراحت تضحك وتضغط الفستان على فخذيها كيلا يطير ثانيا .

غيوم كثيفة سوداء برزت هناك عند الافق ، بسرعة تزحف عبر السماء مدفوعة برياح مجنونة ، ما هى الا دقيقة حتى حجبت الشمس وحسبت الكون فى شبه خيمة قاتمة كئيبة ، فلما صارت الغيوم فوق رءوسنا لا أفهم كيف توقفت فجأة ، كأنها كانت تبحث عنا وما خرجت الا من أجلنا . وفى لحظة واحدة فتحت السماء أدشاشها فوجدنا انفسنا تحت سيل غزير من المطر ، اغزر مطر نزل فى أى يوم على دماغى . فسرعان ما كنا نجرى نحو الكوخ وقدوضعنا أيدينا فوق رءوسنا نتصايح أثناء الجرى ونضحك كالعيال .

أقفلنا علينا باب الكوخ ووقفنا نرتعد ، نحوا من خمس دقائق قبل ان اذكر امرا خطيرا جعلنى افتح الباب . فما كدت أفعل حتى صرخت من الفزع .

ـ الحقوا المركب ! صرخت بجنون.

اذ كان قد حدث لها ما توقعت ، وصلت الامواج الهائجة الى جذع الشجرة وبدأت تلطمه بعنف ، فأخذ يتقلقل ويتمايل ويوشك أن ينسحب الى البحر مع الامواج العائدة . فانطلقت وتوتو وكرشة نجرى اليه ، تعاونا على دفعه ودحرجته بعيدا عن الشاطىء ، لم نتركه الا بالقرب من الكوخ نفسه .

ـ الحمد لله انك افتكرته ، قالت زازا ..

ـ لازم واحد فينا يفكر ، أجبتها بالانفة المناسبة .

ودوى الرعد وعصفت الريح واهتز الكوخ اهتزازا !

ـ صبحانك يارب ! قال كرشه ، دى القيامة قامط !

ـ ده موش بعيد الجزيرة نفسها تغرق زى المركب ! قالت زازا

ـ وماله؟ سألتها باسما، ماتخبيش تنقذينى تانى ؟

ساعة بحالها والعاصفة تزمجر وتعربد حولنا ، ثم أخذت تهدأ شيئا فشيئا لانت الريح وبدا صوت المطر يخف على أخشاب الكوخ ، ففتحنا الباب ونظرنا . رأينا الماء وقد أكل نصف الجزيرة بالراحة ، مياه تترجرج حولنا من كل ناحية وقد كساها الزبد الابيض كانها تغلى . والغيوم السوداء تبتعد فى السماء مواصلة رحلتها المشئومةجهة الجنوب. وفجأة ..

« البقية فى الاسبوع القادم »

أول أغنية نسائية ١٠٠٪

كلمات — شريفة فتحى

لحن — ملكة وهبى

غناء — شريفة فاضل

تحقيق كتبته: عائشة صالح

في الدور الـ ١٧ . شريفة فاضل تتجه الى السينما ، وتتمنى أن تبدأ العام الجديد بلحن عبد الوهاب . شريفة فتحى أول سيدة عربية تكتب أوبرا وأوبريت . ملكة وهبى .. التلحين سهل .. وانتاجها وفير جدا ...

شريفة وملكة .. المطربة والملحنة

جبهة جديدة تشكلت من النصف الحلو . أبعدت الرجل . وقفت فى أول الطريق . ويبدو انها ستسير فيه . الجبهة الجديدة مكونة من شريفة فاضل . شريفة فتحى . ملكة وهبى .

وبعد أن كان الرجل قاسما مشتركا فى الاعمال الفنية . تخلى عن مكانه وقامت اول اغنية . الرجل ليس طرفا فيها . فلا هو كاتب الكلمات . ولا هو واضع اللحن . ولا هو مغنيها . الاغنية اسمها .. **قال ليه وليه . كتبت كلماتها الشاعرة شريفة فتحى . ولحنتها ملكة وهبى . وتغنيها شريفة فاضل .**

واسمع ماذا قلن ..

تقول شريفة فاضل .. المرأة رقيقة وحساسة بطبيعتها ، فما بالك بالفنانة . كلمات الاغنية فيها الاحاسيس الصادقة للمرأة . اما اللحن ففيه دلع الستات . وطبعا الاداء يكمل الكلمات .. واللحن .

تقول ملكة وهبى .. المرأة بطبيعتها فيها حنان .. وعطف ... اكثر من الرجل . ولذلك فعملها الفنى تظهر فيه هذه الصفات اكثر من الرجل . وأنا شخصيا عندما أقوم بالتلحين .. أقرأ كلمات الاغنية أكثر من مرة !! وأنفعل بكلماتها . واناقش مؤلفها حتى استطيع ان اعبر باللحن عن المعنى المقصود . وطبعا .. ساعدنى فى هذه الاغنية ان كل الاطراف .. سيدات . وهذا يمحو الكثير من الحرج . سبق ان لحنت فهذه ليست اول مرة لى . لكن ألحانى كانت مقصورة على جنة الاطفال فى التليفزيون . او فى المدارس . وغنى لى الاطفال كثيرا . من المطربات .. **شريفة فاضل . فايزة ابراهيم . سعاد مكاوى .** كنت اتمنى دائما أن اقدم اغانى عامة ، بجوار اغانى الاطفال . طلبت منى شريفة فتحى ان تكتب لى اغنية لالحنها .. ورحبت بالفكرة . وشريفة فاضل .. رحبت هى الاخرى .. عندما قدمناها لها .

وتقول مؤلفة الاغنية شريفة فتحى .. انا سعيدة جدا أن الستات بدأن يكتسحن كل الميادين . المرأة ظلت محبوسة فى قمقم .. لم يفرج عنها الا قريبا . المرأة الفنانة تنجح اكثر من الرجل . لان المرأة حساسة وعاطفية أكثر منه . والفن اقرب الى العاطفة .

وأسألها عن كلمات الاغنية ... فتقول :

قال ليه وليه أعتب عليه .
أمال عاوزنى أعمل ايه .
عاوزنى أشرب كاس الهوان
وأقول يا محلى كاس الحنان .
ومهما يقسى .. ومهما يهجر
أقوله اقسى واهجر كمان .
وأبكى وادارى عنه الدموع
وأخبى نارى بين الضلوع .
قال ليه .. وليه

شريفة فتحى كتبت اشعارا كثيرة .. وأغانى أيضا . غنت لها نور الهدى عام ١٩٥٢ من **الحان السنباطى .. تباركت يارب . غنى لها فريد الاطرش .. مش ممكن احبك . غنى لها سعد عبد الوهاب .. آه من حبيبى آه . وشريفة فاضل** غنت لها من تلحين **الموجى .. حبيته ولمتونى .** التليفزيون قدم لها عددا من الاغانى .

تقول شريفة فتحى .. انها تعتز بانها اول سيدة عربية تكتب اوبرا .. واوبريت . لهـا اوبريت بنت الصياد . وقدمت اوبرا للتليفزيون عن دنشواى . وهى تمارس اكثر من فن .. القصة . الرسم . الشعر .

تقول أنها لا تجد اى وقت فراغ . وهذا ليس بيدها .. وانما بيد الفن فالفن يفرض نفسه عليها . وعندما تلح عليها فكرة . لا تستطيع ان تقف صامتة . لابد ان تعبر عنها .. فى قصيدة .. فى لوحة .. فى قصة وتقول ان الرسم افادها كثيرا كشاعرة وقد صدر لها أخيرا ديوان .. **لهب وأمواج** .. يظهر فيه تأثير الرسم على شعرها .

فى الدور الـ ١٧ حيث تسكن شريفة فاضل .. كان لقاء الجبهة . كانت شريفة فاضل وملكة .. تجريان بروفة على الاغنية .

واغانى شريفة لها شعبية كبيرة ، ولذلك فعمرها طويل . مثلا اغنية **مبروك عليكى لسيده حسنى ..** كانت اغنية الزفة الوحيدة المطلوبة فى كل فرح .. ولم تستطع اى اغنية أن تنافسها .. حتى غنت شريفة .. **يا معجبانى** . عمر الاغنية أربع سنوات . ومع ذلك .. فما زالت مسموعة تماما .. ومطلوبة .. وستعيش طويلا . وغنت .. **حارة السقايين** .. التى أستطاع **منير مراد** ان يعبر باللحن تعبيرا رائعا .. اكمل معنى الكلمات . وغنتها شريفة .. بنجاح كبير .

كل اغانيها .. وحتى منذ بدأت تغنى .. ناجحة . **امانة يا بكره . روح انسانى روح . الواد أبو عين** كحيلة . غير مجموعة من اغانى الافراح .. والخطبة .. **جانا على سهوة . وصباحية مباركة** . وآخر اغنية تغنيها شريفة من الحان **سيد مكاوى** .. اسمها **فوس المنجد** . مطلعها يقول :

فوس المنجد رن جوه فى بيتنا .
والفرحة عمت كل دار فى حارتنا
هاتوا العروسة تشوف جهاز فرحتها
علشان ما نعرف رأيها وكلمتها .

تقول شريفة ..

بدأت بتقديم أغانى عاطفية ، وعندما طلبوا منى أن أقدم اغنية فرح .. رفضت . قلت .. أنا ح اعمل عالمة على اخر الزمن . لكنهم اقنعونى فالاغنية كانت لبرنامج **عالبال عندكم** وهى أغنية **يا معجبانى** . ونجحت الاغنية نجاحا كبيرا . كان زوجى **سيد بدير** ، يرفض أن اغنى فى افراح وبعد نجاح يا معجبانى .. وافق . وبدأت أطلب فى أفراح كثيرة . وانا شخصيا أحب الغناء فى الافراح . مجرد احساسى بسعادة الناس .. **اصحاب الفرح** .. يجعلنى سعيدة جدا . ويسعدنى أكثر ان أغلب جمهورى من السيدات . ولذلك غنيت كثيرا من اغانى الافراح . ساعات يطلبوا منى اقدم وصلتين بدلا من وصلة واحدة . والاغنية الحزينة اقتصر على تقديمها فى الاذاعة . وسبب نجاح اغنية يا معجبانى .. هو انها تتحدث عن الجميع . عن العريس .. والعروس .. وعن والدة العروسين . والعائلة والاحباب . انها تلم الجميع .. وهذا يجعلهم يشعرون بالسعادة . لحن الاغنية ناجح جدا .. وسيد مكاوى وفق تماما فيه .

زمان .. لم تكن هناك مطربات تغنى فى الافراح . من يوم انا ما غنيت أغنية الفرح .. انتهت حكاية العوالم . مطربون ومطربات غنوا للافراح . حتى **فريد الاطرش** . مع ذلك .. لم تنتشر اغنية بعد اغنية سيده حسنى .. الا اغنيتى .

نجاح الاغنية الفضل فيه للكلمات واللحن .. وليس الاداء فقط . ومع ذلك فصوت المطربة ، وطريقة ادائها مهم . هناك ايضا .. ظل المطربة .. وخفة دمها .. وتقبل الجمهور لها . انا شخصيا أعتز بلقب اطلقته على **ليلى رستم .. وهو .. مطربة التليفزيون** . كما أعتز برأى **عبد الوهاب ... بعد أن سمعنى قال ..** ان صوتى فيه بحة خاصة ، ولون معين . وهو صوت شرقى صميم . **ويؤدى اللون البلدى** . هناك مطربات قليلات لهن طابع خاص .. **مثلا ام كلثوم واسمهان وليلى مراد .. عبد الوهاب سيلحن لى اغنية من كلمات حسين السيد** . أنا لم أسمع اللحن بعد ، ولا أدرى ماذا سيكون لونه . امنيتى أن يتم عبد الوهاب اللحن لابدأ به عام ١٩٦٥ . انا ممثلة قبل أن اكون مطربة . ودراستى للتمثيل أسبق . ايام كنت فى المعهد .. كان يضم أحسن ممثلينا الان . كنت فى السنة الاولى ومعى **ملك الجمل . عزيزة حلمى . سعد أردش . توفيق الدقن . احمد سعيد . كمال عيد . فى السنة الثانية .. كانت فاتن حمامة . سميحة ايوب . فى الثالثة . فريد شوقى . شكرى** سرحان . **نعيمة وصفى . نبيل الالفى .**

وقتها .. أسند الى بطولة فيلمين .. **« الاب » .. « اللعب بالنار »** . تزوجت بعدها وتركت التمثيل . وعدت بفيلم « **الليلة الرهيبة** » الذى غنيت فيه **امانة يا بكره** . نجحت فى الفيلم كمطربة ، وفشلت كممثلة .

لم يكن الدور دورى . كان كله خوف .. حزن .. ورعب . مثلت بعدها فيلما مع **يوسف وهبى ورشدى اباظة ... وهو « مفتش مباحث »** . من يومها لم امثل . سأعود بفيلمين . الاول **« أنغام الحب »** وهو استعراضى كوميدى **سيناريو واخراج السيد بدير** سيضم الفيلم اغانى كثيرة . لا يزيد وقت الاغنية عن ثلاث دقائق . سيشترك فيه **احمد مظهر . فؤاد المهندس . شويكار . محمد عوض** . فؤاد سيشترك أيضا فى الغناء . الفيلم الثانى .. **« وداد الغازية »** . قصة واقعية كتبها جليل البندارى وبدأت اتعلم الصاجات كما يقتضى دورى . « وداد الغازية » ستقدم ايضا فى المسرح من اخراج **محمد سالم** . وفى السينما من اخراج **السيد بدير** .

الركن الثالث فى الجبهة .. **الملحنة ملكة وهبى** ، خريجة المعهد العالى للمعلمات . عملت بالتدريس .. ومازالت فيه . كانت مدرسة بمدرسة شبرا القومية عندما زارت **ماما سميحة** مدرستها .. ضمن زياراتها للمدارس لاختيار بعض الاطفال لتستعين بهم فى برامج جنة الاطفال ماما سميحة أعجبت بأطفال ملكة !! وقدمتهم فى أول برنامج لجنة الاطفال ظهر فى التليفزيون . ملكة تعتبر هذا اليوم من أسعد أيامها ، بدأت بعدها تتعاون مع ماما سميحة .

تقول ان صعوبة تلحين أغانى الاطفال .. هو ضرورة سهولة اللحن ، بحيث يستطيع اى طفل ان يغنيه حتى بدون موسيقى . اللحن السهل فى التركيب . ليس سهلا فى التلحين . ملكة تفضل التدريس للاطفال .. أطفالها يتراوح أعمارهم بين ٦ و ١١ سنة تقول .. لو خيرونى أن أعمل فى مدرسة اطفال .. او معهد عال .. أختار مدرسة الاطفال .

ملكة تقول .. انها لا تستمع الى الموسيقى اطلاقا . أحيانا اذا استمعت الى موسيقى فى الراديو .. وأحست أن لحنا ما سيعلق بذهنها .. تغلق الراديو .. وتحاول طرد اللحن من ذهنها .

وتشرح ملكة السبب . اننى أريد أن يكون لى طابع خاص . لا أتأثر بأحد ، أو أقتبس من أحد . كثير من ملحنينا يقتبسون جملا موسيقية من غيرهم .. لكثرة سماعهم للموسيقى .

ملكة تقول .. انها لا تجد صعوبة فى التلحين . وانتاجها وفير . أحيانا تلحن أغنية فى الاسبوع . وأحيانا أغنيه كل شهر لبرنامج جنة الاطفال . كثرة ممارستها للتلحين يجعل المهمة سهلة بالنسبة لها . بدأت تلحن لتلميذات مدرستها منذ عام ١٩٥١ . اشتركت مع الملحن حسين أبو زيد فى تلحين اغانى لاذاعة الهند . خمس أغان لحنتها ... ونسب كلها لحسين أبوزيد .



شريفة فتحى .. مؤلفة الاغنية ..



اليزا (اودرى هيبورن) .. بعد ان أصبحت سيدة الصالون الانيقة ..

تدور قصة الفيلم فى لندن وفى عام ١٩١٢ على باب مبنى الاوبرا بكوفنت جاردن فى احدى أمسيات حفلة استعراض كبيرة ضمت علية القوم . وفى الشارع ، وقفت **اليزا دولتيل** ، بائعة الورد بملابسها الرثة وهى تنتقل بين الناس لتبيع زهورها . كانت تلح باصرار على الرجال الذين يصحبون السيدات الانيقات وتقول لهم على سبيل الاغراء : **وردة جميلة .. كل بتلة منها تساوى سنة من الحب العاصف ! اهد ثلاثا منها للسيدة ، تجد نعمة الحب ، كما لم يعرفها احد قبلك ! ..**

وفجأة شعرت اليزا بأن أحد الناس يراقبها . كان **البروفيسور هيجنز** يتابعها . وهذا الرجل المشهور هو مؤلف كتاب جديد يهاجم فيه رجال الارستوقراطية بأنهم لا يحسنون نطق اللغة ، وانهم يهملون أصول الالقاء السليم . كان يتابعها لكى يلتقط من فمها بعض الالفاظ السوقية التى تكشف عن « حقارة » الطريقة التى تتجلى فى كلامها . كان فى رأيه أن لغتها « فضيحة » . ومد البروفيسور للفتاة قطعة نقود ، دون أن يأخذ مقابلها أى ورد . ثم ابتعد عنها ليلتقى بصديقه الكولونيل بيكرنج ، وهو شخص من علية القوم يهتم مثله بنقاوة اللغة وترقيتها

وفى اليوم التالى ، أصابت « الاستاذ » رعدة ، عندما رأى اليزا بنفسها على باب منزله . فقد جاءت اليه، لتقول له دون مواربة:

ـ « يا سيدى . اننى أطمع أن أكون أرقى بائعةزهور فى بيكاديللى .. وهذا الطموح لا يمكن أن أحققه دون معاونتك الصادقة .

وأصابت هيجنز الدهشة .. وفكر فى طردها من منزله ، غير انه غير رأيه وأراد أن يجرى تجربة يفيد منها .. وقبل أن يسمح لها بالدخول ، نبه على الخادم بأن تعطى لها « حماما كاملا حسب الاصول » ، أى باستخدام قفاز من القش وأملاح مزيلة للدهون ، وأكياس من العطور الرقيقة ، والكثير من الرغوة المزيلة للروائح الكريهة !

وأصيب الكولونيل بيكرنج بالفزع عندما رأى اليزا تحتل مركزا فى منزل صديقه البروفيسور هيجنز . وأخذ على عاتقه أن يحذره من فتنتها . قال له انه يخشى أن دخول اليزا منزله معناه قيام الحرب بين الخطيئة والفضيلة

ورد عليه هيجنز : **لا تخش . ان المرأة ، مهما كانت أنوثتها طاغية ، يمكنها أن تقتحم حياتى ولكن لن يمكنها أن تدخل قلبى !..**

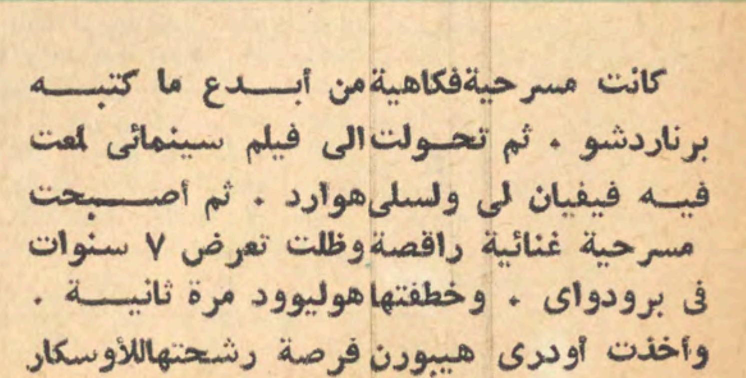
وبدأ بالعمل معها . كان يفرض عليها واجبات وأوامر ، خيرها بين الخضوع لها أو الانسحاب

وكانت اليزا ، ابنة الشعب ، تحب المأكولات الشهية ، وتفقد صوابها أمام الشوكولاته والملبس .. غير انها قبلت مختارة أن تمتنع



أودرى تشرح لمسز هيجنز (جلاديز كوبر) مشاكلها مع هيجنز (ركس هاريسون)

سيدتى الجميلة .. هذا الفيلم مرشح للأوسكار



كانت مسرحية فكاهية من أبدع ما كتبه برنارد شو . ثم تحولت الى فيلم سينمائى لمعت فيه فيفيان لى ولسلى هوارد . ثم أصبحت مسرحية غنائية راقصة وظلت تعرض ٧ سنوات فى برودواى . وخطفتها هوليوود مرة ثانية . وأخذت أودرى هيبورن فرصة رشحتها للأوسكار

عن هذه الاصناف ، وتقصر طعامها على مأكولات يختارها الاستاذ ، وكانت تطيع أوامره الصارمة .. كل ذلك لكى تحصل على « اللغة الالهية التى كانوا يتحدثون بها فى زمن تاكرى ! »

كانت أوامر الاستاذ مرهقة الى درجة انها أصبحت تنظر اليه نظرتها الى طاغية .. كان طاغية فى المنزل .. وطاغية فى العلم . كانت أوامره لها تقضى بأن تستخدم فى تدريباتها آلات معقدة لكى تجيد سماع صوتها .. وكان يجبرها أن تضع أحجارا من الزجاج فى فمها لتجيد الالقاء

وكان تقدم اليزا مدهشا ، وسرعان ما أتى موعد الاختبار الاول . وتم الاتفاق أن تصحب المسز هيجنز ، والدة البروفيسور ، الى حلبة سباق أسكوت . وبدت اليزا فى ملابسها الفاخرة ، وكأنها « **ليدى** » من الطبقة العليا ! .. **حتى أسلوب كلامها كان راقيا** .. غير انها فى حماسها الشديد للحصان الذى راهنت عليه لكسب الجائزة الاولى ، نجدها تتفوه « بألفاظ السوقة »

غير ان تصرفها هذا لم يتسبب فى خلق كارثة ، فقد سامحها الاستاذ بسرعة ، خاصة وانها فى « حفلة السفراء » ، تحدثت اليزا بلغة راقية « لا ينكرها شيكسبير »، وكان سحرها أكيدا الى درجة أن العشاق الوالهين قد تكاثروا حولها !

وتسلطت على هنرى هيجنز فكرة « رسالته السامية » وهو يقوم بدور المعلم . ولم يلحظ ان اليزا كانت والهة . كان قلبها لا يدق الا له ، لانه هو وحده أملها فى الحياة وسبب نجاحها . وعندما صارحها فى أمانة بأن عليها أن تبحث عن شاب فى سنها ، يقبل الزواج منها ، فرت منه كالمجنونة ، لتذهب ثانية الى مكانها الاول ، وتبيع الزهور على باب الكوفنت جاردن ، وقد عادت تلبس ملابسها الرثة القديمة !

أما هيجنز ، فقد تألم وهو يتصور تلك « الالهة ذات الملابس الرثة » ، وقد عادت الى مهنتها الوضيعة ، وهو الذى سبق أن رآها سيدة رائعة تتألق فى حفلات العظماء . لقد هرب الملاك من المنزل .. وشعر الاستاذ بأنه يحبها حبا جنونيا . كان يعتقد أن لقاءها سيكون سهلا واقناعها بسيطا . ولكن المتاعب تبدأ عندما يحاول أن يحملها على الزواج منه ، لان الفتاة تعذبه ، اذ قررت الانتقام منه

هذا هو الخط العريض فى سيناريو (سيدتى الجميلة) .. الذى بدىء فى عرضه فى أعياد الميلاد ورأس السنة فى باريس ولندن . والفيلم من تمثيل **أودرى هيبورن وركس هاريسون** . وتكلف الفيلم مليونا من الجنيهات . وهو من اخراج **جورج كيكور** الذى سبق أن أخرج فيلم « **المليونيرة** » أما الذى صمم الملابس فهو **سيسل بيتون** المصور الانجليزى المعروف . ان فيلم (سيدتى الجميلة) هو أكثر من فيلم سينمائى ، اذ حازت قصته من قبل نجاحا منقطع النظير عندما أخرج على المسرح وشاهدته ملايين من الناس فى مدى الخمسين سنة الماضية

بدأت القصة فى ذات يوم من عام ١٩١٢ . ففى تلك السنة ، وفى قلب ايرلندا ، انسحب **جورج برنارد شو** الى الريف ليكتب ، فى أقل من ثلاثة أشهر ، كوميديا عنوانها « **بيجماليون** » عرفت نجاحا ساحقا . ان بيجماليون تروى قصة « **الخالق** » الذى يبذل جهودا جبارة فى صنع مخلوقه ، حتى اذا ما استقام أمر هذا الاخير فر منه بغير رجعة .. وهذا الموضوع واقعى ، عرفته أوساط السينما حقيقة فى قصة فاديم الذى « خلق » **بريجيت باردو** .. وعرفته تمثيلا فى عام ١٩٣٧ عندما أخرج انطونى اسكويت قصة برنارد شو فيلما اشترك فى تمثيله **لسلى هوارد وفيفيان لى**

وفى عام ١٩٥٦ ، تحولت بيجماليون الى مسرحية غنائية راقصة بعد أن تحول عنوانها الى « **سيدتى الجميلة** » وعرفت نجاحا مكتسحا . **وعرضت فى برودواى وحدها ٢٢٥٠ مرة** وثمانية آلاف مرة فى أنحاء العالم . وسجلت اسطواناتها أرقاما خيالية فى التوزيع

وجدير بالذكر ان وراء النجاح الساحق لتلك التمثيلية كان زوجان عملا كثيرا لنجاحها ، وهما **كاى كندال وركس هاريسون** . كانا الاثنان زوجين لا يفترقان . ولما ماتت كاى حلت محلها **جولى هاريس** . وأصبح اسم اليزا دولتيل عند خمسة ملايين من الامريكيين ، مرادفا لاسم جولى هاريس ، لان شخصيتها امتزجت بالدور الذى لعبته باتقان بالغ

واليوم تتقدم أودرى هيبورن لتأخذ هذا الدور على الشاشة البيضاء . ان وجهها برىء ودقيق ويصلح لهذا الدور . ومنذ ثلاثة عشر عاما ، كانت أودرى هيبورن فتاة غلاف غير معروفة فى أوساط المسارح والسينما . ثم ظهرت فى دور صغير فى « **سنذهب الى مونت كارلو** » ، فلفتت نظر المنتجين فى هوليوود لبراعتها الفائقة فى القيام بهذا الدور الصغير . ولما اسندوا اليها بعد ذلك دور « **جيجى** » أصابت نجاحا بارزا . وهكذا انتقلت من دور صغير الى الدور الاول ، دون أن تمر كبقية الممثلين على الدور الثانى . وبعد هذا النجاح ، اسندوا اليها أدوارا أخرى ، مثلتها مع جريجورى بيك فى فيلم « **أجازة فى روما** » ، وهمفرى بوجارت ووليم هولدن فى « **سابرينا** » وتقابلت مع **ميل فيرر** فى « **الحرب والسلام** » وتزوجته . وبعد هذا الزواج هرب الاثنان من هوليوود ، وذهبا ليعيشا فى عش مرتفع فى سويسرا على جبال الالب فى قرية اسمها « برجنشتوك »

بقى أن تعرف ان هذا الفيلم مرشح لعدة جوائز فى مسابقة الاوسكار . أولها طبعا هى جائزة أحسن ممثلة



أبوبثينه يقدم

بينى و بينك

عزومة

◉ **أرجو أن تبلغ الفنان عبد الحليم حافظ بأنى عازماه لزيارتنا فى المنصورة لكى يقضى يوما جميلا فى ضيافتنا . وماينوب « الموصل » الا تقطيع هدومه**
المنصورة - زينب محمد ابراهيم

■ بلغته ... فقال لى اشكرها وخد العنوان وابقى روح بدلا منى ... ممكن ؟!

خطاط لا زجال

◉ **ألف قبله لاسرتك اللى أعدوا هديتك يامجلة الكواكب ياحلوة فى منظرك فى رسالة مسجلة وصلنى العدد ومعاه النتيجة تزينه والنبى دمشيت غربية - محمد على الاشبتهى**

■ نشكرك ... واذا كنت عاوز نفضل أصحاب . بطل حكاية الازجال دى . خليك خطاط وبس

لا خطأ

◉ **نشرت الكواكب نبأ خاطئا ، وهو أن « صوت العرب » سيذيع حياة الموسيقار فريد الاطرش مسلسلة فى شهر رمضان . وهذا لم يحدث .**
بغداد - أمورة بغداد

■ النبأ ليس خطأ يا « أمورة » ولكن بعض الظروف الخاصة بفريد حالت دون تسجيل المسلسلة . وربما أذيعت فى غير رمضان

توظيف الممثلين

◉ **لماذا لا يوضع الممثلون تحت ادارة واحدة تمنحهم مرتبات شهرية حتى يضمنوا مستقبلهم عندما يكبرون فى السن . فقد لاحظنا أن بعض الممثلين يتقاضون آلاف الجنيهات عن الفيلم الواحد . ومع هذا فان مستوى الافلام لا يسر**
ميت غمر - عبد الرحمن الداخلى

■ هذا الاقتراح لو نفذ لقضى على روح المنافسة بين الممثلين . واذا كان مستوى الفيلم العربى لا يسر والممثلون يتقاضون آلاف الجنيهات . فماذا يكون الحال لو انهم أصبحوا موظفين بمرتبات محددة ؟

نكتة !

◉ **عايزه أقول لك نكته تخليك تموت من الضحك ... ايه رأيك ؟**
المنصورة - جورجيت ميشيل

■ مش خسارة تموتينى وأنا فى عز شبابى ؟!

من لبنان

◉ **قضيت ثلاث سنوات أمثل فى الاذاعة والتليفزيون اللبنانيين كمحترف . كما مثلت أدوارا ثانوية فى عدة أفلام الى جانب اننى أعمل على المسرح ... هل فى الامكان أن أكون طالبا بمعهد السينما بالقاهرة . أو أنه لا يقبل الا اخواننا المصريين ؟**
بيروت - عمر حسن الشماع

■ جميع معاهد الجمهورية العربية المتحدة تفتح صدرها لابناء الاقطار العربية الشقيقة ، بل وتمنحهم من التسهيلات ما لا تمنحه للمصريين . والمعهد يقبلك اذا رشحتك حكومتك للدراسة فيه . أو اذا تقدمت له وأنت حائز لشروط الالتحاق به

عنتر وعبلة

◉ **من هو الممثل الذى قام بدور « شيبوب » فى الفيلم القديم « عنتر وعبلة » ؟ وعلى فكرة لماذا لا تنشر عنوان (أمورة بغداد) يمكن تحصل قسمة ؟**
البصرة - (.....)

■ الذى قام بدور « شيبوب » - على ما أذكر - هو الممثل المونولوجست الظريف المرحوم سيد سليمان . وعلى فكرة لماذا لم توقع خطابك بخط يقرأ؟ أما عنوان أمورة بغداد فهو ... والا بلاش أحسن تحصل قسمه !

فنان صغير

◉ أنشأت أول فرقة للفنون الشعبية للمدارس الثانوية . وعندى ٢٠ طالبا أقوم بتدريبهم على التمثيل وأصمم رقصاتهم وأخرج مسرحيات الفرقة وأشاركها فى التمثيل والرقص . وعمرى ١٨ سنة . فرقتنا ناجحة ويسعدها أن يزورها مندوب من الكواكب ليشاهد نشاطها ويشجعها

مدرسة خليل أغا الثانوية
– صبرى أمين زيان

■ لاشك فى أنه مجهود يستحق التقدير . وعمل يستحق التشجيع . فرسل لنا مواعيد حفلات الفرقة ويسرنا أن يحضرها مندوب من الكواكب ويكتب عنها

بابا

◉ كلما نظرت الى صورتك خيل الى أنى أرى صورة أبى معان والدى لا يشبهك وهو على قيد الحياة . آن قلبى يشعر بحنان الابوة المنبعث من صورتك . فهل تسمح لى بأن أناديك « يا بابا » ؟

آنسة . م . الجمال

■ يسعدنى أن تكون لى ابنة مهذبة مثلك . بس اوعى الحكاية دى تكبر فى دماغك وتقولى لى يا بابا هات لى « تايير » يابابا هات لى جزمة !!

تخيلات

◉ بتجيلى ساعات نوبات أتخيل فيها أنى روميو مهول . ذو نظرات فتاكة تترامى الجولييتات الحلوات تحت أقدامه لاصابتهن بسهام عيونه . والمهم ان ما فيش سهم بيخيب !

القاهرة – منير مصطفى محمد مصطفى

■ وليه يابنى تسيب نفسك من غير علاج ؟ الله يشفيك

الشارع الطويل

◉ فى احدى الليالى قال أحد مذيعى الراديو : « من تلحين عبد الوهاب نستمع الى عبدالحليم حافظ فى الشارع الطويل » وهذا خطأ لان أغنية الشارع الطويل ليست من تلحين عبد الوهاب ... قل للمذيعين ما يبقوش يغلطوا .

ايتاى البارود – أحمد عبدالحميد

■ حضرتك اللى غلطان لان المذيع يقصد أن أغنيات عبد الحليم التى سيقدمها فى تلك الليلة من تلحين عبد الوهاب . ويقصد بالشارع الطويل « شارع الكفاح » وليست الاغنية المشهورة . ما تخليك حدق أمال !

ما السبب ؟

◉ أرسلت عدة خطابات ومنها خطاب أسأل فيه عن عنوان نجمى المفضل فريد شوقى . ولم أجد الرد على أى سؤال فما هو السبب

سبرباى غربية – الحسينى أحمد شرارة

■ بقى عاوزنا نسيب الاسئلة المهمة ونرد على « عنوان فلان ايه وعنوان علانه ايه » مش معقول

لغة الدموع

◉ يقول محرم فؤاد فى احدى أغانيه « والطبيب شافنى بكى بدموع عنيه » فهل هناك دموع غير دموع القلب ؟

مشتول السوق – السيد سلامه

■ طبعا ... هناك دموع القلب وهى لا تكون الا فى أقسى حالات الحزن أو الالم النفسى . وعندما يبكى القلب تمتنع دموع العين . يقول الشاعر المرحوم حسين شفيق المصرى

لم تدع لى الايام دمعا يراق
فبكاى الذهول والاطراق
ويطاق الحزن الذى يلد الدمـ
ـع وليس الحزن العقيم يطاق

ومؤلف الاغنية يريد أن يقول ان الطبيب لما شافه ما قدرش يحوش دموعه وقال له يا عزيزى أنا ما اقدرش أداويك . روح لواحد حكيم كويس لانى لسه طبيب امتياز

طماع

◉ انا معجب بنادية لطفى وكثيرا ما طلبت منها صورتها فكانت ترسلها بدون أية كلمة حتى اصبح عندى عدد كبير من الصور . ولكنى اريد خطابا . فماذا افعل ؟

المحلة الكبرى – محمد رضا اسماعيل

■ اسمح لى اقول لك انك طماع احمد ربنا اللى بعتت لك صور . غيرك دايخ على «عفريتة» مش لاقى

مقدما

◉ أهنىء حلمى رفله على فيلمه « فارس بنى حمدان » بطولة فريد شوقى وأرجو أن يعرض عندنا فى السودان لان أفلاما كثيرة قبله لم تعرض مثل فيلم الناصر صلاح الدين مفخرة الانتاج والاخراج العربى

الخرطوم – منصور جورج

■ كيف تهنىء منتجا على فيلم لم تشاهده . وكيف تصف فيلما لم يعرض أمامك بأنه مفخرة الانتاج والاخراج . نعم هى ثقة بأفلامنا نشكرك عليها ، ولكن نحب أن يكون « الحكم بعد المداولة »



تلغرافات

الى ابراهيم خلوصى . بمؤسسة الادوية
تقدم اليها واعرض عليها الزواج ، فربما وجدت فيك ما يدفعها الى القبول

الى م. ص. علوان . حلوان
ما عندكش أسئلة غير الهايفة دى ؟

الى صابر محمد الفار المطرية
مقابلة الفنانة فى بيتها اقلاق لراحتها ومقابلتها فى الاستوديو تعطيل لعملها . اختر ما تشاء

الى كريم غليه بمرجعيون
سيكون للفنانين الكبار والفنانات الكبيرات نصيب كبير فى أعداد الكواكب الخاصة . وأنت ترى أننا ننشر أحاديث للقدامى والناشئين

الى شعبان محمد على بالمحلة الكبرى
طبعا سترحب الكواكب بعودته

الى سلوى عبد الرحمن بالمطرية
عنوان السيدة آمال فهمى . مديرة اذاعة الشرق الاوسط . بالقاهرة ..

الى سمير . ا. بالقاهرة
يعز علينا أن تنتحر لان الراقصة التى ذكرتها لن تتزوج شخصا مرتبه ٩ جنيهات

الى ابراهيم أبو باشا بكفر الزيات
هى غلطة غير مقصودة .

الى عادل عوض . بالمنصورة
ليس من المعقول أن أنشر قصة تستغرق صفحتين ضمن باب مخصص له صفحتان فقط

الى عبد الكريم بالقنصلية السعودية بالبصرة
قصيدتك الغزلية لطيفة . ولكن لا مجال لنشرها مع الاسف

الى نور الدين حسنى . بالاسكندرية
مطلع نشيدك يفتقر الى الوزن . ولهذا لم ننشره . معذرة

الى م. س. م. ش. غزة
معذرة فهذا الباب لا يتسع لنشر القصص

الى الانسة ك. ع الكويت
ليس من المألوف فى بيئتنا الشرقية أن تعرض الفتاة نفسها للزواج .. لا تغلطى هذه الغلطة .

الى عبد الصبور موافى . بشنوان
أصدقاء المرحوم الشاعر الاديب محمد مصطفى حمام يتعاونون مع أسرته لجمع تراثه الادبى الضخم . ونرجو أن يظهر ديوانه قريبا

الى م. ع. ل. بكفر الزيات
الاسئلة الرياضية تحول للزميل محيى الدين فكرى

الى عواد ابراهيم صفوان . الاردن
نرجو أن نرى فى الاردن نهضة سينمائية تتناسب مع ذكاء أبنائه ووثبتهم

الى لولا ولانا . بالقاهرة
نشرنا مجموعة ضخمة من عناوين الفنانين والفنانات فى عدد الموسم الممتاز .

الى رشدى محمد السيد . بالاسكندرية
اعتزلت مؤقتا لانها تنتظر حادثا سعيدا

الى سعيد حسن محمد على . أبا الوقف المحطة
اذا كنت تخشى تمزق العدد فانقل جدول الدورى بخطك على لوحة مستقلة واستعملها

الى عبدالله كريم . البصرة . الجمهورية العراقية
الحب من جانب واحد عذاب . ريح نفسك

الى محمد حافظ الوكيل . شبرا
وضعت اسمك فى كشف طالبى صورتى . وعندما يتم اخراجها أرسل لك صورة وذنبك على جنبك

الى محمد على محمد . اسكندرية
حد يرسل نصف قصة يا أخى ؟ وأفهمها ازاى

الى على أحمد زكى زعتر . بالمدرسة التوفيقية بشبرا
لا يمكن أن أتذكر خطابا من بين آلاف الخطابات التى وردت فى هذه الفترة . على كل حال مبروك النجاح ومطلع قصيدتك موزون .

ركن الأغاني والأزجال

عيش بالامل

اضحك تلاقى الحياة تضحك وتتبسم … والفرحة تكبر وتلقى السعد هتقسم
والدنيا تبقى جميلة وحلوه فى عيونك … زى النسيم العليل ساعة ما بينسم
على كل شىء انتهى أبداما تندمشى … وابدأ حياتك وكافح يعنى ما تنامشى
وافرح وعيش بالامل أصل الامل جنة … والدنيا من غير امل أبدا ما تكملشى
ليه تشكى غدر الزمان دايما وبتفكر … ع الغد ايدك وليه البال دا متعكر
لو عشت يوم بالامل تلقى الوجود جنه … وتبص تلقى الحياة أحلى من السكر
ياعم عيش بالامل وابدأ حياة من جد … تلقى امامك طريق بالورد رح يتمد
طب وحنا لولا الامل والصبر ماكنا … صنعنا أكبر صاروخ ولا بنينا السد

زجال السويس ـ محمد رمضان

المحرر ـ مواويل جيدة وموزونه، نرجو أن تنظم من أوزان أخرى ليتنوع محصولك الفنى

يا حبيبى يا ناصر

يا جمال أنا حيرتى معاك طالت … فى عظمتك دى حيرت عقـــول
من خطوة لخطوة مشيت مشوار … ومليت الدنيا عجب وذهـــول
نورت ضلامى بنور يوليـــه … وبنيت لى صروح الحـــرية
ومسحت دموع ماليه عنيـــه … باديك ، بعـــدالة اجتماعية
ومليت قلبى بحبـــك ثورة … ولا عاش غـــريب يحكم فى
يا حبيبى يا ناصر يا بانى لى … يابانيلى السد فى أســوان
ف اديك قلبى ومعاك روحى … والسد العالى صـــبح شريان
يملا حياتى جنـــاين خضرا … فيها فل وزهـــــر ورمان
ويشغل مليـــون ايد عامله … من جيل ورا جيل فى كل أوان

ابراهيم الدمرداش رزق ـ ليسانس فى القانون

المحرر ـ ارجو أن تقارن بين الزجل كمـا أرسلته وبين مانشر الان لتعرف مواطن الخطأ أو الضعف

الدموع

الدموع هى البـــداية … هى ضحكاتى وهنـايا
هى أوهامى وأســـايا … الدمـــوع دائى ودوايا
الدموع كانت كفـــاحى … كل افراحى ونجـــاحى
كل أنوارى وصـــباحى … الدمـــوع كانت حكاية
الدموع كانت هـــوايا … كل افكارى ومنـــاى
كل بســـماتى وبكايا … الدموع بس وكفــايه

يحيى صالح ربيع

المحرر ـ الوزن ســـليم ولكنى لا أفهم كيف تكون الدموع أفراحك ونجاحك وأنوارك وصـــــباحك وضحكاتك وهناك ؟ ازاى يا بنى هى دموع تماسيح ؟

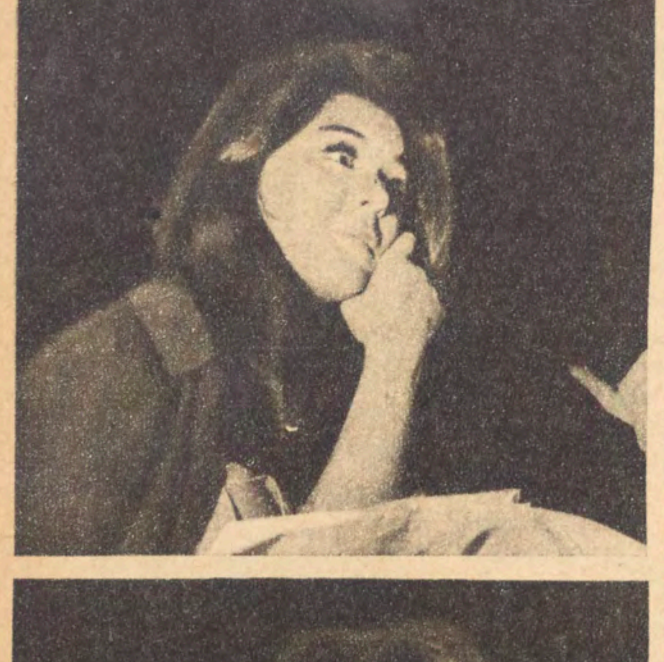
أساس الفتن

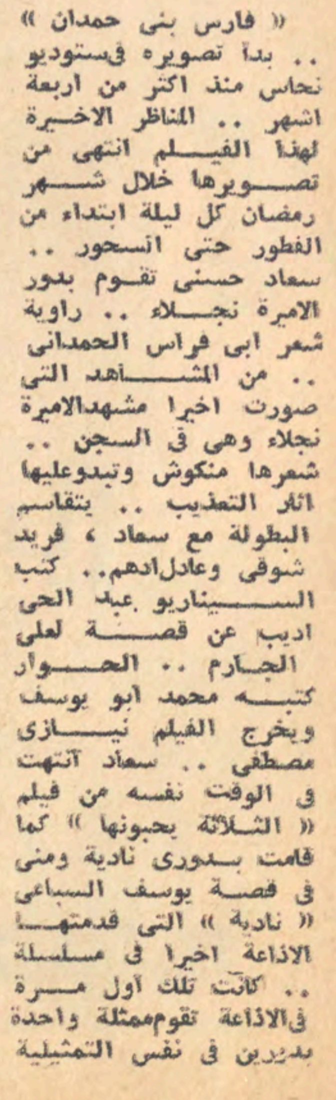
قريت تاريخ الامم … من قبل عاد وثمود
لقيت أساس الفتن … من البداية يهود
أن خشوا دولة يقيعوها … ويشعلوها بعـــود
ويجعلوا جو السلام … تقلب بنار وبارود

القيصرية ـ المحلة الكبرى محمد على الغريب

المحرر ـ هذا الزجل من مجزوء « البحر البسيط » الموال ولكنك أخطأت فى تجزئته، كما انك أخطأت فى الكوبليه الرابع من حيث الوزن مما يجعلنى أشك فى مصدره

عدسة الكواكب









« فارس بنى حمدان »
.. بدأ تصويره فى ستوديو نحاس منذ اكثر من اربعة اشهر .. المناظر الاخيرة لهذا الفيلم انتهى من تصويرها خلال شهر رمضان كل ليلة ابتداء من الفطور حتى السحور .. سعاد حسنى تقوم بدور الاميرة نجلاء .. راوية شعر ابى فراس الحمدانى .. من المشاهد التى صورت اخيرا مشهد الاميرة نجلاء وهى فى السجن .. شعرها منكوش وتبدو عليها اثار التعذيب .. يتقاسم البطولة مع سعاد ، فريد شوقى وعادل ادهم .. كتب السيناريو عبد الحى اديب عن قصة لعلى الجارم .. الحوار كتبه محمد ابو يوسف ويخرج الفيلم نيازى مصطفى .. سعاد انتهت فى الوقت نفسه من فيلم « الثلاثة يحبونها » كما قامت بدورى نادية ومنى فى قصة يوسف السباعى « نادية » التى قدمتها الاذاعة اخيرا فى مسلسلة .. كانت تلك اول مرة فى الاذاعة تقوم ممثلة واحدة بدورين فى نفس التمثيلية

رفائيللا كارا .. الفتاة الايطالية التى اكتشفتها هوليوود حديثا .. والتى قامت بدور البطولة امام فرانك سيناترا فى فيلمه « اكسبريس فون ريان » .. وقعت فى هوليوود عقدا طويل الأجل .. سيناترا نفسه هو الذى رشح اسمها .. رافائيللا .. تشبه اودرى هيبورن الى حد كبير .. تسافر الى ايطاليا ثم تعود مرة اخرى لهوليوود تقوم خلال اشهر الربيع القادم ببطولة فيلم جديد هناك ..



لاول مرة تشترك سميرة احمد ورشدى اباظة فى بطولة فيلم سينمائى .. الفيلم من اللون الكوميدي .. هذه هي ثالث مرة تمثل فيها سميرة هذا اللون .. رشدى يقوم بدور والدها .. وهو صاحب مصنع توفيت زوجته - ام سميرة - فيتزوج غيرها - نجوى فؤاد - لكنه عاش يحب ابنته حبا جما .. الفيلم يحكى عن الصراع الذى يدور فى صدر الاب عندما يرى ابنته تكبر .. وتحب .. وتتزوج .. يشعر بالغيرة من حبيبها - احمد رمزى - محمود المليجى يشترك فى بطولة الفيلم فيقوم بدور محلل نفسانى .. يشترك ايضا توفيق الدقن ضيف شرف .. الاسم المؤقت للفيلم هو « حب واحلام » كتب السيناريو والحوار محمد ابو يوسف ويخرجه محمود فريد



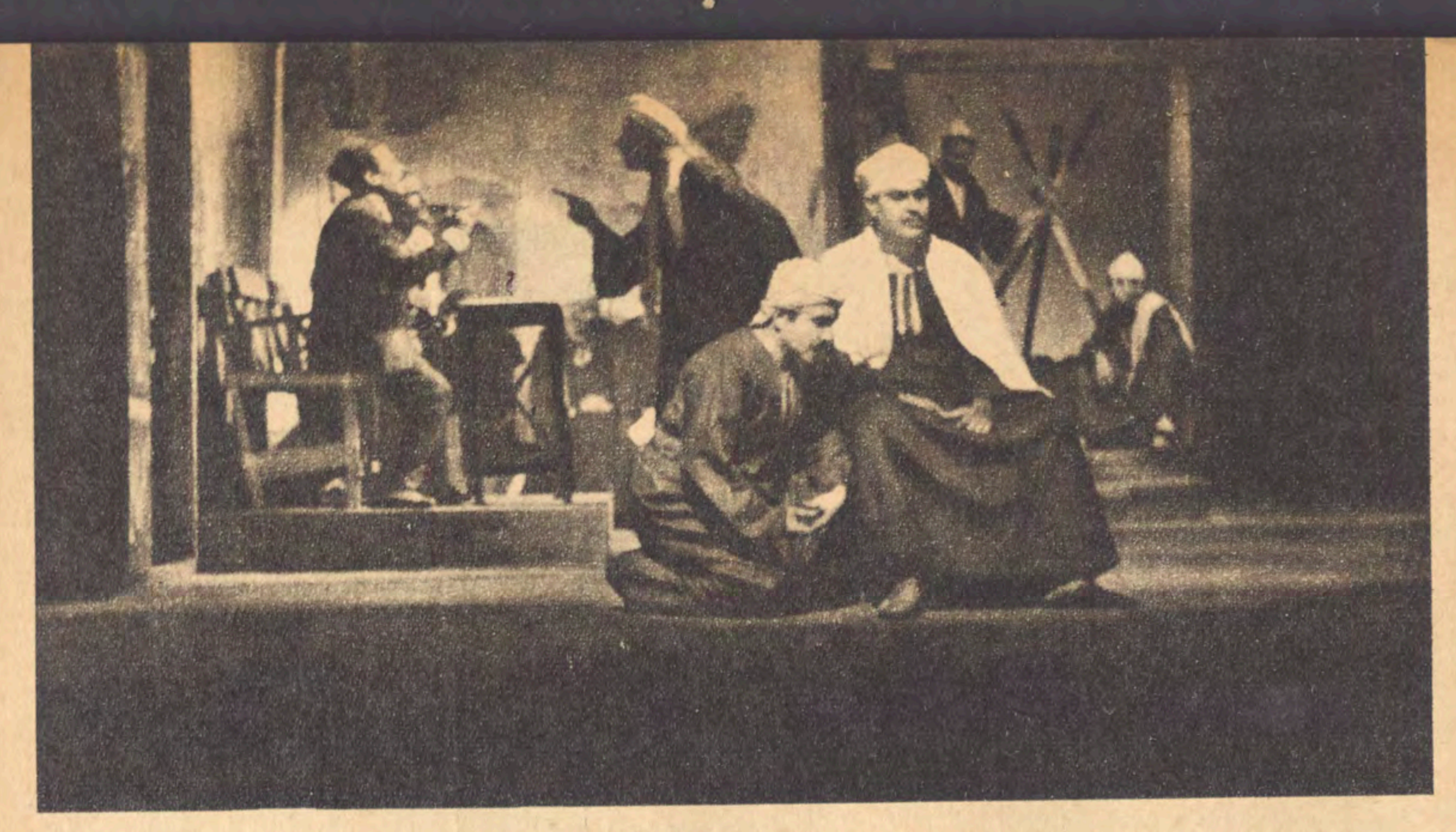




« شلة الانس » مسرحية « د. مصطفى محمود » الثانية ، يكسر فيها المخرج « على الغندور » حواجز خشبة المسرح .. فتدخل الزفة .. ويدخل الدراويش من الصالة الى الخشبة ، حتى يحس المتفرج أنه يعيش فعلا فى « بين الصورين » ، « الغورية » . « حوش آدم » .. بكل شخصيات هذه الاحياء ، بكل أخلاقياتها القديمة التى يسخر منها المؤلف .. ليطورها .. فتاخذ شكلنا الجديد .. «نجوى سالم» تقوم .. ببطولة المسرحية . دور فطمطم بنت الحارة .. التى دخلت مدرسة الممرضات . ولبست الكاب الابيض .. وتقول .. بنسوار .. وتتطلع للزواج من الدكتور .. اشترك فى التمثيل ايضا « عبد المنعم عطاء » فى دور العجلاتى الذى يحلم باختراع الصاروخ . «عواطف حلمى» . عطيات الخردواتى « حسين شفيق » . أبو الدخاخنى . « محمود العراقى » . « ماجدة على » فى دور بسيمة . « لطفى عبد الحميد » .. البقال .. ومطيباتى الشلة . انسان يعيش بلا رأى .. يعيش مئات الاراء . «سعيد أبوبكر » .. قام بدور الشيخ رشوان .. الذى يفتح نصف عين على الحقيقة .. بينما ينام النصف الاخر سجين الجوزة والعسل .







العمال .. قدموا أول تجربة فنية لهم . مسرحية «توفيق الحكيم ».. «الصفقة». قدموها على مسرح دار الاوبرا .. بيت الفن الارستقراطي القديم .. أيام العهد القديم .. العمال .. كانوا متحمسين جدا للعمل .. ولذلك قدموه بنجاح كبير . المسرح العمالى .. تشرف عليه المؤسسة الثقافية العمالية . هذه أول مرة فى تاريخنا يقام مسرح عمالى .. وفرقة عمالية .. تقدم أعمالا كبيرة . الوزراء حضروا حفل الافتتاح .. وكان فى مقدمتهم الوزير العمالى أنور سلامة . من المشاهد الرائعة التى حدثت . والتى أعطت معنى اندماج القاعدة بالقمة ... أن الوزراء رفضوا أن يجلسوا فى «المقصورة» التى حجزت لهم.. وجلسوا فى الصالة بين العمال. كان تصرفا رائعا.. جعل الجمهور يضج بالتصفيق . .



ستوديو ٥ بالتليفزيون .. شهد فرقة جديدة . هى فرقة الاعلام .. من جميع أجهزة الاعلام فى الدولة .. تكون فريق من الهواة .. وأحيا حفلا أقيم بمناسبة مبايعة « الرئيس جمال عبد الناصر » . « صلاح عامر » الذى حضر الحفل . كافأ الفرقة بتقديم مسرح البالون لمدة خمسة عشر يوما تقدم فيه فنونها . قدمت الفرقة مسرحية « الدم الثائر » وأجادت ماجدة حسن وصلاح عيسوى .. وأخرج البرنامج الحافل بالمنوعات والرقصات مخرج ناشىء .. هو على الجندى . وهذه أول مرة يمارس فيها اخراج حفل منوعات . عفاف الهلاوى .. المذيعة الناشئة ، قدمت الحفل ، ولفتت الانظار بلباقتها . التليفزيون سجل الحفل ..

دردشة حرة

بقلم: زينب حسن

زيزى البدراوى تسأل

العصفورة الصغيرة ذات النظرة الحزينة والوجه الرقيق والشعر « السايح » .. هى هى لم تتغير أصبحت النظرة الحزينة أقل حزنا والوجه الرقيق أكثر تعبيرا .. والشعر « السايح » صففته فى تسريحة حديثة اختصرت من طوله .. اما ما يدور فى اعماقها فهو سر خفى تعلمه هى أحيانا ويعلمه الله دائما .. ولا يعلمه أحد فى البيت بتاتا ولذلك فأول سؤال يسألونه لها مازحين .. « الأخبار ايه النهاردة يازيزى ان شاء الله تكون الغزالة رايقة » .. وتضحك زيزى قائلة لى :

ـ أنا نفسى لا اعلم ماذا يدور فى اعماقى .. احيانا اشعر ان أى شىء يسعدنى .. وأحيانا أخرى قد يبدو على مظهرى الحزن بينما داخلى يموج بالسعادة والرضا .. قد يكون من أسباب تعاستى أننى أمثل دراما دائما .. ولانى مثلت أول مرة دراما فقد لصق بى الدور على طول بعد ذلك ... وكل مخرج يقول هاتوا زيزى البدراوى .. ليه ؟ باعرف أعيط كويس .. وكاننى لا أعرف امثل حاجة تانى على طريقة التخصص المتبعة عندنا .. هذه اغراء .. وهذه بكاء ونوح وهذه شريرة . وهذه طيبة .

قلت لها :

● اسمحى لى أقول رغم نجاحك الكبير فى الادوار التى قمت بها فان كل ماعندك لم يستغل بعد . او لم يستغل كمايجب .. ايه السبب ؟

قالت وأصابعها تتخلل شعرها الغزير فى عصبية :

ـ عندنا هنا عيب خطير جدا جدا .. الممثلة التى تقبل تمثيل الدور الثانى فى فيلم فعادة لاتخرج عن نطاق هذا الدور ابدا مهما أثبتت كفاءتها .. ولانى كنت اومن بأن الدور الثانى فى الفيلم ككل جزء فيه مهم وقبلت تمثيل هذا الدور لاسباب أخرى كثيرة .. اصبح كل مخرج يطلبنى دلوقت للدور الثانى ..

● والسبب ؟

ـ انى على حد قولهم مش اسم تجارى ما يمشى أفلام . وأتساءل هل جربونى لوحدى فى بطولة فيلم مستواه جيد ولم أثبت كفاءتى .. ولم يدر دخل .. الفيلم ليس الممثل وحده ولا المخرج وحده ولا القصة وحدها .. الفيلم هو جميع الامكانيات والطاقات المحيطة به . والفيلم اللى بيكون مستواه وحش .. لا يمكن ينجح أبدا حتى لو جابوا له مين .. ياما شفنا أفلام أجنبية توافر فيها الاخراج والابطال ولكن القصة كانت بايخة فانهار الفيلم تماما .

● ولماذا تقبلى بطولة من النوع ده ؟

ـ أنا لا اشير الى فيلم بعينه .. وان كنت مثلت فى كذا فيلم .. لقد وجدت أن أعصابى بتتعب . بأتكسف أورى وجهى لاحد .. والحقيقة أن الرواية لما تكون مستواها ضعيف فالممثل مهما بذل من جهد فهو يؤدى دوره غالبا من غير أى نفس وهذا ينعكس بدوره دون ان يدرس الدور .. حتى ولو كان البطل .

● وبعدين ؟

ـ أنا باحب التمثيل عموما .. التمثيل يجرى فى دمى .. أقول بصراحة أن احساسى كله راح للمسرح .. وليس معنى ذلك انى سأترك السينما .. ولكنى سأعمل بها بشروط . مش كل حاجة حاقبلها ...

● كلمينى عن تجربتك فى المسرح ؟

ـ الحقيقة انى بعد ما مثلت على المسرح احساسى من ناحية السينما قل .. حسيت بالمسرح اكثر شعرت بارتواء واشباع للفن فى نفسى .. علاوة على ان المسرح يشق بى والدوران اللذان مثلتهما على المسرح وهما « هدى » فى « شىء فى صدرى » واوفيليا فى « هاملت » كانا من أحسن الادوار التى مثلتها اطلاقا رغم قصر الدور من ناحية الطول اما الاهمية فهى متوفرة .. علاوة على أننى وأنا أعمل فى المسرح اشعر ان كل من حولى مؤمن بما نعمل . أما السينما فهى تجارة أكثر منها فن .

● وعن تجربتك فى هاملت

ـ كنت سعيدة جدا وانا امثل دور اوفيليا .. كان التمثيل باللغة العربية الفصحى تجربة جديدة بالنسبة لى ولذلك كنت خايفة جدا ولكن كل من حولى ساعدونى ومرت التجربة بسلام وكانت نقطة تحول فى حياتى .. اننى استطيع أن أمثل بعد ذلك باللغة العربية الفصحى ببساطة وبلا تردد ولم اكن اتصور ان فيها هذا النغم الحلو .

● المعروف ان السينما تجتذب ممثلى المسرح لا العكس ..

ـ الممثل المسرحى ممثل أصيل وعندما تجتذبه السينما فيكون ذلك كسب لها .. أما بالنسبة له فهو لا يستطيع أن يستغنى بالسينما عن المسرح ، أما ممثلو السينما الذين يعملون فى المسرح فهذا كسب لهم .. لان المسرح مدرسة فنية قائمة بذاتها سيكتسب منها شيئا جديدا فيه أصالة وفيه فن .

● ولكن السينما باغرائها المادى خاصة عندنا فى مصر تستطيع أن تجتذب ممثلى المسرح الى صفوفها .

ـ لا اعتقد أن هذه النظرية تنطبق على ممثلينا الكبار .. وكل من يعتز بالعمل على المسرح .

● ماهو أحسن فيلم سينمائى شاهدته هذا العام ؟

ـ فيلم « بيكيت » .. اعجبنى جدا الفيلم وأعجبنى جدا بيتر أوتول .. الممثل المسرحى الذى سيطر على كل الفيلم بقدرته الفائقة فى التمثيل .. انسان موهوب ودارس أصول التمثيل .

وسكتت زيزى برهة ثم مضت تقول :

ـ الواقع اننا عندنا ممثلين كويسين جدا .. ولكن طريقة الاخراج السينمائى عندنا أحيانا تكون السبب فى فشل الفيلم . ساعات يبدأ الفيلم فى اليوم الذى وصل فيه السيناريو للابطال .. أحيانا نمثل مشهد مشهد .. نحفظه قبل التصوير بساعة أو فى نفس اللحظة . فمهما حاول الممثل من جهد واتقان فلا يمكن أن يعطى الانفعال المطلوب .. ودى طريقة متعبة كثيرا من قبل وان كانت ما زالت موجودة .. ولذلك اقول اننا فى مثل هذه الظروف نعتبر بنمثل كويس جدا جدا ..

وأذهلنى هذا الكلام .. وقد مضت زيزى تقول :

ما هو عذر النقاد؟



ـ فى المسرحيات يحدث العكس اننا نلتقى فى بروفات جماعية وكل منا يقرأ دوره الى الاخر وينفعل به .. بينما العكس فى السينما ... انت تقول كذا وانت تقـــول كذا فيرد عليك ويقول كيت وكيت .. وهكذا ..

على سبيل المثـــال فى مسرحية هاملت كنا نستعد لها منذ شهرين فى بروفات يومية .. نمثلها كل يوم باحساس جـــديد حتى تقمصتنـــا الشخصيات تماما ..

لقد كسبنا فى هذه المسرحية فنان أصيل هو كرم مطاوع الذى قـــام بدور هاملت ولو عرف النقـــــاد الذين هاجموا كرم مطاوع وقارنوا بينه وبين « هاملت » **الاخـرين** كم من الجهد بذل لقدروه .. ولكنه لم يعدم من يشيد بفنه .. الناس لا تعرف أبدا مـــــاذا يدور وراء الكواليس من جهد وعرق ولهـــم عذرهم فما عذر النقاد ..

قلت وأنا أتأملها :

● **يبدو لى انك كبرت ونضجت كثيرا خلال السنوات السبع التى عملت فيها فى السينما ..**

وضحكت زيزى وقالت :

ـ السن له حكم ولكنى لم اتغير كثيرا .. على الاقل بالنســـــبة للسينما مازالت أدوارى محـــدودة فى الدراما .

● **وانت عايزة ايه ؟**

ـ انفسى امثل كوميدى .. مش لازم اكون مسخسخة على روحى من الضحك أو باتنطط ولكـــن المواقف هى التى تضحك . هذا اللون احبه جدا ونفسى امثله ..

● **وايه اخبارك الفنية حاليا ؟**

ـ ولا حاجة .. فاضية عـــــلى الاخر .. لا مسرح ولا سينما ..

● **ولاحب ولا مشاريع زواج ؟**

ـ ولا هذا ومش عـــــايزة ولا اتمناش .. ؟

● **ليـــه ؟**

ـ لانى اذا تزوجت لازم يكون عن حب .. واذا تزوجت عن حب لازم أعطى بيتى الاهمية الكافية مـــن حياتى ووقتى .. وهـــذا ليس فى مقـــدورى الان .. وبما أنى لن أتـــزوج الا اذا أحببت . فاكفنى يارب سعادة الحب مؤقتا ...

الادب والفن



لوحسبنا ثمن الصفحة من كتب التراث الرائعة التى تصدرها وزارة الثقافة لوجدناه لا يزيد على نصف مليم •• وهو أرخص ثمن يدفع في أغلى كتب عرفها الادب العربى !

بقلم : كمال النجمى

أغلى كتب .. بأرخص ثمن

جهد مثمر ، وضرورى جدا ، فى هذه الاونة من تاريخ الامة العربية .

ان تراث الادب العربى ومصادره القديمة النفيسة قد أصبحت في متناول ايدينا ، نظير قروش قليلة ترمز الى ثمنها فقط ، لان ثمنها أضعاف ما ندفعه ! ..

ووزارة الثقافة والارشاد القومي هى صاحبة هذا الجهد الذى يضع تراثنا ومصادر ادبنا وتاريخنا القومي بين أيدينا ••

يكفى ان كتابا هائلا مثل كتاب الاغانى لابى الفرج الاصبهانى ، قد أصبح معروضا في المكتبات ، كما تعرض المجلات والقصص المترجمة والمسرحيات والكتب الجديدة والملخصات السريعة ••

وعندما قيل لى ان الجزء منه يباع بعشرين قرشا ، أوشكت ألا أصدق ، فمعنى هذا أن الاجزاء الستة عشر التى طبعت منه حتى الان تباع بثمن جزءين أو ثلاثة من الطبعات القديمة، لو كانت هذه الطبعات متوافرة في المكتبات •• فكيف وقد اختفت من زمان ؟!

وعندما نقلت الى بيتى ستة عشر جزءا من « كتاب الاغانى » واثنى عشر جزءا من كتاب «النجوم الزاهرة فى تاريخ مصر والقاهرة » •• غمرتنى السعادة ، لا لانى دفعت أقل من ستة جنيهات ثمنا لاحد عشر ألف صفحة تقريبا من القطع الكبير •• بل **لان مصادر ادبنا وتاريخنا اصبحت** تدخل بيوتنا ، وتعيش معنا ••

ولم يكن هذا ممكنا من قبل ، لان كتب التراث لا تحتاج الى نفقات الطبع فقط ، بل تحتاج كذلك الى نفقات البحث عن المخطوطات ، وجمعها وتصويرها ، وفك طلاسم خطوطها ، وتحقيقها وتدارك أخطاء النساخين ، وما أكله الدهر من آثار أقلامهم على الورق ! ••

ولم يكن مستطاعا شراء ستة عشر جزءا من كتاب الاغانى الجليل بثلاثة جنيهات ، حتى لو كان المشترى بقالا يبتاع الورق المطبوع بالاقة ، أو تاجر كتب قديمة يقتنص المأزومين الذين يبيعون مكتباتهم الخاصة ليفكوا ازماتهم ! ••

يقولون :

الشعر الجديد ليس هو الشعر النهائي •• ويجوز أن يتطور الى شيء آخر ••

عبد القادر القط
« الثقافة »

مأساة « هاملت » هى مأساة المثقف المتردد ، المصاب بانفصام بين فكره وارادته

محمود أمين العالم
« المصور »

فى قلب لندن مخزن يمر به الناس كل يوم ويحملون له كل تبجيل •• انه مخزن شيكسبير •• كل ما فيه يتعلق بشاعرهم العظيم •• صحون عليها صوره •• عباراته محفورة على الخشب •• اسطوانات سجلت عليها مسرحياته ••

غادة السمان
« الاسبوع العربى »

اللغة الفصحى هى الرباط الوثيق الذى يمنع البلاد العربية من التفكك

محمود محمد شاكر
« الرسالة »

ولقد عشت زمنا أتطلع الى اقتناء كتاب الاغاني كاملا ، وبقية كتب التراث ، بعد أن أضاعت الايام ما ورثته من كتب والدي •• فلم أستطع ذلك الا استعارة من المكتبات أو الاصدقاء ••

ولا شك أن هذه حال الكثير من القارئين في بلدنا وفي كل بلد عربي ••

كان مستحيلا في الماضي أن تضع دور النشر الرأسمالية كتب التراث بين أيدينا ، الا بالاسعار الرابحة أفحش الارباح ، لان تلك الدور لم تكن تعبأ بالتراث العربى ، ولا بالتراث الرومى •• وانما بعائد هذا التراث، وعائد كل كتاب تطبعه ، سواء كان عن بخلاء الجاحظ ، أو مغامرات أرسين لوبين !

وهكذا يرمز رخص الاسعار التى تباع بها كتب التراث الان ، الى انهزام الاوضاع القديمة التى اتخذ أربابها من الكتب ترفا وزهوا ومنظرا، ووسيلة تزيد من عنف قبضتهم على رقاب الناس الذين لا تتاح لهم الكتب!

فى الماضى الاقطاعي ، وفى الماضي الرأسمالى ، كانت الكتب من وسائل المتسلطين لتدعيم تسلطهم ، فكانت غالية الثمن ••

أما آلان ، ومجتمعنا يمضي بعزم صوب طريق الاشتراكية ، فان الكتب

اصبحت فى متناول أبناء الشعب ، بعد أن اصبحت عمليات النشر فى يد الشعب ..

واول نسخة من كتاب الاغانى وهى النسخة التى كتبها مؤلفه الاصبهانى قبل الف سنة ـ اخذها الامير سيف الدولة الحمدانى نظير الف دينار ذهبا .. وهو مبلغ جسيم بحساب ذلك العصر ..

وبعد موت الاصبهانى ، اخرج ورثته مسودة كتابه الى سوق الوراقين ببغداد ـ وهم يشبهون الناشرين الان ـ فنودى عليها فيما يشبه المزاد [illegible] ، حتى بيعت باربعة آلاف درهم ..

واشترى الامير تغلب بن ناصر الدولة نسخة بعشرة آلاف درهم ..

واشترى الحكم المستنصر ـ احد خلفاء بنى امية بالاندلس ـ نسخة اخرى بالف دينار ..

ولبث كتاب الاغانى نادرا ، غاليا ، حتى بعد طبعه فى المطبعة الاميرية ببولاق ، فى القرن التاسع عشر ..

ولم تكتمل به الفائدة بعد طبعه فى مطبعة دار الكتب المصرية قبل الحرب العالمية الثانية ..

أما الان ، بعد صدور طبعاته الفاخرة الجديدة « باسعارها الشعبية الرمزية ، فان الكتاب خليق بان يدخل بيوت العمال والفلاحين ، فضلا عن بيوت المثقفين ..

بقيت كلمة عن كتاب « النجوم الزاهرة فى تاريخ مصر والقاهرة » ..

ان أجزاءه الاثنى عشر ـ وتضم قرابة خمسة آلاف صفحة كبيرة ـ تعطينا صورة متماسكة لتاريخ مصر العربية منذ بداية تحريرها من « الروم » الى قرب نهاية عصر المماليك الجراكسة وبداية الاستعمار العثمانى .. وهى فترة تكاد تبلغ الف سنة ، نضجت خلالها ملامح الشعب المصرى كجزء من الامة العربية

ولا جدال فى أنه لا يمكن بناء مصر العربية الاشتراكية فى القرن العشرين ، اذا كان ابناؤها يجهلون كيف بنيت بلادهم التى آلت اليهم من اسلافهم ..

و[illegible] لاود أن يمتد حديثى الى بقية كتب التراث التى أصدرتها وزارة الثقافة والارشاد القومى ، ولكن المجال ضيق ..

المهم هو أن نقرأ هذا التراث قراءة نقدية ، لا يمنعها الاعجاب بالاسلاف ، من النظر اليهم باعتبارهم أهل ازمنة غير زماننا ، وبهذه الطريقة لن يتحول تراثنا الى اغلال فى أيدينا ، بل يصبح قوة دافعة لجهودنا الخلاقة فى تشييد مجتمعنا الاشتراكى ، طبقا لما يقتضيه العلم الصحيح من النظر الى تراث الشعب وحاضره ومستقبله فى وقت واحد ..

بيرم .. والفصحى

بيرم التونسى



عبد الفتاح غبن



عبد الفتاح غبن يعرفه المستمعون الى الاذاعة كممثل اذاعى قديم .. ولكنه قبل أن يحترف التمثيل احترف الصحافة والكتابة ..

وهو الان صاحب أضخم « أرشيف » فى القاهرة يضم قصاصات الصحف المصرية منذ ثلاثين عاما ..

ويحتفظ فى أرشيفه الهائل بمقالات كل كاتب وقصائد كل شاعر ، بغض النظر عن شهرته ومكانته .. ويستطيع كل كاتب وكل شاعر أن يتصل بعبد الفتاح غبن ليجد لديه ما ضاع منه من قصائد ومقالات قديمة

ويبدو أن عبد الفتاح غبن يريد تحويل أرشيفه الكبير الى دار للنشر يسميها « دار الارشيف العربى » ..

وعن هذه الدار صدر كتابه الجديد « بيرم والفصحى » ..

والكتاب لذيذ طيب بما تضمن من قصائد بيرم التونسى وأزجاله ولكنك لا تدرى ماذا يريد عبد الفتاح غبن أن يقول فى هذا الكتاب !..

أيريد أن يقول ان الشعر العامى أفضل من الشعر العربى ، أم يريد أن يقول العكس ؟!

الحقيقة أنه لا يريد الاجابة عن هذا السؤال من خلال اعمال بيرم الزجلية والشعرية ، ولا يريد الاجابة عن اى سؤال من هذا القبيل ...

كل ما هنالك أن عبد الفتاح غبن رأى أن المناقشات التى دارت أخيرا حول الفصحى والعامية ، تفتح الباب لنشر كتيب صغير عن بيرم التونسى كشاعر فصيح وشاعر عامى ..

ولماذا بيرم التونسى بالذات ، وهناك عشرات من معاصريه نظموا الشعر والزجل وأجادوا فيهما معا ؟ !

لان عبد الفتاح غبن يحمل لبيرم التونسى اعجابا خاصا ، يجعل قضية الفصحى والعامية فى ذهنه مرتبطة بانتاج بيرم التونسى وحده ..

ويحاول غبن أن يفسر انصراف بيرم عن الشعر الفصيح الى الزجل العامى ، بأن بيرم كان يحاول بالزجل مناقشة المشكلات التى تواجه الشعب ..

ولكن ما هى الحقيقة ؟

الحقيقة أن بيرم ـ كشاعر فصيح ـ لا يزيد على شاعر عادى من شعراء العشرينيات والثلاثينيات الذين ساروا فى درب الشعر العربى التقليدى ، أمثال حافظ ابراهيم وعبد المطلب والهراوى والههياوى

صحيح ان الطبع العربى السليم يبدو فى ديباجة شعره ، كما يبدو فيها استيعابه لتقاليد الشعر العربى وطرائقه فى الاداء ..

ولكنه فى هذا كله لم يتفوق على احد من معاصريه الذين ذكرناهم ولم يرتفع الى أن يكون شاعرا من الدرجة الاولى ..

أما موهبة بيرم التونسى فى الزجل ، فانه فاق بها جميع معاصريه ، بل وجميع من جاء بعده حتى الان ..

وروائعه الزجلية تبلغ أحيانا درجة الاعجاز .. ولم يظهر منافس له يدانيه فى هذا الاعجاز الذى بهر الشعراء الفصحاء أنفسهم ، حتى قال شوقى أمير الشعراء كلمته المشهورة عن خوفه من أن يصرف بيرم الناس بشعره العامى عن الشعر الفصيح !

وهى كلمة فيها مبالغة من شوقى مبعثها اعجابه الشديد بعبقرية بيرم فى الزجل .. ولكن هذه المبالغة تشير بوضوح الى التفوق الساحق الذى حققه بيرم فى فن الزجل ، بعد أن عجز عن تحقيق نجاح مثله فى فن الشعر الفصيح!

ويبدو أن بيرم ـ وقد كان متشائما ـ خشى أن تصيبه لعنة الشعر الفصيح ، فيموت جوعا ، فانصرف عن نظمه الى نظم الزجل ، نائيا بنفسه ـ كما يتصور ـ عن الشؤم الكامن فى الشعر ..

وقد تعاقبت عليه ـ كما قال ـ المحن الثقال ، مع الليالى الطوال ، فاخذت المجاعة بخناقه وخناق أطفاله ، فلم يرد أن يضيف الى هذه المحنة القاصمة محنة الشعر

هذه هى تقريبا كلمات بيرم بحروفها ، عن سبب اشتغاله بالزجل دون الشعر ..

وهو يصور بهذه الكلمات حالة نفسية شاذة جعلته يتصور أن الشعر سيورثه الفقر الذى لا علاج له ، ولا حيلة فيه ، فهرب منه الى الزجل ..

وهذه الحالة النفسية ، دفعت بيرم التونسى الى ممارسة فنه الذى يتفوق فيه على جميع أصحابه ..

ولولاها لانزلق الى نظم الشعر الفصيح ، فاضاع موهبته الكبرى ومن حسن الحظ أن هذا لم يحدث !! ...


شيرلي ماكلين
نجمة فوكس